

۸۹

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

۳۸

195

1
1
2
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30
31
32
33
34
35
36
37
38
39
40
41
42
43
44
45
46
47
48
49
50
51
52
53
54
55
56
57
58
59
60
61
62
63
64
65
66
67
68
69
70
71
72
73
74
75
76
77
78
79
80
81
82
83
84
85
86
87
88
89
90
91
92
93
94
95
96
97
98
99
100

195



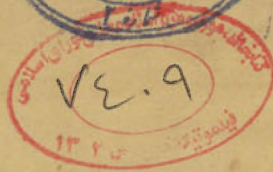
195

۳
۲۰-
۳۱



۱۱۱۶۱

کتابت الاخبار
الطوبى من الاساق والکلم





۴
۱۹
۴/۸۴





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وروضة الخاسرين و
 لعنة الله على اعدائهم اجمعين يقول العبد الفقير اليك كرمهم بن ابراهيم ان قد نفق
 الى سفر الى شهادتنا صلوات الله على شرفه في سنة سبع وثمانين بعد المليون و
 الالف غلاما وصلنا الى حبة زينة الشيخ حيدرا باي رطل كتاب الفوائد المندبة
 للمولى محمد امين الاسر ابا دى رحمه الله الذي قد كتبه في الرد على علمائنا الجهميين
 فشره واستانت به في الطريق وطاعة فوجدته قد بالغ في قبح العلماء
 الاصوليين كثيرا وادور عليهم ايرادا كثيرا وشك في حجة علمائنا الاخباريين
 غايه جدا ومن الذين انزل مني طريفة الاخباريين والاصوليين طريفة من
 مشايخين مشايخين في الأصول يجيبان بلز الان ان يكون اساطير طريفة
 هؤلاء او على طريفة هؤلاء واذا اختار طريفة بلز من جانب ما يقول اهل الطريفة
 الاخرى بالكلية فان كلنا الطائفتين لهم واحد ونبههم صلى الله عليه وآله
 واحد وانما هم عليهم السلام ناس مخصوصون كل منهما يريدون اتيان هؤلاء بشاؤون
 في اصول المذهب وكل منهما يريد اتياننا راجع الى الله عليه وآله واهل بيته الكاظمين
 غايه الامر انه قد تشبه بعض الامور والظواهر على بعضها والاشباه والخطا والنبات
 بين كلا الفريقين مضموم ولبيان ان يكون احدا من الطائفتين معصومة عن الخطا
 والزلل واحد منهما خالصة بل يجوز له هو والاشباه والخطا والاشباه على كليهما

البر

النبوة ولذلك ترى علمائنا الاخباريين رضوان الله عليهم يخالف بعضهم بعضا
 في اصول نفقهم وقرعهم وليس ان يكون كل مسئلة لها اصولا وطائفتان
 ولا العكس بل هو على حسب الظاهر فكل من راجع الاخبار ونظر اليها بعين الاعتبار
 فهم منها شينا وعمل به وانما والله يعلم ان علمائنا الاصوليين رضوان الله عليهم
 لم يتعدوا الخلاف على محمد عليهم السلام وان تشبه عليهم بعض الامور والاولى
 على هذه العصابة المرحومة فقلنا انما راجع عليهم كتماننا كانا في انما
 بلغ ثم ان تشبه عليهم الامر في بعض الموارد والله اولى بالعفو وتسلية وتعفو
 عنا وهم بكرمه وفضله وكل من انذارنا وامولنا ما يكون في الخطا
 ويعوز العفو من الله سبحانه ثم لا نشك ان ما نال الذين ليس بيد طريفة يعرفها
 كل احد في باوي قطرة فهو نظيرة تحتاج الى النظر والتفكر والاشدلال عليها
 وانما يستدل عليها بالكتاب والسنن وهم لم يبان فلا بد من معرفتها ولا بد من
 الاطلاع العربية سواء كان بفهم الكتب الخفية او في ما شرع العرب وفيها افعال
 لا بد وان يحش الانسان منها ويحضر حتى يعلم فيها ما هو في وعام وخاص ففتح
 ومنهج وسببا ان لا يفر في الاصل الكلام في هذه الجملة هي علم الاموال الذي يحتاج
 اليه الاخباريين والاصوليين وقد الف هذه الجملة على انما المتعقدون رضوان
 الله عليهم في كتاب وتماها اصولا ولا نشك ان الفقه لا يفر في الاصل الاموال
 غايه الامر انه قد غاص في حجاب هذه الجملة جميع علمائنا وكل واحد منهم اخرج
 شينا وهم بين مخطئين ومصيبين سواء استقوا انفسهم اخباريين واصوليين
 فلا يحتاج الى دفع غير خاص وشك في قوم خاسر كل من اصوليين لا يحد في تفهم

تفقههم من علم الأصول وكلهم اخباريون بل يوصون الاخبار وان ظهر الاخبار
ان الأصول الاربع الاخبار ففقدنا وان لم يكن الأصول ان الاخبار بل الأصول
فقدنا وان ادعى طائفة منهم ان لا يحط في سلة فقد ادعى بما ليس فيه وثور
الاخباري يرد على الاخباري ويحط في سلة بالخطي على مصيب وان بعد
امعان في النظر لم يجد في الاخبار والاصول اذ رآه في قوله يقول
بما نال هؤلاء لجانا وبعث هؤلاء يقول بما نال هؤلاء لجانا ما وجد في
فان في غير الخبر ان الكتب بعضها باطل بما يعلق باصول الفقه و
طريق الاستدلال على المسائل الفقهية واحكام بين الطرفين بالقسط فان الله
يحب المسلمين ولما كان ضد ما ان لا يحكم خبرها انزل الله وفيه الوفاء والهدى
التي تسمى ما انزل الله سبحانه فادعوا صيب في محالته ولا يخطئ ان شاء الله فان الله
سبحانه قد ارسل الرسل وانزل الكتب وادار الهداية والتعليم فبلغ الى العالمين
والانعام فادعوا هذا الانسان ويومئذ اليكم لا يكاد يحط ان شاء الله فلو
سبحانه الذين جاءه واقتناهم به سلك انهم فافكر الانسان من فاته
في شئ واحد ان يخرج كفه باستقلال عقله او يقول غير المعصومين فليكن ما يحط
في كثير من المسائل وادعوا الله سبحانه ان لا يخطئ من هذه الجهة فان الهدى جاءه
في الهداية والقرآن معصوم فانما يوفقهم وهذا فيهم معصومين فليكن ما يحط
فانما يوفقهم فان يدينهم مطلق على ان لا يخطئ من سلفه عندها والله العاصم
وبما استعين في هذه الرسالة بولايه سفر خراسان ولعنون فصول الكلام في
ساخته اعلم ان الله سبحانه وفاته عالم فادعوا ان لا معلوم ولا مفقود

ولا تخاروا فخلقوا شيئا ولا فعلوا شيئا وفقدوا شيئا فخلقوا شيئا فخلقوا
جميع خلقه سبحانه عالما فادعوا ان لا تخاروا الا انهم ففقدنا العتق فخلقوا في
الفوق والعتق حتى انك بعد اذ ادعى آدم فخلقوا في هذه الصفات فلا
ذلك وصف الله سبحانه الاشياء بالعدل والاشياء بالهم بالاشياء العقلية حيث قال
وان من شئ الا يبعث حيا وملك لا تفقهون شيئا من ذلك الا انشا طائفة من الاشياء
فادعوا بشيئ وكل شئ ولشيان مؤثر وان اردت ذلك فراجع اخبار عن ذلك انهم
على جميع الاشياء ولا تول ولا تترك وادعوا اليها عتق لا ابها الى عتق جميع
الاشياء علماء فادعوا بخارون عتق وادعوا بربهم وان الله سبحانه لم يكلفه احد
الا بعد ما وضع فهم من العلم والقدرة والاشياء فادعوا لا يكلفه الله شيئا الا
وسمها وفي الآيات انهم ادعوا الامر فما فقد جعل في كل نفس ما اراد من عدم يرد
منه الا ما جعل فيه فكلهم كانوا عارفين بما يريد الله منهم فاعلم ان الله سبحانه
ولسوا الموقف وسيد كونه يومئذ فاعلم ان الله سبحانه لم يكلفه احد
دار الجحيم والاشياء وعندهم القدر وطور عليهم الامر من سوا ما علمهم الله سبحانه
فما ادعواهم فاعلموا الى الله ونكلمهم فاعلموا ان الله سبحانه وذكر ان الذكر نفع الخير
والذكر بظاهره في الدنيا ونفعه في الآخرة فادعوا ان لا يخطئ من فاته
ذكر او لا واسلو اهل الذكر ان رسول الله اعلم الرسل وانزل عليهم الكتب ومن علم
السنن وشيئ لم يشرع وذكرهم بذلك جميع ما جعل فيهم فلا ولنسوا عند الله
ومنهم قوله سبحانه وعندها لا آدم من قبله فخلقوا فاعلموا ان الله سبحانه
انفسهم وهما النسيان الا لما كانت ذكر الله سبحانه فادعوا ان لا يخطئ من فاته
من خلقهم وادعوا انهم واسمهم على انفسهم التي يريكم بالولايه بالجملة ثبت

ثبت المعرف في يد الخلق ونحو الموقف وانما هو الى المذكر فذكرهم الله به
وكبر له الحمد والملك وله الفكر والعلو والفضل وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
الثاني لا بد كونه ولا نسيان وانما يحتاج الى ذكره فاكرهنا بنينا الله سبحانه
بفضله وجوده من بين خلقه اناسا لم يعرفهم العتيان ولم يعرفهم غفلة الوساكين لم
يقولوا جعل الله فيهم من العلم هو اول ولم ينسوا ما ذكرهم به فمستحقون العلم
سبحانه يقولون يا رب لم يغير اولهم سيدا ولم يغير اولهم بقولا وقد شهدوا خلق السموات
والارض والاشياء كلها وهم على شهادتهم مستكبرين شهادتهم خلق السموات والارض
ويشاهدون لانهم اهل الذكر ولا يعلمون ذلك عوا بالذكر واهل الذكر لانهم ذاكرون ما
فيهم ولم يخلق اهل النسيان ان ليا لاهل الذكر كيف لا وهم معصومون لظالمون
ويقول الله سبحانه بنينا لظالمين يدركنا ما شهدناهم خلق السموات والارض ولا خلق
انفسهم وما كنتم تكذبون المصلين عندناهم عليهم السلام اعدنا وانشاء شاهدون
على ما كان وما يكون لم يكونوا يحسبوا لولينا الله فانههم انفسهم ولا نفخ فيه ولا نعش
من ذكر الرحمن يقبض له شيطاناهو فرين ومن لعن من ذكرى فان لم يعبث بشكائهم
عليهم السلام ذاكرون من بدء وجودهم الى ان يمتد بهم وخلقوا الذكر والناسين ولم يوا
ببولهم والافئدة عنهم والرجوع اليهم في كل باب فبشأنهم ذكروا من خلقهم فيهم في
على ان ياتوا وعلمهم وان لم يعبث بشكائهم يوم القيمة فيهم ويقبض له شيطان
فهو فرين ويبقى الله فانه لا نبياء عليهم السلام هم الذكر واصحابهم واهل الذكر
على اختلاف درجاتهم فمما جعل فيهم وهم على الناسين نواولهم وليس لنا ان يرجع
نذكرهم الا في حق الكليل والكثير ولا الى الناسين ولورثوا الله للناسين اسفلهم
بافئسهم ومقامهم على انهم لما بعث اليهم اهل الذكر ولما انظروا فيهم باقرهم

بقرهم

يذكرهم وهم وكم من اية في السموات والارض يقرن عليها وهم عنهما معشوقين
اعلم ان الله سبحانه خلق الانسان من عسل وقشر والعسل يدهو الى مولا ويريد ان
يعيد الرتين ويكب الجنان والنفس اثنان بالقوة مشابة اليه وكل مقتضياتها
واعمالها العقل اصل كل خير ومن خسر عقله خسر كل شيء العقل اصل كل شر ومن خسر عقله
فاحشة وان الله سبحانه لم يامر بآله المقتضيات العقل فاما له وصفا له لم يندل ان
مقتضيات النفس صفا لها ولها لم يامر بآله المقتضيات العقل فاما له وصفا له لم يندل ان
مصلحة ان الله يامر بالعدل والاحسان والبراءة في العرش وفيه من الفضل والمكره
التي يوليكم لعلكم تذكرون فليدع شيا بهر ما به والادب والادب له ولم يندل ان الله يامر
بعبده منه وبقرين دار خطه لا وفيه عنده العقل فاول خلقه من كان بصرا فانه
مقتضياتها ولها له وصفا له اذ لا يخفى من الشيء مقتضاها وقد ذكرنا سابقا ان الله سبحانه
خلق كل شيء في بدء خلقه بالما والنجمة على مقتضيات النفس فاما له وصفا لها فاما
وهو محيطا مطمح عليها فاما اهل المنزلة من فان من الاشياء وفيها على الاما وهل
جاءت ليرسل لا يقتضيه العقل وهل له والآيات مقتضيات العقل وهل هو الا على مقتضيات
من الاشياء وفيها على مقتضيات العقل وهل له والآيات مقتضيات العقل وهل هو الا على مقتضيات
لا يدركون حسن الاشياء وفيها لانهم شيوخا بالاعمال والنفوس والاعمال والنفوس
والطباع والسموات والمقتضيات للحداد والاشفاق فان الله سبحانه قد رددوا وشكوا
في هذا العالم من الملقين وقد رددوا بصير خلقه وخلقته ومقتضياتها وكيفية خلقها
فبقرهم ورجوع طغلا ويكون رضاء وطغما ورافعا ومدا وكما وجاهلا ويطلب شيئا
بعد شيء وبابا بالاذن ويطلب العلور وبنا من رضاءات وهو في كل شيء يعلم
شيئا ويعبث به شيئا وقد افقنا يحتاج الى العلم فلم يكن العقل بصرا في هذه الدنيا

بدون حجاب في الدنيا ومنها وجهها انهم بعد ما جاءنا الرسل وادعواهم
ودعواهم وعلوهم ودينهم وذكروهم بذكرهم بعد ذلك فاجعل فيهم يوم اول واما
كان لهم يومه ولا يذكرون غير واسطة الا التوسل اليه عليه واله فبطل الاستغفار
بالاذلة العظمى الا ان كان قيدا مسددا موثقا غير ان الانبياء والعصماء فانهم
لا يخرجون هذه العقول الشائعة من الراس الا ان كانت في ارض الحاديات والمنايا والمساكين
والنساء وامثالها الا بعد ان يفتي كل الشبهة وهو المعصوم ان يكون مصداقا
بقول معصوم وشهادته فانهم ان كنت فيهم والا فاسلم ان الانسان
لا يجوز ان يورث الميراث والحرمان الا ان يجعل لنفسه ميراثا ويجوز ان يجمع اعماله وطوائفه
وصفاته بذلك ويخرج عليه ولا يخرج الانسان في دينه ولا يخرج في مذهب الا بالاختلاف
ذلك ومن غاب عنه فلهذا فخر بذلك وهذا القول من في النظر
وهو في الواقع كبره فكيف لا يكون عظماء وقد هلك جميع من هلك واجتبا افضل ذلك
في هذه الشاغل ابتداء وعلوه اعلم انكم بعد ما انتهت في الجمل بقرات هذا العالم
تتكفر فان لك رياسا واحدا عليها فاجعله ميراثا واولا ناسا يقولون يقولك و
عادا ناسا يتكبرون ذلك فانهم بعد من الحق وعمل اليهم شيئا من الحق وكل قول
بوافق هذا الميراث فخذ وكل قول يخالف ذلك فخذ وانما اذا اردنا سلب بين
المتكبرين لاخراج الى قدر ثبات دينهم فلا نضع اليهم ولا نؤجلهم ولا نجادهم
ولا نجالسهم ولا نفر كتبهم ولا ننظر اليهم فان كل ذلك بعد من الحق والنوع اليه
مضيح للغير مثالا انما هو صاحب علم المناظر اسلم عليه خريج الشيع والى خالف اسلمه
وكان بالانطلاق لاخراج الى قدر سائر مسائله والتوسل اليها فانها كلها مفرقة على
ذلك الاسل وقد بطل بكل مسألة نفع على انكار الرب وخرج منه بعدا الا ان يار

وكن في

ومن غاب بعد ذلك في سائر انكار الرب فقد خاطب نفسه وسوقا هلاك
الشيء وكذلك انما انكرت على الله عليه واله واسلمت لله وبالعالمين
ولديت بدنه وعلت ان دينه باجمع الخلق انما كان فاعرض عن كل مسألة يخالف هذا
الاسل فاما بعد ذلك في سائر اليهود والنصارى والمجوس وغيرهم والمخالفات
بينهم وبينهم من العالمين بالحق بالعلم بالحق بالخلاف اسلمهم وهو ان يكون
على اسلاكهم يكن والبرصهم باوافق اسلمهم وهو على خلاف اسلاكهم فاسلم فخرج
سائر اسباب الدين في الفاسق في يخرج ابدا بعين محمد صلى الله عليه واله معروض
نفسه على الهلاك فان الله الله وجد محمد صلى الله عليه واله فاما انما فانه فانه
نستغنى عن جميع الدين والجميع الا في بعد كونه عالمه مكمل لنفسه عليه واله
ومرض من اولها الى محمد صلى الله عليه واله وسلم ومن بعد بلان في طريقتهم فاعرض عن كل مرض
غيرهم ولز جميع ما يروى عن مذهبهم باوافق مذهبهم فخرج عنك قول الشافعي
ومالك واحمد والرواية عن كسب الاخبار وخذ عن اناس قولهم وحديثهم روى
جدا من جبريل بن الباري وهذا الصحيح فيصير هله في الوصف صعبة في الناس
وهل هلك من هلك الا بذلك وهل وقع في الخطا من وقع الا لاجل ذلك فاننا
يقعون مذهبهم يتفقون بقرانهم بمتكلم بقرانهم وسائلك في خلا هذه
التوليح لمود كثر نرى ان هلسنا وضوانا الله عليهم فلا خطا في اوغسكو باقوالا اناس
خارجين من مذهبهم وايضا في هذا المذهب مورا في مذهب غيرهم كل كلمة
نفس في مذهبهم كل كلمة وانما ذلك في غفلتهم من هذه الدنيا وخلافهم المعصوم
من عصر الله اعلم ان الله سبحانه بعث محمد صلى الله عليه واله والاعلان من الرسل
وخضامن السبل والناس بين كافر لا يعرف ربا وبين مشرك لا اتخذ معه الهاديين

اهل كتاب يخوفوا كتابهم وغيره وادوا من نبيهم صلى الله عليه وآله وعلى ما
الانبياء ونواستدوا به فابعدوا من الفتن والنجاسات اهل هذه الدنيا
وساخطوا اهل دينهم فماتوا على ما كانوا عليه ولم يربوا بحسن عقولهم وقبحه
وعما اعتقدوا انفسهم ديناً ومذهباً فلو لم يسمعوا ذلك لم يسمعوا ما به يتكبرهم
وجاؤهم ولما يحسنهم ولما ياتهم فماتوا على ما كانوا عليه وسادوا في
واحكامهم يدع شئنا فيجعل الخلق الاوامر بولك شئنا فيه هلاكهم الا في غير
فاجروا على ما كانا به من الفتن والفتن من اهل هذه الدنيا الذين انكسر
وكثروا فاجتنبوا من الكتاب والزواجر التي لا يمكن الاكل
الذين واتهم بالفتنة فزال في كتاب اليوم اكلكم دينكم وانتم عليكم فبني
لكم الاسلام وبنافق نعم ان الله فضله ولم يزل يبعث في كل امة نبي
المشقة والفراد العظيم والكل لا يدين الا في شئنا من امر دينه يجادلون فيه الى اليوم
والنصارى والمجوس والذين اشركو بالله ويجادلون في عقولهم وهو اهلهم وادبهم
اجلهم وغير ذلك وقد علمنا في مذهبنا ان الاكل كان ينسب للطفة بعد الذي
هو عبادة وموضع سر وشراح كتابه والجل في ذلك فالله اليوم كل شئ ينسب للطفة
وعلمنا في مذهبنا ان الذين كانوا اعداء وكانوا يطيعون عمل دينهم واحكامهم جميعاً
الى يوم القيمة وانما يبدل على ذلك الاوسمة المعصومون بعد الخاطئون بالافون
الى يوم القيمة فقد استغنينا عن معاشرة الشيعة بنسب الطائفة الذي به اكل الدين
عن كل مذهب وكل دين بخلاف مذهبنا نعم ان الله سبحانه لم يكل لنا الدين
نفسه الاضحية فقد كثر والاكل ان لا يعبى اية يحتاج اليها لافرا الذين ياكل ما
من عند الاوسمة يحتاج اليه ويكل به الدين وكل ما يخرج لا يحتاج اليه ولا يكل به

دين

وليس من شرط اكل ما كان في اكلهم ليس من اكل الدين فهو خارج من الدين
البشر وكذا المصنعات به فان ذلك الله سبحانه لم ينزل ديناً فاضاً في دينه فاضاً
ولم ينزل ديناً فاضاً فاضاً للصوم في اكله ويكون فلا تترك في دينه دينه ولم يترك
غير طاعة نبيه واسبابه فاذ كان الدين الكامل ما كان في الدين والوصي فلا يجوز العدة
عنهم الى غيرهم ولا اشرارهم في امرهم ولا يجوز للعدان ان يترك نبيه وعقله وعقل غيره
ابداً فاما في الخلق فاما ان لا يجدوا من كمال الدين بينهم جميعاً فيكون
في معرفة الدين به وكل ما يحتاج اليه يحتاج اليه في معرفة ان الحكماء في ان الحكماء
لا تعرفوا الا بالادلة والاعمال الا بالمشقة فعدوا والخلق فعدوا والخلق في
العلم به ويعرفون ان دينهم لما جعلنا الله لعظماء يعرفهم من اجل انهم في معرفة دينهم
الشرع والدين فعدوا وادعوا وشروا وضروا ولم يفسدوا ولا يمكن ان يكون ضد
الدين يحتاج الى اصول واساس ولم يتروا ولم يوصوا ويحذروا دينهم ويوجهوا الى اعدائهم
نحوذ بالله فكل اصل واساس يحتاج اليه في معرفة الفقه والدين لا بد وان يكون عدواً
في اعدائهم وشتمهم وكل ما يذكرون علمنا باننا لا نحتاج اليه الا في شئنا من امر دينه
عنه تكلفوا ايديهم في شتمهم والذين في شتمهم لعل الله وشبهه باللعنة المستمرة
الجنة فاعلموا انهم في شتمهم انصفوا من شتمهم وهم الخلق والخلق ففسدوا وانظر
بنظر الايمان وطلب الحق وزلة الاستئناس في شتمهم وانظر في هذا العلم الذي في دينهم وصحاحه
وندد بلع من دمه انه لا ينفق في دينه من دمه في شتمهم وندد كبرياءه كبرياءه في طول
الكتاب الواحد في علمه الفريب والكل واكثر وعرفنا ان لا يعرف ضد الدين الا بالدين
والخص من غيرهم في ذلك ضد وام كذب يحتاج الى الكل البيرة الذين لم لا فان كل
كذب ولا يحتاج اليه هذا الضمير والشوهر وان كان يحتاج اليه وهو ضد في دينه

بنا العالم وناس عشرين بحدودهم وجميع ذلك انهم كانوا في الدنيا
 الخ جملهم على اعيانهم ولا بد ان يكونوا في الدنيا المنقطع من ساجدة ثم لما
 اتهم بقول الله تعالى عليه واله في حق واحد ولا يقولون ذلك الا الذين انزلوا
 الناس لا بد ان يكونوا على سبعين مجهد ومقد على الجهدان يقول بلسه و
 وهو امد على المقلد بان يكونوا يطعموا في ذلك على اناس واستبدوا
 بالامر والحق والحكم وادوا في الدنيا الفاعلة والسلطان في خلافة خلفاءهم فانهم
 انما باكرهم وعثمان كانوا يجهدون يعملون بطونهم وادانهم والمسلم وسائر الناس
 كانوا مطلقين لم يكن لهم ان يقولوا عليهم ان يطولوا واما الشيعة في الصدوق
 كانوا يقولون الخلق في وانه قد اذهب اليه فاما مصور مطهر وشيعة وشيعة في
 طول عصا الله عليهم ثم كانوا اباين مقلدين لانهم المصوبين على الجهد
 انهم مجهدون على الخلق والروضة ورواية لنا خبا واوردها في كتاب
 انهم امد وقصص الخطاب في حقنا في ذلك بغير من لدهم لم يقارن عليهم
 حال الجهد التي بعد وفاء في حقنا في ذلك ان غلب الامم والبطانة الامم في حق
 الشيعة هذا ان علم مذهبهم من نعم ان بلبه العامة في حقنا في حقنا في حقنا
 وغلب الامم والله جلنا على بنا وكفنا امر الدين ولا يكفينا الاثنا واثنا واثنا
 ولا بد اننا من محصل المدا ولسا بالاثنا ان الاثنا واثنا في حقنا في حقنا
 بالحق وصرنا على السليمان بعد فساد الحق ولا يقولون اناس لان يكونهم مجهدون
 على الجهدان يقول بلسه وادوا على سائر الناس تضليلهم ثم قوما الاثنا والاثنا
 الا ريعهم من نعم انهم اكلوا العاد لا في الدنيا ولا في الدنيا ولا في الدنيا
 عديل لا في جميع الموارد وسئل المدا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا

في حقنا

في بعضهما والاستحباب واسئل المدا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا
 اخ في جميع ذلك لسا بل مع انكار جواز العمل بالاثنا والاثنا واثنا من جرد
 العمل بالفتح وانك جواز العمل بالاثنا وفي سائر الموارد لسا المدا والاثنا
 ومنهم من جرد العمل بالفتح والاثنا واستعمل المدا والاثنا في الاثنا واثنا
 من جرد العمل بكل خير عمل بالفتح والاثنا واستعمل المدا والاثنا في الاثنا واثنا
 من انكر العمل بالاثنا واستعمل جرد العمل بالفتح والاثنا في الاثنا واثنا
 ومنهم من استعمل العمل بالاثنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا
 بالاثنا لان من جرد العمل بالاثنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا
 الفلن كفي سوا كان من الاثنا واثنا واثنا واثنا واثنا واثنا واثنا واثنا
 من جرد ومنهم من قال لا يجوز لنا العمل في الدنيا في حقنا في حقنا في حقنا
 الملائكة في حقنا واثنا في الاثنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا
 ايضا اختلنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا
 ولم يمددوا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا
 عافية من الاثنا لانهم كانوا على الاثنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا
 ومن قد فعلنا الامر في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا
 في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا
 ان اناس كانوا قبل رسول الله صلى الله عليه وآله في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا
 صلى الله عليه وآله وله الحمد والمنة فعلهم من الجهد والاثنا في حقنا في حقنا في حقنا
 مؤمن ولا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا
 ويخبر وكان لا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا

تجاسكت ويطلبه واما انفقوا لم يكن لاحد ان يشع نفسه بشيء او يبيع نفسه بعد
ولم يكن يحاسبهم ان يجوعوا ولا يملأوا ولا كان للامم ان يكونوا من كائنت بين
يدي الخصال وان لا ينفذوا بين يدي الله ورسوله في شيء من الاشياء فلما فوض
الله اليهم ايام بني اسرائيل وطلبه ونفسه يري له من الطاعة ما كان يري لرسوله
صلواته عليه واله وكانوا لولجبان لا تقدم عليه ونام باهم ونفوا قاطع وتسلط
بما نفقوا وسكتوا سكتا لم يكن يجوز لاحد ان يعارض رسول الله صلى الله عليه
والآله الا بمسئله وتغريه ولا زنا في ذلك وان شاء الله وكل مسئلة مما يقع
عنه وكل مسئلة سكتة فيها وكما اقيم عليه فيهم الى ان يقره وهكذا بعد ان وافق
كل ايامهم وعينهم بعد الشام فصار يجرى الامر من اطاعه ما يري له فيهم
عليه في جميع هذه الايام ان يسكت من جميع ما سكتوا وتنفق بما نفقوا لم يكن لاحد
من ان يحدس في دينه شيئا ولا يحدوا ولا يجاسوا ان يخرج على شيء يخالف رضاهم كما كننا
في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله والما بعد ان فارقنا الامم الثالثة عشر فمضى
عنا شخص ولم يقبضه وهو انشاهد علينا العالم مصباح الامور والجماس هلاوا زنا
والانفسان لا يجوز ان يخل في شيء ويؤامر رسول الله صلى الله عليه وآله ولا من
الا بسد فيه او يغريه فان من غشاه من العاقل ما منع وانما نالها او سكت من فتيها
فخصه ولم تكن تفسد في عصر امام من القصة في شيء من المسائل ابدأ وقد سئل الامام
الثاني عشر عن الرجل يقرأ القرآن في صلاة الجمعة فوجوهها بالادوية المتباركة
فانهم يحضرون عليه كما وانما بعد الله فانه نال الاخذ بالاضافة اليه ولم يقبضه ولم يبدل فلما
بطلت الاخبار باشارته فلم يتجاوزت علينا اليوم وجوههم وهم اربابا في زنا هدا
ولعلم الزيادة والنقصان وقد توارى بذلك الاخبار كما اوردناه في فصل الخطاب و

المراد

رسالة الله بل قد غرنا المؤمن بهذه الاخبار كما كنا بين يديهم ونفعل فيهم ما سكت
عنا فلم يقبض من ان يحدس في دينه شيئا ولا يحدوا ولا يملأوا ولا يبيعوا الله بالهداية
الغادر بالله سبحانه وتعالى وسخر ذلك في ساعة اخرى ان شاء الله تعالى ولا يجوز
لنا ان نخرج شيئا في ديننا ولا ان نقول في اصول الدين واصول الفقه وما يروى
شبهنا الا بوجوهنا على الموضع ما وخصه ما قاله في الحديث انما هو ما وانما انما
وتأوامر سكت عندنا لم يكن سكتا ولا يجوز لاحد ان يغريه او يبدل ولا يخرج الى جهنم
ومثله بل العاقل اليوم والبلد فيخرج فانه هو الامام المعصوم لا يخطئ بدين الله
سبحانه وتعالى ويجوزون بذلك في كل ما يرون بطاعة نعمتهم وروايات الحكماء
الذين روى روات غيرنا وهم اهل كل اناس روات وكلهم روى لهم يجمعون
بما روى لهم ويروون لمن يجمع منهم ويجب على الناس ان يهابوا ما علوا في قوله لا يحد
عليهم من كماله كما علمنا في قوله لا يحد من واما المصنف في كتابه بعض الناس
اعلم من بعضهم بسبب كثرة رواياتهم وروايتهم وكل من يعلم بحكامهم حاكم على من يجمع اليه
اذا كان صار شرط الكونه في ان يوجب الله على كل من ينظر الى رجل سكت يعلم شيئا من
ضمانا انما جعلوا بينكم فرق فاجعلنا فينا في كلوا الا بغيره في ذلك فما اقر في بين
العلماء والعوام حينئذ فلما اقر فيهم وبين العوام ان العوام والادباء والادباء
ما يحدوا بالحد على السمع ونسبها والعلماء فمضى الامر لجمعة الاخبار والنظر
فيها بعد الاخبار والعوام في عاودها فيها والانفسان في حجابها ولا شك
انهم ليجل ذلك العلم والوقوف وادام بطورها وخوابها وابصر بما فيها فانه في قولهم
الحد على السمع بنظر الدقة ويقفوا بروون لغتهم فقلنا بالخطا واللفظ في شيء
بهم جعل يروونهم كما كان ذنابهم يروون رواياتنا فقلنا بالخطا واداءه باللفظ

وهذا العالم اخذ به ان فلان فلان ما كان عهد ونظر وانما كان ينظر ما
كان يصح قول كذا ذلك قول اليوم في العالم يقول ليس ان يجهد في دين الله وظهر
من ذات نفسه وينطق بكلمة في نفسه فذلك لا يريد الله على الانسان فورا من ان
تفقهوا واسما هو العلم وادوا العاد بغير علم في حقهم يقولون قديراهم فقال لا
هالك من محض القليل في الدنيا هاتوا وكذا لا ومن يحكم بما انزل الله فاولئك هم المفلحون
في بيان يكون الحكم بما انزل الله ولم ينزل الله على نبي وعمر شيئا وانما انزل على انسان
محمد صلى الله عليه وآله في نبوة وعلى آل محمد عليهم السلام في النبوة اليوم خمس وخمسون سنة
يستحقون بها العلم العاد وانما آل محمد عليهم السلام في حقهم لا يحسنون ان يروى عنهم
فاذا روى عنهم جعل من شق بر وروي هذا السماع لقوله فاذا روى عنهم جعل من
فعل قوله من شق بر وهكذا فمن عهد رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليوم يكون الا
على نبوة واحد وكان الامر لما كذا لا في ان في عصر الامام عليه السلام كان الامام
في بلد واحد بل في بيت واحد ويطول في عهد النبوة الى اليوم في جميع الناس بل في عام ما كان
يسأل الالهة في الجنة من في بلد بل في عام ما كان يسألهم سؤالا وهم في جنة زبد لا وكان
جميع الشعة في جميع الاقطار الكتب والقرآن فاحسب اليوم الامام في مجلس هرودا
وهل كان يجوز ذلك اليوم الامام في الارض والارض والارض والارض والارض والارض
علام في البلاد بالانبياء على ما هو المتعارف في كلهم في حياتهم وادانهم وانوا لهم
وانقل بهم في علم الاصطلاح كاش كل من علم العامة المعاصرين علم من انصف
ونذير في اناس الانبياء والتقليد بناء من العامة في مقابل الشعة حيث كان
هم بعد رسول الله ام وشعة ضلوا لانفسهم في عهد رسول الله كما كان الشعة
امامهم فالرسول الله صلى الله عليه وآله انما الناس على ان في طالع فيكم فيمن
تقاربه

بسم

ديكم وفي عهد شاذ في التقليد الذي كنتم تتلذذون جعفر واهل بيته فلا بد
ان يتلذذوا به وان فلانا يتلذذوا به في العالم من يدان انظر عليه في القدر واحد
برو ايشة من نعم ان الناس اليوم عهد ومعد وعمل الجهد ان يقول على حسب طاقته
سواد وروي فيه وادانهم لا على الناس ان يقولون فلا تلتفتوا في هذا من الحسنات
مذهب امامنا ائمةنا وفضل الطاهرين كاهوتين ومن قال ان الناس عهد ومعد
وفضل ان من الناس من يسهل في تيسير القضاة الطغية في رويها من الناس
من لا يسهل في لا يسهل ياخذون في قلة فلا بأس بقوله ولا تلتفتوا في هذا من الحسنات
باب المداواة الا ان الحب لا يرضى ان يطلع على اصطلاح اهل البع الا انما
يجمع الاصطلاح الانسان ويطبقه في المصالح الشائعة من كالتجسس للخصم لا
وهذا في الضاد ولم يربطها بان يحسب ان الله سبحانه وضعه وولده حفيضة ولكن
اصطلاح اهل كرام على الله سبحانه ان الله سبحانه فيهم من ذلك لا في جميع الناس فربما
يجهل ان الله سبحانه وضعه ويقتل المصالح التي في اصطلاحهم ويحكم في ظاهر مدلوله
فلم يفرق عنهم فذلك فاشل ان لا تلتفتوا في اصطلاحهم بل من مدلوله ان لا تلتفتوا
ون في الاصطلاح مشاعرة في مشاعرة كلهم لا تلتفتوا في السنة فان فيها منافسة
وايضا منافسة في الله سبحانه لا تلتفتوا في الله تعالى وانما ذلك فان فيها منافسة
على العالم بالسياسة ان من مسائل العظمة التي قد خفيت على علماءنا
الاخبار بين والاصول بين وعده خطا باهم بسبب الفرق بين الحكم والاهلية لا
والاشارة في ذلك في وضع الخطا العظيم لهم وهو ان الله تعالى في حاله في ذات
فصله في من القرآن الطاهر وحال في قوله الذي يغير حاله الا في الاخرى
ان الخلق في نفس طامس والمسل في نفس خلو فاذ من الخلق الفصل اخذ واحد

مصر وقرين ولسنة فاصيب لها الائمة عند خلافتها وانما القوم جميعا على الارض
 وانا الصنفان العرفية التي هم عالم التمام فنعرف بالعداديات دائرية عاديه
 اذها اصول العلم العادى وان لم يعرف العقل لم يكن له علم ولا علم كان علم وجود
 الصيغ وليس له دليل على وجوده فجميع العلم العادى بينين والحق والاشك
 والوهم العطل ولا يتلوه ذلك كونه على ما اوجع بلغة عالم الانسان من الخبرات بعلم العلم
 العلم العادى وليس له علم بالاشياء العاديه فلا يجمع العلم العادى الحق العادى
 والاشك العادى والوهم العادى بدا وليس على طاقه الحق العطل ايدا ومدر ك
 يقين العقل ومدر ك العلم العادى النفس وبها يورن بعيد واما احكامه الصفا
 فهو امر وشبهه معرفه بالاشياء ولا يشاره في عرفها العلم الشرعى وليس لها
 في حصوله العلم العادى والعين العطل ولا الحق العادى والعطل ولا اشكها ولا
 وهمها ودرجاتها ودرجاتها جميعا فان لا تعرف باليقين العطل حصولها
 من الجائز بالمد والذباب ولا تعرف العلم العادى وانما تعرف العلم الشرعى وهو الحكم
 والسنة وانما يجمع في تحصيل العلم الشرعى الى العلم العادى في مبداه الوصول الى الشر
 فانك بالعلوم العاديه تنق بالرجال وشلم صدقهم وعلومهم بالمال بالثوار والاشياء
 واما احكامهم المادى الزايله فاذا وصلت الى الشرع فخلع فضل العاديه ونحصر في احوال
 المحدث باخرا لا امثال ثم علم حصول الامثال ايضا بالعداد فم لا يجمع ذلك الحق
 الشرعى ولا الشك الشرعى ولا الوهم الشرعى فاعلمت هذا القسم الخوف فاعلم ان اليقين
 العطل في تحصيل الشرع غير مكلف فانه مدرك للكل كالتحقيق والمطابق العلم العاد
 غير متوج منه فادى فهو الى العقل والحق ومن اسد باب العلم العادى ومن يخلص
 تحصيل الحق العطل ومن هو علم الاكشاف بالحق العادى ذلك الحق الذى لا يور

فان

فانك تملك الله بالهول انك تملك الحق وتبين الشك بالعداد وحصل العلم العاد
 وهو اوسع فها بين السماء والارض ولا تطلب الحكم الدائري المعروف عليها
 جيب الارض والطلب تخلفا اليوم في عرض الهدنة والنفية والانبساط و
 سائر الارض والارض والارض والارض والارض والارض والارض والارض والارض
 فان يجمع ذلك مشغولات وتفصيل احكامه انما يطلب كماله في سائر العلم العاد
 فاذا وصلت اليه فملا الله وامثل لم يبق شي غير ذلك ولم يدع وحى الى سواه
 ولم يترك كتاب بماله ستر الله الحق فخلع من ملاحق في عهد الله شديدا
 ولا تطلب ما واره ذلك تكون من المكلفين وهذا ما يبع الاخر والاسير والاسود
 والرجال والنساء وما ارسلنا الا لاجل الناس ولا نغف ما لجعلك بطلان الجمع
 والبصر والقوادى اوانك كان من سنو لا ان من العادى ان يبين الان
 يقول من يميز وعرف وثانته وعلمه فم لا يغير به حتى انما يجمع العلم الشرعى بالعلم
 ان من يملك به هو كالحادث في البيت ودرجات العلم بطل صدق لك وطا
 ودرجات العلم من فم لا يغيره شراكم وذلك ما لا يشك فيه في العرف في شك
 ذلك فلا يرى في عالم العاديه الا ان العلم العطل وفطره بها من عقل من وجوه
 العاديه وعلمه بالاشياء انما لا يغيره في العلم العاديه في العلم العاديه في العلم العاديه
 بالما الجواب الا ترى ان الناس يكونون باليوسا المستغنى ولا اكثر ان يعلمون ان
 لا يبيع في مجلس خارج الباب وقال ان وقوع المستغنى في الشرع اوجبوا يمكن
 او منع ثم يندل عليه ان ليس يوجب ولا منع بل هو ممكن ثم يندل بان لا مكان
 ما سوى طريقه او وجع طرف منه ثم يخلص التحصيل من الادله على انه هل يقع في
 هذه المساعده وجوه ام لا ويقتدر في ذلك حتى يصير فكره مفصولا عن ذلك ويؤكده

هذا البيت حتى يحصل اليقين العقل بانه لا يفتح ولا يمدل وينفتح ويبر
 ويرد ويحبس بجهة ذلك فالعرف والعادة ما يجوز اليها اناس من عصر او زمان
 الى بوسه هذا سكون البوب وجروا في ذلك الموال حتى ان وقوع سبب يونا على
 واحد بل تكرر وقوعه لا يفتن عليهم العادي ويقولون ان ما وقع خلاف العادة
 بفتننا وقد لا يفتح ذلك في علمهم بلدا وعلى هذا العلم يقول ربنا العالم ليس
 عشرين اذروا كذلك تصديق ثقات من الامور العادي يحصل العلم بالخبار
 عادة بل لا يفتن عليهم على وجه خطا بعض الثقات اخبارا وذلك ان من لم يفتن
 ادم الى بوسه هذا في تلك الاوضاع فيفسد بها العلفا المتأخرة فيهم كقولنا في
 لم يفتن وهذا هو المعروف فكذلك امر يحصل العلم الادوية العلم العادي لا يفتن
 ولذا ذكرنا في فصل الخطاب ان اوله اخبارا وسائر في التفتن بجهة الثقات و
 حصل لنا وكل من كان على العطف في الجماع بمواد العلم بالخبار الثقات بحيث ثبات
 في التفتن في البعد الثقات ولا تفتن فيه وعلى ذلك جرت الشعة من بدو خطه في التفتن
 صلي الله عليه واله الى بوسه هذه الثقات في ذلك في العلم بالبدن يحصل
 الثقات في طواخير الثقات فضل لا يحتاج اليه وان لم اذكر الاخبار العديدة في هذا
 الكتاب فهو لغيره في طواخير التفتن الاخبار في جميع ما ذكره كثره الامور
 ذكرنا في فصل الخطاب والقواعد فان كان خبرا فيمنعها بوجه العلم العادي فكيف
 اذا كان ثقتا عالما وكذا اذا كان مؤثقا وكذا اذا كان عادلا وكذا اذا دوى
 عن امام الذي يؤوله وكذا اذا دوى في امر دينه وكذا اذا دوى في امر دنياه اناس
 الى بوسه فيمنعها وكذا اذا دوى في حق بطلان الذي لا اله الا الله لا يفتن باحد
 من علمنا ان يتعدى والكتب على امامهم في اودوا من علمهم وسلمهم ولا يفتن

بل ان يكون الكتاب اذ شاد الناس ويذعنون بجهة معتد ويحبسون بجهة معتد ومن فيهم
 ثم يروا الاصلون بجهة معتد ومن فيهم فاهلك ذلك في حصول العلم بالخبار
 ثقات اخبارا الذين يفتنهم مدد ودهان الله عليهم السلام هذا وقد كانت في
 الشعة لسو كثره لفتن من اخبار الله في ذلك الكتاب معرفة القصة اليهم كثره
 نسبة الخطا الى الخطي وذلك لكتب مؤلف مشهور من معرفة بطلان الشعة في ذا
 صحت القصة الى ذوات او حقد من مسلم وامامها صارت من اقله ولا بد من
 فاق او حقد في جهة تلك الاخبار وهم في جميع لان الاعضاء كانوا امكن من يحصل
 العلم بجهة اخبار العرف على الاقضية عليهم السلام وعلى اعداء الاعصاب وكانوا باخذون
 ارباب الاجازة والافتقار لثقة فكتبوا ان يفتن مثل الصدوق في جهة كتابه
 الخطي وغيره من اخبار الله في كتابه ويكتبه لثقة الخلق وذلكوا اخبارا من اصول
 صحة معرفة الصدوق بالثقة في جهة الصدوق وغيره من اخبار الله في جهة اخبارنا
 لم يكونوا يحقدون الاخبار بالجهة اذ كانت المتقدمة بل انما في المتقدمة والعرف على الاقضية
 على الثقات وغيرهم فكتبوا بجهة الصدوق من باب التفتن لاجتهادهم بل من باب التفتن
 باخبارهم في بروجها على سبيل القطع واليقين وغن فذكرنا في قواعد التفتن
 على جهة الاخبار ثقات الاعصاب وكذا كتابا بن اخرون في جميع الاخبار وكذا في الا
 فلا تفتن الكل وهذا وكذا لا يفتن بالافتقار عليهم السلام اخبارهم في مدته
 ثقتا من سئل على العمل بان الكتاب راى بجهة اخبارنا هذا وكذا لا يفتن
 امر الله سبحانه عباد في كتابه بالعلم في ايات وفيهم من العمل بالقرآن سبعين اية
 ولواثر الاخبار بالعلم والحق من الحق ومع ذلك لا يفتن في هذا اخبارهم
 الا هذه الكتب فلو لم تكن فلعنة لكان كتابنا ليعلم ان كان خطية في الامور

ما علمتم انتم هؤلاء من وصال بطولوا من انما جعلنا هذا المزمع بالحكم
العلم بانتمهم وجودهم المزمع بكل خبر علم انهم ومن ذلك انهم لم ينفوا
بما انقضاهم انما كانت هيبة من انما جعلنا هذا المزمع بالحكم
ينبغي ان ينظر في صحة العمل به فانما هذا المزمع بالحكم
العلم انما العلم من لا يعمل به فانما هذا المزمع بالحكم
بروهم على ما ذكرنا وما سذكره وذهب الى ما ذهبنا اليه من انما
المؤمنين والنافعين ولما علمنا من انما هذا المزمع بالحكم
الحسنه والنفوس والاشياء في حق الانبياء من انما هذا المزمع بالحكم
هذا الخبر في العلم من انما هذا المزمع بالحكم
وانتم انما العلم بالظنون وتكرار الجمع بين الدليلين في من الطرح وتناولنا هذا
الشيخ في الحق من هذا من قولنا انما هذا المزمع بالحكم
وجوب الوقت في العمل انما انما هذا المزمع بالحكم
الحديث في الحق من انما هذا المزمع بالحكم
السلام بحكمهم والوقت في العمل من انما هذا المزمع بالحكم
ويشعروا ويعرفوا انما هذا المزمع بالحكم
او انهم هذا المزمع بالحكم
فراهم هذا المزمع بالحكم
ولذلك دعوا انما هذا المزمع بالحكم
بهم من انما هذا المزمع بالحكم
على انما هذا المزمع بالحكم

فتم بانه يلحق بمقدم من انما هذا المزمع بالحكم
ذلك وبعد انما هذا المزمع بالحكم
ونيل ما نضج بما نضج في الحق من انما هذا المزمع بالحكم
وروى على انما هذا المزمع بالحكم
في مذهب العلم من انما هذا المزمع بالحكم
لم يحذف من انما هذا المزمع بالحكم
بل هذا المزمع بالحكم
عليه والى انما هذا المزمع بالحكم
وعند ذلك من انما هذا المزمع بالحكم
يقول من انما هذا المزمع بالحكم
بل هذا المزمع بالحكم
من انما هذا المزمع بالحكم
وكذا انما هذا المزمع بالحكم
في انما هذا المزمع بالحكم
بعد انما هذا المزمع بالحكم
معدولا في انما هذا المزمع بالحكم
يا ايها الناس انما هذا المزمع بالحكم
والله اعلم بالصواب

في حلاله وحرمانه فلكم بما نحن الجواب له في حقهم ونسحقون بربنا ما يشي بعد
موتهم وانما نحن هذا الجواب له في حقهم ونسحقون بربنا ما يشي بعد
التي هي باكتفون برقي هذه قال نعم فليجوز الجواب له في حقهم ونسحقون بربنا ما يشي بعد
من ذلك استحقاق الله عندنا هذه الجمل من الانبياء في ذلك كثيرة ولا نألف في فضل الطاهر
والقوام من الجوز العالين منها الا بعد السؤال عن الخلق بعد من جيب عليه
العالم بمراده ولا يجوز مشاركة العبد في علم الدين مع امامه ولا اشتراك في هذا
فان الله في امرنا المعز على ما هو من الاسلام والذهب في حقها الا انهم قلنا كما
روى عن علي عليه السلام ان الله لا يخلق بحكم كتابه ولا يخلق في حق الله بشفعة
المجاهدين في حقهم وعن ابيهم على السلام بشفعة من كتابه في حق الله ولا يخلق
سنة من الحق على الله عليه ولا يخلق في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
الا انه وعاشها الثلث في ذلك لا يخلق في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
ان في حقها المعز في البراءة ان كان في حقها المعز في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
والعز في حقها يكون في ذلك على الله على ما هو في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
الاختلاف في حقها في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
عليه وروى في حقها في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
الا ان من غير المعز في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
فان قلت فكيف يجوز تخصيص عمومها في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
العز في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
وجعلنا كذا الذي ليس كذلك وانما اراد الله سبحانه وتعالى ان يخلق في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
مختلفا في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة

فيها

فيها حديث في الاية في قولنا وكذبوا على الحق عليه السلام في قوله قد يكون
بينهم معز في حقهم او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
القائم معز في حقهم او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
منهم ليس او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
امرهم في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
احول والمناش في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
ان لا يجوز الاستدلال بشئ من اخبار الانبياء في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
واقول من حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
الاخبار في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
والسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
او ضررنا او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
فمن فعل بها امثالا لا يخلق في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
وعدم الحاجة الى العلم في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
بالله من جوار الدين ونفع الرقاب في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
الشريعة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
بشئ من حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
العقل في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
فليقل في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
ذلك في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة
والصالح في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة في حقها او يخلق في حقها على الله وسنة

بها فخرج من الدين ولا ينافي ذلك كون الحق في الاشياء اعتبارا بالدين
 سابقا لثبوت العقول شيئا بالاعتبارات والميل في التبعات والتعصب فيها من
 الاثر في خلاف ذلك لان الحق الذي في ذلك وجبت اليهم الرسل لانهم لم يكتبوا
 بعض من عباده الايمان بالحق والافتقار الى الله تعالى بالانسان لا يمكن ان يعجب
 اليهم الرسل لم ينزل عليهم الكتب ذلك لان الذين لا يوقنون في كل ما ليس عليه حق ما
 عودوا وخصوصا هو الذي لا يجهلون واستقلال بالعمل في كل ما ليس عليه حق
 والله هو الذي في هذه من حيث اكله هو وكونه العمل بالحق في كل شيء وكونه في كل
 قوله تعالى من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وليس الانسان شر من الكفر في
 رساله يقول ويقولوا لا انبأ به ذلك من ان انبأ به من هذا التواتر في انهم عليه السلام
 الذي لا يكتب فيه فلا يخلو الكلام من كونها من مدكون في فضل الكتاب خارج
 وتبين في كلامه على التام في اختلاف العلماء في انبأ به من علمهم القبيح في حكم
 من الحكماء في حكمه في انبأ به من ثبوت تلك القبيح في حكمه في انبأ به من ثبوت
 في حكمه في انبأ به من ثبوت تلك القبيح في حكمه في انبأ به من ثبوت
 كتابهم واحد وتبين واحد منهم في انبأ به من ثبوت تلك القبيح في حكمه في انبأ به من ثبوت
 ام انزل ديننا فانفسنا ستمان في علم انفسهم انزل الله سبحانه ودينا انما فتنه رسول
 الله صلى الله عليه وآله في انفسهم واداء الله سبحانه يقول ما في كتابنا في انفسهم
 وفيه بيان كل شيء واداء الكتاب به في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 سبحانه ولو كان من عند الله لوجدنا فيه اختلاف كثير في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 وفي ذلك كل ما بين والانبأ به من انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 كل شيء من كل شيء في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم

الذي في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 قال باسل الراسخ في امور ديننا الباطن في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 الحكم فينا وانفسنا وانفسنا في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 فان الحكم ليس في كل شيء حتى يكلفه من اوله ولا يثبت الله تعالى في كل شيء في انفسهم
 ان هذه اللفظة لا يتم بحقيقة معناها الا ان يقول ان الحق والحق في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 فيه وليس في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 الحق في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 الحق في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 عندنا في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 يكلف من الواقع لانهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 والا فلا والحق في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 العامة في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 والخطا في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 ويجب انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 المشوق عندنا في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 الكراهة والاباحة والاشارة لا يثبت في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 بين ذلك الواجب وفعل الحرار وليس انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 وجود في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 الصلوة وانفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم

[illegible][illegible]

التخليق والموضوع العلم بالحكم عند شلو ال بالمادة مع العلم بالفعول المتأخره
 الا انهم المتأخره وشبهوا العلم بالانسان الذي لا يتغير بمادته المتأخره
 الا انهم لا يتغير في المادة فقط بل في العلم بالانسان بالثبات بالانسان
 الى الحالة المتأخره فانهم لا يتغير في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 كوننا متأخرين لاننا نعلم انهم من كوننا متأخرين في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 عتاهذا المتأخره في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 الا ان حكمها واضح وانما العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 بالعلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 يعلم كونه كذا في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 المكلف لم ينته من قول علم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 ليس بولي معلوم وكذا في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 ذلك فذلك هو في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 حكمه في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 فنه لا يجعل تحت فاعلم انهم من العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 ولا يعرف المتأخره في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 الحكم والعمل بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 كرجلين اما بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 على الجوار ويعلم من انهم من العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 هل يوفق الجوار الواحد في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 واحد منها السابغ فلا يفيد العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان

لن

يكون حكمه في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 الاحكام المتأخره في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 اشبه العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 ولا يحكم حينئذ الحكم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 الحكم او العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 واذا وصل الى سبيل شرعي لم يعلم انها التي هي في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 او العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 الذي هو في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 لان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 وجوب العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 والمجهول في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 غير متصور على الجوار في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 الاصلون في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 وفهموا في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 فالواحد في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 على الحالة في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان
 الحالة في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان في العلم بالانسان

والقول في الصلوة ووجوبها في غير المتعلق حكمه نفس الشيء وهو كان فاند
الماء قطعاً وصار في الصلوة ويجعل الماء قطعاً وحكمه هو العمل أن يكون
لحكم ثالث كأروي في غير مكانه وفي الماء قطعاً المتعلق به وهو في غير
واحد وروي في غير مكانه استنباطاً لا سيما إذا كان قبل الركوع وكانا يجهلون
حكم خروج الماء من غير الموضوع لعلنا بالغير فافترس الاستصحاب للمكان والمحال
أن يعمل كما ثالثاً وحكم خروج الماء من غير الموضوع لعلنا بجهول الاستصحابين
أن يكون الحكم مستنبطاً من موضوع مجهول وبين أن يكون الحكم مجهولاً بوجوبه لا
في الأول كما هو في غير ذلك في البنية وإنما الماء المجهول كونه فذلك في الأول
ناطقة بأن الماء إذا بلغ كذا لم يخرج من غير سبب في الأعمار بالضرورة الواضحة فان
قبل غسل البول من قبل الماء البول أو الفحص من الماء البول كروي لا باله
إذا لم يعلم البول صليته فماذا كان الماء فذكر معلوم كونه بغيره شيئاً وإذا
كان مجهولاً كونه بغيره شيئاً ففصل هذا فالجواب عن سبب سلب الكراهية وكذا
سبب ما يمكن أن يخرج من غير سبب كذا في الوقت والماء وما يشترط الماهية بهذا الأصل
أو أصل العين أو لا يغفل الطرف قبل الأخرى أنك كنت على رتبة ساعات من النهار
فما عليه من رتبة الزمان فبما شكك في أصل الزمان لا فاما في رتبة ذلك
هذا وهو رتبة ساعات مع زيادة أصل الماهية فلا يمكن أن يقال لا تستقر فيك
في أربع ساعات فيكون في أربع رتب فافهم ما هيان باله من جنس استصحاب التهور
وكان إذا كان الماء الف رجل فيك على شيء من الماء حتى شكك هل بلغ كذا أم لا
فلا يقال لا تستقر فيك في الف رجل في شكك في الف رجل فاذيد فافهم الماهية
بغير الماء المتكوك في حصول الجاهل به فان علم الماء المتأخر في باقي على الذي في غير

بأنه

في باده ولا نقصان وإنما شكك في العارض فهذا هو الفرق بين موضع أصل
العين وغيره وإنما في موضع بغيره من الماهية نحن إنما نقول في حكمها باستنباط
آخر فإن جعلنا حكمها مطلقاً يجرى في الاستصحاب ولا فائدة فيهم والمكان أن ما لا
يجعل فيه حكماً ثالثاً في الواقع فحكم المتكوك في الأول فافترس موضع جواب الحديث
بلا شك ولا يعمل أن يكون الحكم ثالثاً فافهم وهو مجهول فلا يقال في حصول
بالمعلوم بل بالغير فافترس بغيره شيئاً استصحاباً في غير ذلك
سواء استنبطنا من الماء المتعلق الموضوع بغيره في الأول لا نفس العين لا يجهل به مثله
وفي الحكم بغيره في كل شيء في كل مطلق حتى يرفع في كل شيء في كل شيء في كل شيء
في الأصل عليه في كل شيء في الحكم في الأصل في كل شيء في كل شيء في كل شيء في كل شيء
لهذا الغرض أن الله سبحانه جعل كل شيء من الماهيات والأوقات والأمكنة
والأوقات والأمكنة من حكمه مستنبطاً وهو هذا في كل شيء في كل شيء في كل شيء في كل شيء
أما الحكم فيه وما جبر من مثله وطاق موضع لنا في هذا البيان فافهم أصل الدنيا
حكم متعلق بشيء يجرى في ذلك الحكم على ذلك الشيء وأدام ذلك الاسم المعلوم صادقاً
عليه فافهم في ذلك الاسم في ذلك الحكم ونقص عن حكم ذلك الاسم وليس في ذلك
ذلك الحكم بسبب العارض في الأصل الباطن الحكم صلا وهو أن على الملائكة فافهم في كل
في مكة يوم الاحد لما أن الكلب يحس فيقول فيجاسه ما دام يصد في طلب الكلب
فما صار على أنشأ من حكم الملعول لا يجرى عليه حكم الكلب بخلافه بالبرهان في كل شيء
لم تكن في موضع الكلب فلا يجرى الحكم بغيره في المدينة أو دخول يوم الاثنين أو كما
مع شاذ أو كان من غير ما في ذلك في البرهان في موضع الكلب وليس في ذلك من أب
الاستصحاب وكذا إذا كنت في صلوة مجهولاً في موضع بينك وبينك في كل شيء في كل شيء في كل شيء



من ابي الاستصحاب في الفعل انما لم يطر مطلقا بل حصل اليه حكم في عدم الاندراج تحتها
حكم فكذا اذا جاز العدم من مجرد التغير لا يحدث اختلاف الا في وقت غير اوله
صم التغير لا يحدث اختلاف في الحكم فكذا في كل وقت من ماضيا فورا ماضيا
مدار موضوع الحكم فليس ذلك من ابي الاستصحاب بل هو من باب قوله تعالى ان الله
لا يغير ما بقدره حتى يغيره وما باقتضاهم من ابي كلف الله نفسا الا ما ابدى الله
لا يغيره في ذلك ما يشركون في الاستصحاب من ان هذا الحكم وعده جريان الحكم
ولان الحكم الاول وغيره فانهم يريدون ان يحصلوا حكمين بنصوص ومن ذلك اننا
الفرق وانما في هذه المسئلة استصحابا فلا ياب هذا الاستصحاب ولا فلا

لا وليين المجهدين مدارا لغيره فيكون متاخره عما ذكره منها علم الدليل بل
العلم وانك ذلك الغبار في وقتنا وبقا على احوالنا في العلم بالعلوم فانك
كان هناك دليل القطر في الناس مع كل الذي في ذلك فليس وانما قولنا
ان الله سبحانه لكل احواله وفيه وانزل عليه كتابه وجعل فيها ما كل شيء وقدره
الله صلا الله عليه والرفق منه حتى انزلنا على ابي استصباح في حرف كتابه
وحذف منه شيئا كثيرا مع كونهم من يورثون لا يورثون الا الذين نزلت فيهم
كذب على رسول الله صلى الله عليه واله وحرف وبدل ونقص مع انه يعرف على ما كان
يجري في كتابه ولم يزل على حاله بعد هذه الدلائل بوضوحه ان يكون الاختلاف
الفرق في كل وقت فيجب ان يكون الامر في كل وقت لا يغيره فلا يمكن الا ما يورث على فعله
عرفنا ان هذا الدليل بهذا المعنى في مذهب الصائفة دون مذهب الاكلين كذا
هنا وهو ان الحكم قد ثبتا في كل وقت من حكمه لا يغيره وهو الحق في مذهب الصائفة
اهلها واتلوا عالم الاخر من الاصل من اجل التغير في نفسه لا في الشيء والحكم التام

فانهم لم يكتفوا بان يعلم الغيب ويخطبوا بالحكم الا في قبل ان يتبينوا ولم يكتفوا
بان يقول في الحكم ما هو انما وادان بالمر فانما بان قولنا ما لو لم يكتفوا
سكنوا لو امكن شيئا لك مطلقا حتى يرد في حقنا اننا الحكم ونفسنا في مطلقا
ولم يكتفوا ان حكمنا الا بالعلم في نفسه هذا التغير وهو حكمنا في ان ما بان في حكمنا
الحق ونوقف عن اصل الحكم الى ان نطعن في خبرنا ان شاء الله وبين ما نقول في كل وقت
يرون بعدد ومنها القياس بالمر في الاول وهو خطا عليهم فان جميع اخبارنا
الناهي عن القياس التي فصل فيها القول في خبرنا في القياس بالمر في الاول
وذلك خطا عليهم لانهم لا يشهدون انهم يثبتون حكمنا ونحوه بل الله
من اول الفصل في كل وقت في القياس الاستصحاب في العجب من صاحب
الحقائق الشيخ يوسف الفخاري في كتابه في القياس على القياس الاستصحاب
والحكم في نفسه مع ان القياس مع غيره من الحكم والشيخ في كتابه في نفسه ايضا في
يمكن معرفة ما لا يجمع بالجمع فانما هو على التام اما انتم عليكم ان تقولوا في خبرنا
متا وهو لا سكنوا في حكم الله واهو اما الله وانه في كل وقت في حكمنا
يجب ان يكون له سلسله نظام فكيف جاز ذلك في كل وقت في كل وقت في كل وقت
فد يكون وان العجب قد يخطى اسن الله في كل وقت في حكمنا ومنها القياس في كل وقت
فان اوله في كل وقت في حكمنا في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت
اجروا في كل وقت في حكمنا في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت
الواصل في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت
الحق في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت
الحق في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت

والأول وليس ذلك من طريق التلخيص العادى بمعنى حكم عليه بالعلم
واختلاف استدلالهم جاز على مذهب العامة ولا يختص في مذهبنا
فإنهم يقولون ان التبريد على الله عليه وآله شرع ظاهر بين وبعضه
يشهد على بعض وبعضه ينسخ بعضا وبعضه يشع بعضا لم يبق في
أوائده شيئا فإذا ورد عنه عام وخاص لا بد من ملاحظة الشارح و
الحكم يكون المتأخر ناخدا وان لم يعلم الشارح يجعل الخاص والمفيد شارحا
من العام والمطلق لا بد من ذلك فيستعملون العلم بحسن ورود المختص و
يعتدون بالمطلق وفصلوا ذلك فيحصل تنقيح على مذهبهم وإنما على
مذهبنا ونرى بغير فقدان الثقة عليهم السلام بقولنا في الخلاف بين
الشيعة وحققوا فيهاهم والحق إذا انقضى الرجل كان علمه باخذ بعض
قوله عاما كانا وخاصة مطلقا كانا ومفتدا ولم يكن عليه بعد جماع
العام المختص من المختص بالووقع ذلك منه كان ذلك منه ولا على علم
التسليم بحكمهم والتكذيب لهم ومنه الاعتماد على مدلول قوله وكذا
بعد جماع المطلق فالواجب ان يأخذ بمدلول العام ولا يترتب شيئا آخر
ومدلول المطلق ان وصل اليه ولا يترتب شيئا آخر إذا علم ذلك كما
ويدين جميع المسلمين من لدن التبريد على الله عليه وآله إلى آخره لا يقتضي
وعلى ذلك ديدن شيعة المسلمين لأمرهم بعدهم وإتباعا في الدنيا وأنهم
ذير والمختصين من الخاص بعد جماع العلم عنهم وقد ذكرنا ثلاثا في التبريد
في القواعد فن كان سلب الأمر بمعتمد اعصمهم وأنهم لا يعرفون
بالباطل ولا يتكلمون عند بيان التكليف بالمعيار ان يسلم للعام

الوارد والمطلق الوارد عنهم بالترتيب شيئا آخر ولو فرض احد من حال
الشيعة واستقناتهم عنهم وعلمهم بما سمعوا وبلغ في الاختيار
حصل الاجماع البنى القطع بعدد رتبة المختص والمفيد ولو
كان ذلك تكليف عامنا لثابتين عنهم المختصين في حكمهم لثبات
قواعدها شرعية بل الاصل في أكثر الأمر أنهم بذلك والمفوض عنهم من
العمل بأقوالهم العامة والمطابقة حتى يقتضوا من المختص والمطلق للمع
اليلوى به واحتجاج كالأدلة وأدلى حصل العلم القطعي بأنه لم
يكن تكليفهم ذلك بل ورود الأمر عنى عن المختص والأمر بالأخذ بما سمعوا
منهم بل كذلك المختص من المعارض مطلقا عين تلك الأثرة ومن يتبع في
الاختبار حصل له الاجماع الذي لا ريب فيه ان المختص من المعارض يختص
بمبلغ وليس من مذهبنا مطلقا ولم يحد عنهم أمر المختص بل ورود
الأمر بالتسليم والاخذ بحمل مصادقهم وعلى ذلك عمل الشيعة ولو كان
واجبا لكان شايها لجماعا على التخصيص على سلم بالاقول بقوى ذلك إلى
عدم قبول خبر عنهم ولا حكم من أحكامهم إلى منتهى المختص ولا منتهى ذلك
لأن لا يصلح إلى العمل في تلك المسئلة إلى غير مكان الآخر عدم التسليم
لحكم من أحكامهم لم يحن حين علم ذلك من ذهب الشيعة هذا القول
بذلك قول على الله وسوله وبجبر عليهم التسليم من خبر دليل فاذ قال الله
يوم يوفى الاشهاد الله اذن لكم أم على الله تفترون الجواب لهم عنه
فإنه لا بد له كتاب ولا سند فالواجب الاخذ بكل خبر صحيح بحكم لا
يعرض منه التفتد في غير علمها ولا يوجب المختص فالورد المعارض لما اتفق

عديدين فكما ان القران ليس بجزء وانما الجزء ما يدل عليه كذلك
 انما ان القول يكون طريقه وكاشفا عن تقريرها بجزء او اذ هذا القول
 وقوله برهان في قوله لا في الطريق بالجملة هذا لفظ الفخر في الاسماء
 من العادة واداء الحاصد في المذهب كلفه في معنى وجبان
 انهم مختلفون في معنى فالاجماع المنقول ينبغي ان لا يكون فيه عند
 الا ان يكون مذهبنا في كذا مذهب المنقول اليه وجبان انهم يرد
 بكتاب ولا يثبت وانما امرنا بالاتباع انما للمصنفين فان كان هو من اهل
 في المذهب والا فلا حاجة فيه وما دونه في الاخبار من لفظ الاجماع فانما
 هو الاتفاق على فعل الخبر وانما في جميع الامة كلهم على شئ كوجوب القول
 والقيام مثلا كما يظهر منها بالقبول ورواها هذه الخلف المختلفة
 فيها لفظ نعم انما القول رتبة المختصين من الاخبار ومن اقوال العلماء ايضا
 وعن يمين الامة الاطهار عليهم صلوات الله الملك الجبار في مسئلة
 لنا علم مؤكدا قطعي لا يحفل الرب بعبادة لقاسم من الله ودين رسوله
 ودين محجة وهذا العلم اعظم من العلم بقولهم علم التمسك بجزء لغة واحدة
 مراتب العلم تندرج اليه وانما كان العقل كاشفا عن الواقع ولا يحفل في
 بغيره خلافا لواقع وينبغي عند النفس حاجه العلم ويحفل عند رايها
 خلافا لواقع ولا يمتنع فكما اوجب العلم الى العقل ويكثر اسبابه ويؤثر
 فرائضه ياكذ ويكثر الاطمينان برائيه وفهم خلافا من الاستماع
 حتى ان ينفق استماع خلافا ويعلم عادة كذب خلافا فافهم من مراتب
 العلم فطعن ولكن علمنا ان الاخباريين لم يدركوا ذلك فاقطع الحاصل

من الخبر المتواتر ليس بقطع الحاصل من خبره وان كان الثاني علما عاديا
 ولا جاز في ذلك فاعليه السلام ان الجمع عليه لا ريب فيه فجمع الجمع عليه
 فيه ريب بعد الانشاد من لا يمتنع كذا بغيره فافهم ريب والريب
 مبدئ الشك فالعلم العادي لا شك فيه ولكن فيه ريب والجمع عليه
 لا ريب فيه وليس لاحد ان يقول ان على الحاصل من خبر الواحد كلف الحاصل
 من المتواتر الجمع عليه وكلف الحاصل من متواتر بالاسلام بلا شك فاذ
 ذلك يرفع الخبر المتواتر والمتواتر والجمع عليه على خبر الواحد وامرنا على التمسك
 بالاخذ به فحق اذا شئنا في الامور واحوال العلماء الاخباريين وغيرهم
 الاطهار صلوات الله عليهم ما اختلفوا اليها في امر او حصل اتفاق بين
 المسائل علم مؤكدا لا ريب فيه مذهب المعصوم عليه السلام في تلك المسئلة
 وتبين عنه بالاجماع الذي لا ريب فيه وهو امرنا بدينه ودينه ان يجمع عليه كذا
 علمنا المتشككين والمتأخرين المحققين في مواضع الخلاف وهو الامر
 من الاجماع المحقق الخاص الذي يدين شجنا الله فافهم في رسالته
 وراكم هذه الفرائض بدلت على اخبار المعصوم ومذهبه وهو الخبر وكذا
 هذه الفرائض لم يحصل لنا القطع بمذهبه كذلك وسالوا عن الفرائض في
 علمنا ان ذلك القطع وشاهد الاجماع لا يخالف من اخبار وادان وانما
 واقوال العلماء الاخبار وهذا هو الاجماع الذي لا ريب فيه وفيه
 الخبر وهو المذهب الامامي بغيره بعضهم في مواضع ليس فيه فافهم ولا اثر لاف
 غيرهم وفي فتح ذال الباب فتح باب الشناخ والجدال والشكاليين المتأخرين
 وحينئذ يجوز لكل احد ان يقول حصل لي الاجماع فيقال جماعة من

المسلمين ولا يجوز الاخذ بدينه تعوذ بالله وانما حجة الله هي الحجة الواضحة
وشك هذا الاجماع لا يمكن ان يكون حجة يدفع بها التخصيم المتكلم والله اعلم
فانهم ما ذكروا من ذلك فغير الحق وحسن الرشد وليست ايضا ضرورة الملة
والمذهب اجماعا فيما لا يجوز حصول القطع الموكد بقول الحجة عليه السلام
ولما كانت المسائل مختلفة فيها انما يتم برأيلوى لكل حلف تلك شبر
ضروري لا محذور منها اما لا يتم به البرأيلوى ولكن يبدأ اوله اناس مخصوصون
ويحفظه المتحققون الحكماء الله وهم القضاة فند يكون مسئلة ضرورية
الفتوى كما يكون ضرورية الاسلام عند المسلمين ضرورية لكن نداهم
فكل من نفقه ودخل في عرضها ودلج كتبهم ودلج الاخبار في
المسئلة عرف بالفتوى وان من مذهب الائمة الاظهار ولا يعرف ذلك جميع
الشبهة لعدم عموم البرأيلوى في تلك المسئلة وعدم حجة الكل اليها في جميع
الاقايات وهي من خواص انفسها ومن دخل في عرضهم وسلك مسلكهم في حجة
ذلك بالحق العام وذلك ايضا في الحجة كما قلناه المتقدمة حصول القطع الموكد
برواتما الاجماع الحق فلا يحصل لكل احد واتما الاجماع المنقول لا يكون
عن ضروري ولا يكون عن الحق العام فان الناظر ينضم بطلع عليه لو كان
ولا يحتاج قبله فغالب ذلك عن الحق الخاص وعلا منه عدم حصول
الاجماع لنقصنا طرفة لان المسئلة هي ان يصح اخبار عن بعد ان السافل و
نظرة فان كان لرشد من الاخبار فلا بأس به والا فلا يمكن القول عليه
لكن اختلاف العلماء في الاجماع ولا نألم نومر في الاخبار بالاخذ بمثله
ولا نألم لنقول البرأيلوى ولا يجوز الاخذ به وليس بهتد خبر منقول من

الاخبار عن المعص والحق والجمع المقول اخبار عن بعد ان السافل فلا
يقول عليه نعم هو شرطه من القران اذا كان المرسل وسند وهو حجة مستقلة
واتما الاجماع المتكوف والمركب فلا تظيل الكلام بل ذكرها لعدم حصول
العلم بها وهي محض فرض ولا يكاد ان يصحان نعم فاوضعا وحصل العلم بها
ففيها الحجة واتما المتكوف في وعدي ليس بحجة مالم يكن لرشد من رب
شهود ولا اصله واكثرهم لا يفعلون وقبل ان يعادى اشكروا وروى
لا نألم حشرك في طرفة الحق فله اهل الخبر ان كان خبره وشواذ وخلا
نادر شاذ فالشواذ ولا يثبت ويرجح الاخذ به اذ لم يكن مرجح لغيره للشاذ
اقوى منه هذا خلاصة خبر الاجماع وما فيه حق وكين من الشاكرين
فذكرنا القول في المناهية من العلماء وانما يعمل في القول وهو ان كان
ما يقولون ليس فهو من الكلام فلا كلام وان كان مقبولا في كلام
في الكلام فانه ان كان فهو ما هل يجوز الاخذ به لانه فطري ولا يجوز
لا نألمه واتما الاخذون بالقرن والافعالون بانهم من ذلك فلا يسيل
هم الى الكلام وما نحن وفدا يجب العمل بالعلم فبني ان تكلم فيه فاعلم
اننا رأينا الحمد عليه السلام فداستدوا اكثر اخبارهم للكتاب والسنة كما
ذكرنا هاهنا سابقا وروى فالعرف باخذون بالمناهي اشتد الاخذ
بالقيام بصنوع بلحاذا اكثر من الخلق حتى انهم في الاطفال الذين هم
ادنى غير بل ويقال لهم انهم لا تفعلوا الكلام والتلقو بغيرهم
المناهيهم وباخذون بما ينبغي ان المنة وايضا من قولهم الكلام حيث
يبره كل اهل الانسان حتى الاطفال وعليه بنا الطالب فدا كان في القول

بحسب الغنى به كما يجب الأخذ بالمنطوق الظاهر إذا لم يحصل في بعض
 المواضع شك في إرادة المضموم وجهه أنه في ذلك يكون الأمر كالثبات
 في المنطوق وكثيرا ما يتبادر إلى ذهنه فلا يعول عليه في تدبر في الكلام فإن
 من الكلام شيئا موافقا أو مخالفا لظاهره فاعلم بأن الغنى هو ما يفهم
 وما لا يفهم فليس يفهم والمفهوم لا يخفى على الإطلاق فضلا عن أهل
 الكمال فلا يحتاج إلى بسط المقال وقد فصلنا في سابق كتابنا الحال
 لما أصلنا من غنىنا من الكلام في اللغة والمفهوم عليه معقولنا الذي
 المعتبر بكمالات الغنى وقد فصلنا القول في سابق كتابنا من وجوه اعتبارنا
 ونشره في هذا الباب وأعلم أن من لم يتأكد في أصوله وفروعه وفي دنياه
 وفي آخرته لا يبلغ درجة اليقين ولا يكون على هدف من شك به هدف
 ونجى من جميع المسكول والتهافت في دين الله سبحانه وعندنا لا يتم دليل
 من الأدلة معقولا كان أو منقولا الأبر ولا يستقيم أحد درجة اليقين ولا يجوز
 من هذا وانك والحق والتجربان الأبروهان الله سبحانه خالق جميع الخلق
 عالم بما يعلم المفسد من المصلح والحق من الباطل ما درو وسلطان على جميع
 خلقه فلا وجب في حكمته على من لا يدركه ولا يعرفه ولم يكلف عباده العلم الغيب
 ولا فوق وسام ولا ما يعرفهم ما يؤمنهم غير مفرق على الباطل قد فصلنا في
 أن يعلمهم سبل إذا جاهدوا فيه فخلق عباده أجناسا لا يعرفهم إلا ما هم
 ولا يكون إلا ما علمهم فلهذا الغريب والبيان والصلاح الحق بالبيان أدلة
 الحق فظاهره في خلقه شئ ولأن الله والحق الذي هو من لدنهم ولم يجهل
 بجهة الباطل ولم يجعل يعلمهم الفساد على خلقه الله تعالى وهو الحق الذي لا

فيه ولا يعرفه بغيره كما كان وبالغنا ما يبلغ ولا يدركه من الحق والباطل
 ولم يقع ما يجهل واحد فيخلق كل من حقيقة ومن كل ما هو أب من خلقه لا يدركه
 يعلمون والذين لا يعلمون ولا يكون الذين آمنوا وعملوا الصالحات كما
 في الأرض ولا المشقون كالنصارى ولا يسوي الظل ولا الله ورواد القليل
 ولا المورود ولا النجس ولا الثواب ولا يسوي الحق والباطل بل لا يربط
 بالحق على الباطل فيدفعه ذاهوا منكم ولكم أبو بكر الصديق رضي الله عنه
 وفيه الباطل أن الباطل كان زهوقا وقال ما جئتم به السحر إن الله سبيله
 أن الله لا يصلح على المفسدين قال لا يصلح الظالم أن يكون لا يصلح السارق
 لا يصلح الكافر أن لا يصلح السارق في ذلك وأشد كل
 بيت فيشهاد الله عليه كما هو مذكر في الكتاب وفيه يقول علي بن
 الأحمق لاخذنا منه يا أيها الذين آمنوا من الآيات وروى ما معناه لا
 يقوم باطل بأزاء الحق إلا يغلب عليه الحق لا يغلب عليه الحق فالحق مفسد
 الله وخرجه لم يسميتم له الباطل الباطل ما علم الله يعلم الباطل لا
 يكاد أن يشبهه أن يداني ذلك الله وإن كان يشبهه أن لم يكن لكل واحد
 علامته يعرف بها تلك الناس معذرين في اتخاذ الباطل ولم يكن الله
 على خلقه حجة ذلك حقيقة كانت فيهم الله سبحانه ولم يعلم الباطل
 وبسته بيا الحق عرفنا أن الحق لا يعرفه وصدق لأنك بغيره وكل سا
 البطل وأعلم عليه أدلة على بطلانه من أي جهة كان من أي جهة كانت
 الحقيقة هو عرفنا أن الباطل لا يشك فيه ولا يرب بغيره وليس بين هذين
 ما يصح فيه الفرق لا يقال في قوله حلال بين وحرمان بين وشبهات بين

بعلامة

والشبهة ما يشبه الحق فاما نقول ليس المراد ان لا يشبه على امره شيئا
من امور الدنيا لو كان كذلك لكان كل احد عالما بما كان وما
يكون بل المراد ان التكليف لا يشبه في شئ واقض الله لا يشبه في شئ
بالعرف عباد وكل شئ يحسب ان الله لا يختص منهم من يتبين امره حق
ومن عند الله ويدعو اليه فينتفع ومنهم من يتبين انه باطل ومن عند
الشیطان يدعوا اليه فيضرب ومنهم من يشبه في الامر قلبه لا احد تابعه
وجعله وسيلة بينه وبين الله حتى يظهر امره في حمله وسيلة بينه وبين
الله بل الغداه لعل لا تغف ما بالبر لك يعلم ان التمتع والبصر في قوله
كل اولئك كان عندنا وكلا لا يخفى على الله في شئ من امره بل
تعاكس الله ويهاهم امره هذا هو الصبر المستقيم وان كان
المشبه كالحافيك عن العمل لا يقول غيره بل يرى وجهه ويطوف عنده ثم
يكون الامر في العمل بالتعبد ولا يستقيم ذلك في العبادات اذ لا يمكن
لاحد ان يبدع عبادته من باب التعبد ويتفرغ طيا الى الله سبحانه ويحضر
المشقة ان لم يقع عليه تكليفه وكما في المباحات فكذلك ليس ان يعمل
مباحا عبادة بغير طيب الى الله فاما المشبه عليه الامر في شئ كالتقوى
مثلا هو واجب عليه وصحب وقطع ان امره بين هذا وبينه في شئ
من القول بوجوبه ومن القول باسحابه فان شاذ ان يدوان شاذ ان
من باب التعبد ان يراقبه من غير قول بوجوبه بل يقول بوجوبه
المطابق وباقى برزاقه ربح قطعا وان ذلك لا يقع عليه تكليف فلو
انما في سعة ما لم يعلم وان المشبه عليه الامر في الواجب والحرام في شئ

م

الحكم وهو في سعة من العمل يعني لا يجب عليه في شئ بوجوب
والاحكام عليه فيجب عليه اجتناب من شئ بل هو كما ان لم يقع عليه تكليف فما
لا تكليف في الجحيم بل ان فلا يتعبد به وان اشبه عليه الامر في الواجب
والمكروه بالذات فكذلك فان غاية الامر في جود لا ان تكليفين باب
التعبد واما العباد فلا تكون مكروه وكذا لسان شاذ في الواجب
المباح فلا يتعبد في هذه الامور بما لا يعلم رجاءه قطعا وان اشبه الامر
في المحرم والمكروه والمباح فكذلك لا يتعبد به فان العبادات
ولم يقع عليه تكليف قطعا وان اشبه الامر في المكروه والمكروه في خلاف الرجاء
طبق فان تركه لعدم التجان فلا بأس واما ان تركه فلا وان اشبه به
وبين المباح والمكروه في العمل من باب التعبد لعدم وقوع التكليف قطعا
وكذلك المكروه والمباح والا حد يلقى هذا الموضع ظاهر بين بعد ما
بيننا وان كان ذلك في الشك في هذه الاشياء في غير العبادات كالمعاملات
ففي سعة مطلقا في بابها بالان لو اخرج لقوله عليه السلام انما في
سعة ما لم يعلموا اكل بخلافك مطلقا في روفه في شئ وبغيره عليه
الحكم السابق المطلق لقوله عليه السلام لا تنفق المدين الا بيمين شله فان
شك في حق معاملة او ضمان فاعلم ان يقع وهو على ما كان للمالك الاول
حتى يبين ان الاول من حسن المعاملة وشان في كون الواقع معسدا فلا
يؤسد والمعاملات محصورة على ما كانت وفي ذلك اسطفا بل في نفس الحكم
بالمقتضى الحكم السابق الدقلم والاستمرارية في نفسه والمناظر الشرعي غير ما
فلا ينقل والاستطفا بطحا يذكرون شرط عدم دوله في الحال الشاذ

بمقتضى نفس الحكم الاول بل مع مقتضاه ثبوت المال الشريف بما يظهر من
هو الشرع يقتضي الحكم الاول وليس في ذلك من الاستصحاب شيئا وكذا كون
المال للبايع قبل النافذ الشرعي يقتضي دوايره ليس حكم الشرع فاما
الفضل هو له وهكذا وما ذكر بعض الاختيار بين المعاملات من التوهم
فذكر اننا اذا وضع بيع واشبهه ببيع البعان عنه وهو عليه رجل
الى ان يقول الحق وانما وضع كالحاج واشبهه بغيره يجب على التوقيع بانه
الاستفهام والمزجيج بما يجر معها ويجب عليها زلة المزجيج من آخر
وعلا لعل من نفسها وانما مال ذلك فكلها توهمات واضرار
لعباد الله وان الخواص يتقوا على انفسهم وان الذين اوسع من
ذلك والحق ان الملك ملك الله لا يجوز التعريف فيه بغير رضا
الله لعل فان اذن لنا في تعريف ومعاملة قطعنا على ابر والا
فلم يقع معاملتنا البتة وقال كل شيء للمطلق حتى يرد فيه نص
فقط لئلا يحسب المال ان يقع الاخر من التعريف فيه كما ذكرنا وان
موضوع بانه هل هو تحت هذا الحكم المطلق ام تحت ذلك الحكم المطلق
فيوقف في المسئلة وحكم ذلك ان الشيء فقد يلهى بغيره الحالة انما
ان كانت بغيره عليه حكمها وان لم يكن له حاله السابقة بالثبوت عليه
اولا لاهل هو من هذا النوع فيكون كذا وليس له يخلص من سائر الاصول
المباشرة ولا مضاهية الاخبار وفراين الآثار ونحن الاحاديث فتلك
هي الشهادة الواقعة المشكلة قال عليه السلام امر بين رسله فيبيع والامر
غيبه فيجب وامر بشكل بركة حكمه الى الله وهو له فيبقى الاثر الى

في الزمان

من السؤال وانما في العمل فان كان لا يخلع ليرا الله للفران فالأخت
لغوله صلى الله عليه وآله دع ما يربك والغوله عليه السلام اذا تم
بمثل هذا فليحكم بالاصطلاح لنا الولعة فقلنا وان كان له
حالة سابقة كان عليها فالحالة الحادثة لم تحدث حكما فهو على حكم
الحالة الاولى السابقة بالحيلة طال الكلام في ذلكنا سطر او لم يكن
فاصد الذك هنا والغرض لا يصلح ان الله يحل عليه بيان الحق من الباطل
ولا يخل بذلك كبريا فكل شيء يدعى في ملكه وينسب اليه فعله تعالى
قد بين تكليف العباد بغيره بالحق الذي لا يربيه ولا يخل
بذلك وكذلك نبي الذي هو مرادة قد ربه وعلمه وحكمه ولطيفه
فصله بيان الحق من الباطل باق نحوها واو او عرف مصطلح العباد
ولا يخلع في الحال في محض ومعية الا اننا شاهد على خلق القوا
والارض وكذلك الامر في الاوصياء بعد فاتهم لانها اذا علمنا اننا
درون المامورون بذلك فكل امر حدث ولم يقيمهم عليهم
عليه اية البطالان هو الحق الذي لا يربيه اذا كان باطلا كان عليهم
قد علمنا الباطل بالحق ليجوز الله الحق بطلنا انه وبطل البطل وان حدث
امر وسكنوا لصلحنا بالحكم الثاني لنا سكونهم وان لم يفرنا بالحكم
الثاني لنا انظرهم وانما الله بالحكم لنا انفسهم وان نزعنا باذن الحق
مواقع اخر فالحكم لنا امره فونا ونحن طابون باحثون عن الحكم الثاني
لنا اليوم وهو يصل اليها بهم وتعلم علمنا ان كل واحد وصل اليها
فهم وصل عن عد منهم وعلم وقد رن وصلنا وهو علاج الله لمرضنا

الحادث في دار الأخرى وحكم الله في حفتنا في عالمها ويدل على ذلك أخبار وإيات وأوردناها في فصل الخطاب وفي رسالة الخاصة في علم الشريعة وفي قواعد وسائر كتبهم بما ذكرنا من أخبار منوات مؤيد بالكتاب وبالعقل المستطاب فالقرن بيننا وبين غيرنا أنا نأخذ بما وصل اليه من علم ودين وأديانهم ودينهم وبراى منهم وسمع وأناس يعرفون ما يصل اليهم فافهموا بحسبهم وكذا يديهم والذين لا يقيم لهم ولا نظر فافهموا ان وجود الانا لطيف ومفردة لطيفة من عدم متافق غير متعلقين تحت تصرفه وتدبيره واتما نحن بمعلمين سدى بلا دوى والحال ان الحجة يقول تأخرهم بين الاماكن ولا نأمن لذكر كره ولولا ذلك لا صلتكم الا بالاداء وانما لك بكم الاعداء وقال اما وجه الانتفاع وفي غيبى كما تنفع الناس بها النفس اذ اطلها الخطاب ومن احدها على ما علم ان الحجة لا نفور الله عز وجل على خلفه الا بما قام حتى يعرف وفي حديثه كولا ذلك لا ينس على المسلمين امورهم ولم يعرف الحق من الباطل وفي رواية ما معناه لا تخلوا الا من يعرفهم لم يعلم الزيادة والنقصان فان زاد المسلمون شيئا ودم وان نقصوا المنفعة الى غير ذلك من الروايات المتواترة فاذا نحن اخذون بحجة الانام العالم القادر والشاهد الحكيم المنصف الهاوي والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتكون تحت تصرفه وتدبيره وفي كنهه ولا يسهو غيبنا ايضا ونحن رفود ويعلمنا ان الذين وقفت الشمال ان زونا قدنا وان نقصنا انهم لنا وهو ندر يخرج لنا

واتما الناس فيهم عن انهم يملون بلا دوى قد فسدوا انتهى و غاب عنهم الوصف وانقطع عنهم بصره وروىوا جادين في صلاح دينهم واثباته عليهم بطقونهم وارايتهم فما يصعدون اكثر مما يسلون ان اصابوا لم يوجروا وان خطاوا ثوابا لرسول الله من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح وورد بذلك اخبار كثيرة فالمر بصلاح كل خير وروى كل يصير به يتكف حكم الغيبر والقطير يعرف ذلك كل خير ولولا ذلك لعمري يحري في امور الدين شبهة كل ذي شبهة ويجعل في كل شيء جميع ما اخرج به اهل الشهادة ولا يسكن على شيء فليظن بسبب لعمري كولا ذلك لا يظن باحكام الدين ولما الغيبر من الامور بين انهم مع انقطاعهم عن هذه المسئلة كيف يقولون يحصل لنا الفطن بالمال الشريعة والتهمة التي اوردوها رفع كل عين وتفن ونوقع للبيت في الشك المحض وانهم يتكلمون في اطلاق الفطن على الشك اذ انهم يبنون الاحكام على تولد مسئلة فيظنون ولو انفسوا الى انك القواعد الى الظاهر ايضا فان ذلك التهمة التي يوردونها والحق لا تاتي بذلك وفيها كلها اوردت ولا خاصر عنها لم يقولوا هم الا هذه المسئلة فانهم بالثقة في جميع الاحكام اولى من الفطن واتما نحن فيهم الله وحسن توفيقه بعد ما قرنا هذه المسئلة فذال غير تلة في كمالها وان خجرتنا في بعض الاوقات في اصل الحكم الاولي الوافق الا انه لم يكلف بعله واتما كلفت الله وسعنا وما اتينا وهو يصل اليها فكل ما علمنا اليوم

هو حكاية النافق اليوم وان لم يحصل العلم فلم يتكلم به ويغيب تحت حكم
السخرية فيما لا يعلم فافهم وان اردت التفصيل فليكن كما ذكرنا
للمحكبة والاموية ان الله سبحانه خلق الخلق وارسل اليهم الرسل
واوجبه عليهم طاعة الرسل واتلوا ما اخذون من الله سبحانه
بما اوتاههم من حكمته واشهدهم خالق السموات والارض وخلق انفسهم
وكان اول حجة على الخلق ان باؤهم وبسا اومن مع الله منهم وبمعهاوا
بطاؤا كانوا يحبونهم بما همون ويعملون كما روي عن معاشرة الابرار
مكلم الناس على قدر عقولهم وكذا النسخ بعد ما كانوا يعبدون انفسهم
وعبدوا علمهم وشأن كتابهم وعبادتهم وطاعتهم انفسهم ولم يعلمهم الى
ان اتوا بالامر الى تنبأ صلى الله عليه وآله فجاء على قدر من الرسل
وخفا من التنبأ الى غير حال لا يعرفون كتابا ولا نبيا وبساجدة
بكل ما به وببانه فافهم وخلقوا من صفتهم وكبرهم ووجاههم وشأنهم
وايضا هم واسودهم وحرارهم وعبيد هم الا ان منهم من عازا اكثر
ونهم من ضبط اقل وكذا لك بعد صلى الله عليه وآله في عصفه فافهم
فكل واحد منهم كان عالم عصم والناس باخذون منهم كما كانوا يلتفتون
عن رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان منهم من كان اكثر سؤالا وضبطا
منهم من كان اقل سؤالا واقل ضبطا فان كان حكمة من التوال كان
يسئل والا كان يرسل اليهم رسول او يكتب اليهم كتابا فان لم يكن
او ليسا فخرس في تلك المسئلة ويجعل قوله فان كان يظفر من علم تلك
المسئلة عن روايتهم لها والا كان يعجز على التلويح ان يسأل وقد

ساوا التكليف على الجهالة فافهم ثم يسأل من هو الجليل والافضل هو
يخالف قوله فان الرشد فافهم ومن اجابهم بان كل شيء خلقه الله
يرد في قدره وبان الناس في سعة ما اوتوا بالوقوف عن اصل الحكم وبقيا
كانوا يسألون من يسألون عن عند بعد ان تفسر عن ايامهم ببعض
الاصحاب الذين قد كثر سؤاؤهم عنهم وملازمهم لم يجد منهم واحدا يث
هذه المذكورات مذكورة في فصل الخطاب جميعا بل لم يكن ذلك اليوم
اجتهاد ولا تقليد بل كان العالم هو الزمام والناس يعملون بالادب
او معها وكان يطلق التقليد على تقليد الامام كما في الخبر ان التقليد الذي
كنتم تعلمون من جعفر او ابا جعفر لم يكن ظن ولا راي ولا اجتهاد الا
عند العامة المنضلعين من النبي صلى الله عليه وآله السيدين يادانهم الحجة
لا ليجعل علمهم كعلم الرسل والامور بعد هذا الامر ولا هذا كذا ذلك اليوم
ليبر لا حدثان يبتلع بعضا ويحدث رايها في اليوم فخرى مجرى ما كان
اصحابنا عليه وعليه فخرى بالحق واداهم فلا يجهد احد عندنا اليوم ولا تقليد
ولما العالم الامام الغائب وكتب الاخبار كتب على الناس مقلدون
لما يعملون منه في علم روايتهم ويعرفوا منهم المراد منها العمل بها
لا يعلم روايتهم في غيره ويسألوا روايتهم في ليلقظ الروايات او
بعضها باقية فانه كانت لما رخصت في فضل الاخبار بالمعق وعلى الراي
متا ان يروي روايتهم صحت صدورها في نقل بالحجة اذا علم المراد
منها فاذا علم صحة الصدور والمراد فلا روايتنا ولنا الاخذ بروايتنا
وعلى ذلك كان بناء اصحابنا ولا تحب الروايات المذكورة في كتب

الروايات التي نقلتها بل أغلبها منقول بالحق وقد وصلناهم
 لذلك ونقول في ضبط الالفاظ على ما علمنا ذلك ونقول
 غرضنا اذا اصبت المصنف فلا بأس انهم كانوا يعرفون بالحق بالحق
 في جميعها الجاهل لفظ الايمان فلا فرق بين رواية الفقيه او غيره بلغة
 اخرى وبين روايتهم بالعربية فالجاهل ما بالحكم بالروايات الفقهية
 عن مسئلة خبر دون احكامه ورواه غيره كما روى في الحوادث الواضحة
 فارجعوا فيها الى الروايات اخبارنا فانه محقق عليكم وانما حذر الله ولم يقل
 الى المجتهدين في دين الله بالرواية والاصول في موضوعه وانما انظر الى
 الى رجل منكم ثم روى حديثنا ونظر في عللنا وروايتنا وعرفنا احكامنا
 فان روى حكما الى غير ذلك من الروايات المذكورة في فصل الخطاب لا
 يحل لقبه من الفقيه غير ذلك وان سئل عن مسئلة لا نقض فيها عند
 قليل لا اروي في ذلك رواية فافهم الجاهل لا يجد في روى ذلك
 المسئلة هو في سعة ولكن بعد الفهم وبقيا انما يحضر الجاهل وسال
 جماعة اخرى عن تلك المسئلة وصله رواية فافهم ان كان حكم الفقيه
 لعدم اصابته الرواية السعة والاطلاق لا يميز ان يكون حكم الجاهل
 ايضا السعة والاطلاق بل عليه ان يسال فيها اخرى الى ان يصله
 نفس فان صان الوقت وحان العمل هو في سعة وهذا الشبهة عظيم
 وقع بين العلماء وعلمة بنية فان جعل فقه يحكم في رواية لا يسلط في ذلك
 الحكم للناس لانهم فيها وروى فيها اخرى روى فيها نصا عديدا
 عديدا وبقيا لم يثبت فقه حجة كتاب فلا يروى ويثبت لغيره من غيره

[كتابنا]

وروى

وروى الجاهل فقهه بغير ان في حجة الخبر لا يعمل بها غيره وبالجملة هذا الخطا
 عظيم اسال الله العفو والعافية فقهه انما اليوم وروايت عن الاخرة
 عليهم السلام كما لو روى من فقهه حتى يبلد بعد سائر الناس مقلدون
 الاشارة عليهم السلام كلهم على حد سواء الا ان بعضهم اكثر رواية وبعضهم
 اقل رواية وليس الروايات ما يروى بلغة بل بعناء مكل الشبهة فافهم
 وعلى كلهم ان يرووا عن معتدود عليه ولا يعملوا بغيره لم يعملوا احسنهم
 يعملون حجة كثر من احكامهم بالفتوى من الاسلام وكثيرا يروون في ذلك
 وكثيرا يروون في الاسلام من سلافة من وكثيرا يروون فيها العصر الحديث
 وكلها طريق الفقه وليس شرط الفقه ان يكون من كتاب بل يمكن احكامنا
 الاثمة عليهم السلام كلهم ذوى كتاب وكان كثرهم مبين لا يعملون
 الكتاب هو الذي بحث في الامتياز رسول الله صلى الله عليه وسلم يروون
 ويروونهم ويعلمون الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لغيره من الامتياز
 فالفقيه ما اذا يروون ما يروون من صنع بين الامتياز فكان فيه نص عام
 او خاص او مطلق او مقيد فله روى بل لغة او بعناء بعد
 العلم بغيرها وبغيرها ومعناها وان لم يرووا في المسئلة ففقهه في سعة
 الاطلاق والسعة وليس حكم الناس الاطلاق والسعة بسبب جمل رجل
 في الامتياز فليقل للعامة لا ادرى اسئل غيره وعليه وعلى العاصم
 الى منتهى الواسع فان طلب العلم ولجج اسئلوا اهل الذكر ان كتبهم
 لا تفهمون فان حان عملهم وصان نفوسهم واطلاقنا انما
 الفقيه والاسند الا ان الاصولية وما لم يزل الله بها من سلطان

فلا يجوز وكل الناس فيه سوا ولغيره بعد بغيره على احد ولم يجعله الله
 شركا مع رسوله وخلفائه عليهم السلام في بيان الشريعة فان كان المصطفى
 الله عليه وآله بين الناس افاضلهم جميعا الطيبين الطاهرين فانه فان
 لم يظفر بالحكم جميعا السعدون لم يكن المصطفى الله عليه وآله بنبية
 وهم يستدلون ويثبتون فان كان حقا صلى الله عليه وآله الامم ان
 يتبعوه في ذلك فانهم يتبعون الحق فاذا هم بالحج ومجوعون وان
 كان باطلا فلا يجوز عليهم ان يتبعوا به ثم بعد ذلك هم اذا اعظم
 من رسول الله صلى الله عليه وآله ولعظم من الخلفاء فانهم لم يكونوا
 يدرون بغير وجه من الله سبحانه وهو لا يدرون لما في غير وجهي تكا
 يدعوننا لربوبيت لا ان الرب يعلم الحق من غير علم واما الخلق فكلام
 محالون الا يعلموا الله تعالى وكذلك وحينا اليك الكتاب
 ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان فقال الحكم بما اوتيت الله
 وقال رب زدني علما واني خطا في الدين اعظم من ذلك وعني في
 جعفر عليه السلام قال يا ابا برات انك اخذتكم رايانا وهو اننا لكنا
 من الهاكين ولكننا اخذتكم باحاديث نكثها عن رسول الله صلى
 الله عليه وآله كما كنتم من هؤلاء ذهابهم وفسادهم وعنه عليه السلام
 لو اتينا حديثا رايانا ضلنا كاضل من كان ضلنا ولكننا اخذنا بنبية
 من رايانا بنبية فثبتنا وقال ابو عبد الله عليه السلام يعدوا
 الناس على ثلاثة اصناف اولهم من علموا فحق العلم وشيئنا
 المتعلمون وسائر الناس غافوا فاعلموا السلام لا يروى جبهة انك ملاب

راي وكان الراي من رسول الله صوابا ومن دون خطا لا ترفا في
 قال الحكم بما اوتيت الله فاعلموا ان ذلك لغيره وقال من اتقى الله ربنا
 فقد دان بما لا يعلم ومن دان بما لا يعلم فقد ضاقت الله حيث احل
 وحرم انتهى انظر كيف جعل الراي مطلقا محلا ودنيا بما لا يعلم
 وسئل عليه السلام عن مسألة فاجاب فقال الرجل اوتيت ان كان كذا و
 كذا اما كان القول فيه فقال له نعمه ما جئت بك فيه من شيء فهو من
 رسول الله صلى الله عليه وآله لانه لما اوتيت في شيء وقال ان الله
 خير ولا يبتا ووجب موثقا والله ما نقول باهو لنا ولا نقول
 بارنا ولا نقول الا ما قال ربنا عز وجل وقيل للامم من عندنا من
 يتفق قولهم يرد علينا ما لا نعرف في الكتاب ولا في السنة نقول
 فيه رايانا فقال ابو عبد الله عليه السلام كذبوا ليس بشيء الا جاء فيه
 الكتاب وجاء فيه السنة وقيل للامم قوما من اصحابنا في يتفقوا
 واصحابنا ورووا احاديث فبرديهم بالبين فيقولون بربنا
 فقال هؤلاء هم تلك من هذا ولا هذا والله ما يرد علينا شيئا
 لغير نفس وفيها كتاب في سنة منظر فيها فقال لا اما ان كان
 لم توجروا ان كان خطا كذب على الله وفاء عليه السلام اذا سئل الرجل
 منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يهتد لتأمل ومن علم على السلام
 شكرا واذا قال المثل لا ادري فلا يهتد لتأمل ومن علم على السلام
 لا غرو الا مع امام عادل ولا نقول الا من امام فاضل وعنه عليه السلام
 اتقا الطاعة لله ورسوله ولو لا ذلك الامر ما كان الله بطاعة الر

لا في معصوم مطهر لا يأم ببعضه وإنما المراد بطلان أولى الأمر لا أنهم
معصومون مطهرون لا يأمرون ببعضه بل في غير ذلك من الأخبار
المطهرة هذا هو المعنى فإذا كان الفقه يفتي من رواية
الراوى والواسطة والطاعة للجهة فالجهة هو العالم والناس مقلدون
والفقه ساجدون كان يفتي بغير الرواية فلا طاعة لغير المعصوم
ولا يجوز طاعة غيره من الوجوه فعلى ذلك لا فرق بين الحق والباطل
فإن حلال محمد صلى الله عليه وآله حلال إلى يوم القيمة وسراج
إلى يوم القيمة فلا طاعة لغيره ولو سئل ولاولى الأمر وما كان يقول
بالتشيع من عدم جواز تقليد الباطل فافق المراد به كون جهة حق
في كل عصر يرجع إليه ويعمل بخلاف ما هو له العامة إن لا جهة
بعد النبي صلى الله عليه وآله إلا الفقهاء ويجوز تقليد مبشرهم
وأما انفصال الفقه داوياً والجهة المعصومة مجتاً فلم يقع التقليد إلا
للحق لا فرق بين تقليد الباطل وبين سائر الروايات كرواى محمد بن
أشبهه فافقوا إن لا يصدق على الفقه تقليد زوان مثلاً لا
يصدق على سائر الناس تقليد الفقهاء وكلامهم رواى وساجدون
فرق فلهذا ونصف لم يجدنا بدافعاً بين فقه الأخبار وبين
فقه كتب علمائنا الأخبار فإن كلاهما الفناط وعبارات وفيها
ومجاز ومشارك ومترادف وعام وخاص ومطلق ومقتد ومحل
مبني ومنعازات وأبواب ولينار وكلاهما يحالجان إلى الصحيح ومع
الروايات بل إن قولنا كتب الأخبار باشتراكها لا أنهم كانوا كتب

بالبيان العلمى والأساطيعان الخاصة وبقاصد ولها الأشكال
وتعدد الأعضاء ووجه كلامهم إلى أصحاب الفضائل والمحققين
والمؤمنين والنفقة عليهم السلام فصدوا الفقههم والتشبه بهم
العوام وكلموا الناس على قد عرفوا لهم وأكثرها أسولة وجوبه وورده
عنهم المسئلة الواحد بأسولة مختلفة وجوبه متعددة ويكون فقهها
أوضح وأبين البنية فبطل السلك الأقوم إن غير المجتهد لا يدرى الأخبار
ولا بد له من الرجوع إلى كتب العلماء الأخبار وفقائهم وقد يظن
القول في ذلك في كتابنا القول بعد أن شئت التفضل فليج نعم لا بد
لن يربدهم الإشكال من المراجعة الكثيرة للأخبار والافتقار إلى القو
لهم انهم من الأخبار صاروا من أحاسن الدار ولقد وجدنا من معرفة نحن
الأخبار فنأخذ من الرتبة نأول درجة الفقهاء الكاملة فلا بد له
أو لا من يحصل الرتبة وما ردى عن الرتبة معرفة كيفية فخطا العرب
سواء كانت مخالفة الفقه أو لم تكن كذلك والمعتبر من ذلك
رواية القوم عن العرب ولا جهة بدوياً منهم وقد عفا أكثر الطلبة عن ذلك
وزعموا أن كتب أصحاب العرب تدرى كل شيء على المنفعة وفعلوا عن أن دريهم
انها على حساباتهم وأهولهم ولا جهة فيها لذلك يخالفون فيها
كثير اختلاف وإنما الخثرة روايتهم عن العرب ومن نطقهم وليس
فيها اختلاف وهو يحصل قبل شيع وأقل كتاب ولحسن وفاساير
أدلتهم ووجوه أسخس أدلتهم وتعدد أدلتهم وأصفا أدلتهم واشتقاقهم
فلا عبرة بها ولا حاصل فيها إلا بضيق العرب وقد وردوا الوارد من النبي

بالتميز عن التوغل فيها فاحصلت فوائد نظير العرب على حساب الروا
 فيحتاج الى العول في الآثار والأخبار وكلام الملك الجبار في لجهاد
 لتفنن الفاعل والمعالج ومعاينة الممارسة والمزاولة الكثرة في تفسير
 حينئذ كاحد من العرب لم يفرق بين كلام اهل المعصية الظاهر ثم تكثر
 النظر فيها والتدبر في حقها فطلع على محوهم ومعارضة كلامهم وقد
 نصوب في كلامهم فليس يخصص بها الا انسان من جميع ما ذكر في كتابهم
 الاصولية فان علم الاصول لم يكن وكان اللغة يفهمون اصحابهم مرادهم
 ولم يصحوا فهم مرادهم فواعدهم فوايد في موضع الخوضون على العلم
 وذلك فالتا يحتاج العلماء الى ثلاث الخرجات التي ذكرها في كتابه
 ويستقون بفراين كلامهم ويجوز عباداتهم في انفسهم في العرفاذا
 عرضت الخرج وتعارض كلامهم صحت فيها ولا يحتاج الى غير فثبت ان
 اللان علم اللغة والعرف والخروج على حساب الرواية ولما المعاني
 والبيان فليبر شيئا سوى اصطلاحات ولها مصطلح وكلها الطبيعية
 لا فرق فيها بين لسان العرب وغيره وادى اناسا فصحوا بلغا ولا يعرفون
 تلك الاصطلاحات ابدا كالشعر الذين هم احسن عصرهم شعرا ولا يعرفون
 العرف والبيان فالتا لان هذه العلوم الطبيعية لا كيفية ولها القام
 ليس في التنبه على امر الطبيعة لا يعرفها المتفوق فلا يقع ابتداء ما في الفكر
 واقفا بما يظنون في اصلاح صور افكارهم وهي ايضا طبيعية وكل الناس
 يجهلون على حق الاطفال في اول خلقهم ولا يحصل له الا معرفة الاسماء
 والاصطلاحات التي وضعوها والعلم يشهد من مرفق ذلك وانما علم

الغريب

الغريب فان كان الغريب من الأخبار وقد دخل في علم الأخبار ولا يظن فيه
 اعتبار وادى فيها فاعلم ان من ذلك يستلزم في فهم الايات الى
 اقوال الغريبين وشرواهاهم وليعلمهم ويحسون على ختمهم بقول الغريبين
 وتقبل الكتابان كان المراد منهم للغة والألفاظ وظاهر العربية فهو
 حاصل لكل من عرف العربية وان كان المراد معرفة النواويل وشرح الجملات
 والناجح والمنسوخ والحكم والمنشأ به والعلم والخاسر وامثالها فذلك ليس
 يحصل الامن جهة الأخبار فيخرج فهم ذلك الى فهم الأخبار وانما علم الرجال
 فهو تاريخ غير غير وقد بسطنا القول في هذا الموضع وقد اوردنا حاصله ليس
 الا في نواحيها في ذلك ولا يعرف بالحق فيحصل في بعض الاطلاع على الحوا
 بعض ويطبقهاهم وينبذ الانسان بصره في الأخبار ولا بأس ويحصل ذلك
 بقابل لجهة وبعد فيخرج الأخبار بغير ما يراها البور وانما علم الغريبين
 كتب لغتها في لغتهم معين على فهم الأخبار لا في لغتها اهل الأخبار
 وصرفوا فيها الاتجار وباعا الانسان في فهمها لكن مع حذر عن
 الاعتراض بخرجات حديث في بعضهم في استخراج الحكم ويحصل في الاطلاع
 على نكاح وشادات ومجون وفناريض والجماعات في باس بر بالادنى
 يحصل من عند عالم بوضعها في علم بوضع الخرجات ويجد عنه
 وان وجدنا لها اسادا يعلم الأخبار ويوضع على تلك الاشكال و
 النكاح والخروج في غيبته وانما علم الاصول انفسه فبعد الاطلاع
 على اصول الخرجات علم على ما شرعنا لا بأس به في معرفة اصطلاحها
 لان بنا كتبهم انفسهم عليها لكن مع توقي وحلها في الاقتصار على اصغر

كتب منهم والراي بفضل الاجتهاد اكثر من فقه البصرة فان لم
يوقف على شاذ بطله الاخبار ونحتاج الى الكتب الفقهية يحتاج اليه
قليلا بقدر العلم بالاصطلاح وان كان لا فادوات علم الظاهر فلهذا
روى عن اهل العصمة في شرط الاسلام واليمان وحصل في بعض النسخ
والعلم من علماء الظاهر وعلى ما ذكر في الكتب فانه اكثر من فقهه واكثر
بينك وبين الظاهر والخبر بالحجة المتداوية مع الفقهية المرفقة بدرجة
الاخبار والادوات وروايتها اكثر الباطن فضل فضل ولا يكون في شرط
الفقه لعلم رسول الله صلى الله عليه وآله والجمع على اهل اصحابهم ذلك
اولا ثم شروعه في تعليم فقهه وفداين رسول الله صلى الله عليه وآله
لعمري بالادب والجملة بتعليم الفقه من غير فقهه ومبادئ فقهه ولا يك
الاولى بالادب والادب والادب والادب والادب والادب والادب والادب
هذه الشروط من العامة لان علمهم اريد وان يكونوا رؤساء القديس
التي فاشروا في انهم الفقه في الاطلاع على هذا المعنى للمصنوع
حق لا يكونوا يحصلون عنهم ويقدرون على انفسهم العلم والعلم وكثير
مدادكم في استنباط الحكماء وبشروط الادب والمناظر والادب
فانتم امصومون شاهدون على جميع الملوك وانتم انتم انتم
لم يوفوا بالشرع والشرع والشرع والشرع والشرع والشرع والشرع
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وال محمد
بطل الاجتهاد والفتنة من هذا القول في سائر مسائل فضل ولا
نحتاج الى تحقيق هذا الجهد الكمل والجزء والمبتدئين والاعلم وغيره

و

وساير ذلك واذا بطل العمل بالفتون يكون القول في لغراض الخوال
وساير الخوال في مبادئ الانفاذ والاجتهاد وسائر المبادئ
الطبية فضلا فلا نسوق الا وادى بذكرها مفصلا وقد رعاها فلفظهم
على هذا الكتاب حامدا مصليا مستغفرا من ايراد التفصيل والافتقار
على الاخبار والموازين الدالة على ما ذكرنا في هذا السوانح فعليه بالفتون
التي صنفنا هذه علم الاصول وفضل الخطاب والاخبار فقهها فقهنا وهذه
وكتابتها والحمد لله ولا نترى وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين
والحمد لله على اعزازهم اجمعين وقد وقع الصراح من تصنيف هذه
السوانح لليلة بقيت من شهر شعبان من سنة تسع وستين
بعد الالف والمائة من حامدا مصليا مستغفرا
قد غرت رزقهم بها يوم الخميس من شهر
شهر رمضان المبارك من سنة
سنة احدى وخمسين
بعد الالف والخمسة
المقدسة
السلام

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين ولعنة
 الله على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين فيقول العبد المذنب
 كريم بن ابراهيم انه قد سألني الشيخ الصفي والتقي الوفي صاحب
 الاخلاق المحمد والمكارم والعبد المذنب المذنب والاعتراف بالاعتراف
 الذي لا يثنى في الكار خيا ودا بسلج شامخا سندا في كذا قد بلغ
 في ذلك غاية وفي الفهم فيها نادر الزمان وفردا اياما واكرم
 الخلدان واصفي الخوان الصفي الوفي الزكي الولي للوزراء
 المعبد بلطف الله المشان خسر وعان ادام الله عزه وعلا وحفظه
 حراسه وحماه وثبته بالقول الثابت وانه من مسئلة بعضه
 ففضل فيها الاحكام وانه في دهرها الفهم ولعمري وان قصر الخطبة
 ولكن اعظم المسئلة وسؤال يدل على كفاية الوفاة وفهم الفاعل
 الى ذلك ولكن الاستقصاء في جوابها لا يمكن فانه يحتاج الى ان يمد
 في شرحها الطوابع ويبسط فيها القول في الكتب الكثيرة والندوس
 فتقتصر في جواب على ما هو المبسوط ولا يقطر بالمعصور وعلى الله التمسك
 في جميع الامور تبارك الله عما يشركون
 الصغير في العالم الكبير وانه في الانسان في العالم ومافي العالم

في الانسان في جوابه اعلم انك قد سمعت منافي المباحث و
 المندوس تفصيل الادلة في هذه التفاوت في خلق الرحمن وان
 الاستدلال على عالم الغيب لا يمكن الا بما في الشهادة وبدل على
 ذلك من الكتابين هذا على ما سمعت قوله تعالى شانه ما ترى في
 خلق الرحمن من تفاوت فابصر البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر
 كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير وقوله سبحانه وما امرنا
 الا ولعنه ومن استنشد قوله الصادق عليه السلام العبودية جوهر
 كنهها الربوبية فما خفي في الربوبية اصيب العبودية وما فسد
 في العبودية وجد في الربوبية فالله سبحانه سريهم الانسان
 في الاماني وفي انفسهم حتى يتبين لهم انها الحق اول يكف برتاب
 انه على كل شيء شهيد لا انهم في مرتبة من افاء ربهم وقوله ان شاء
 قد علم ولوا الانبياء ان الاستدلال على ما هنا لك لا يعلم الا بما
 ههنا وقد قال امير المؤمنين في كادى عنه في خصوص الانسان
 الصور الانسانية هي اكبر حجة الله على خلقه وهي الكتاب الذي
 كتب بهن وهي الهيكل الذي بناه بكمته وهي مجموع صور العالم
 وهي المحضر من اللوح المحفوظ وهي الشاهد على كل قاتل وهي الحجة
 على كل واحد وهي الصراط المستقيم الى كل خير وهي الصراط المستقيم
 البعد والتاويل كبرههنا مقدمته على سبيل الاختصار على حسب
 مقتضى الوقت لئلا يجور عن سبيل المسئلة من يحضر مباحثا لنا ويكون
 تذكرك وتذكره وان في ذلك تذكروا من كان له قلبا او لم يسمع

شهدا علم ان الله سبحانه واحد احد في المحل لا يعقل فيه تعدد الجاهات
 وتكثر اليجبات وكان كثر انجساف في احدية فلما اتيان به في خلق
 الخلق لكي يعرف طما كان فيهم ان يحيط به خلقه ويدركه غير لانه
 لا ينزل الى رتبة المحدث ولا يصعد خلقه الى رتبة القدر على المهيمن
 بشي واحد واحد في المحل حتى يعرفه به له بالوحدانية ويدعو له بال
 القربانية ولو لا ذلك لم يعرف احدية ولم يصغر احد بالاحدية فانه
 ليس لهم الا ما انهم ولا يدركون الا ما عرفهم خلق جميع خلقه في حقيقة
 الوجود وبكل المفرد لا يتخلف مراتب هذه الصفة على حسب
 اختلافها في المخلوق وعلى تلك الوحدانية في كل شيء على حسب قدرته
 في عالم الالهوت على الوحدانية في عالم السموات والارض
 المحيطة وفي عالم الجبروت على الوحدانية المعنوية وفي عالم الملكوت
 على الوحدانية الشخصية الصورية وفي عالم الملك على الوحدانية
 الظاهرة وفي عالم الاعراض على الوحدانية الوصفية كان النفس
 اذا تجلت في المراتب المختلفة تظهر في كل مرآة بحسب ما وضح النفس
 من حيث النجاسة والحد لا اختلاف فيه فانه ليس الا شئ الواحد
 وذلك المراتب تختلف في اختلاف بعض الصفات الذاتية لذلك
 الشئ واطهارها البعض والافضل هو موجود في مرآة واحد
 موجود في مرآة واحد موجود في جميع المراتب وانما الاختلاف
 في الظهور والصفاء وانما قبل كل شئ فيه معنى كل شئ و
 لذلك الجلي الواحد الساري في جميع القوابل الكونية مراتب

فاول مراتبه مرتبة الحقيقة ولذا قيل كل شئ بما ظهر في عالم
 العنوان والايات والمقامات التي لا تعقل طما في كل
 مكان وفي عالم العالم المطلق والمجهول الحق وعين الكانود وصباء
 النور وراتبة مراتبه مرتبة الحقيقة وبها ظهر في عالم الروحانيات
 وظهر في الروحانيات وعالم المشيئة وعرضة الادارة وغير ذلك من صفات
 الاضداد وثالثه مراتبه مرتبة المبدأ وعرضة الجاهات وفضاء الاختلاف
 ومقام الاختلاف خفا الاختلاف على حسب اختلاف مراتبها
 قال الله سبحانه اول بكف بربك انه على كل شئ شهيد يعني
 موجود في غيبك وحضرتك في كل شئ له اية تدل على لانه
 واحد ولما كان القابل نفس المتيقن والمرايا عين اية الشئ
 في كل رتبة ومقام ولا فرق بينهما الا بالاجمال والتفصيل و
 الوجود والكثرة والاطافة والكثافة والحفا والظهور
 واللبس والقسرية والذاتية والوصفية والجوهرية والعرضية
 صارت القوابل اضافة في عين الكثرة والاختلاف في حقيقة حاكبة
 لاوحد الحقيقة بلحاظ كونها نفس الوجود ونسبها الى المجمع
 قول امير المؤمنين عليه السلام في صفة الحقيقة نور اشرف من صبح
 الاقول فلو لمع على هياكل الموجد ثمان وقال جديب الاجديب
 لصفة الوجود في القوابل الاكوابية هياكل الوجود و
 صفة الوجود وانت تقرر في الدعاء والخلق مطيع لك فاشع
 من خوفك لا يرى فيه نور الا نورك ولا يسمع فيه صوت الا

مولك وقال الحسين علي السلام في دعائه ان يكون لغيرك من الخلق
 ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك الدعا وقد رها على ذلك
 ايضا في مباحثنا واسباب كبرياءه لا يرد عليه وقد سمعت كثيرا
 منها فاذ ليس الا الله وكأله وهو صفاته وجماله وهو سبحانه
 احد في ذاته وصفاته وافعاله يقر في الدعا بملات حالك
 وارضك حتى ظهر لا اله الا انت فانهم فاذا كل شيء فيه معنى كل
 شيء ففقط ولعمري الذين الى كثرة الاشياء عدد وانذلوها
 وهذا الولد في جميع مافي العالم الكبير موجود في الانسان
 وهو العالم الصغير بطاوع جميع مافي الانسان موجود في العالم
 وهو الانسان الكبير بطاوع جميع مافيها موجود في كل ذرة
 ولذلك قلنا ان جميع مافي العالمين موجود في مولود لم يرس
 وفيه جميع ذلك مشرح العلل بين الاسباب ظاهر المبدئين
 المشهور مكتوف الضحايا فلا يخفى على العالم به خفية منها ولا
 يبر بغيره فقال ذن فيها نوعا وهو مادة الحكمة والكشف لا يشر
 الذي يرجع اليه الحكم الماهرون والعلماء الراخون في كل
 صعب عليهم وفي كل معضلة تقرب عليهم فيستلون به ما
 اسوهم عليهم وذلك لان العالم الكبير وان كان مشروعا مبدئا
 الا انه بعد مبادي من ان شأها الايدي والافعال وانذما
 غايته وانما شأنها ان تبرزها الافكار ليس فيشرح حتى
 الا تشرح امون بحيث يكونوا كما هم صنع وراي من مبدئ

الى منهاه واما الانسان الصغير فهو لا يذبح اجزائه بعضه
 في بعض ويكون في العالم في المرات تلك ظلة البطن وظلة الرحم
 وظلة المشيمة وعدة الاعطاة بكيفية تكونه راي العين وعدم
 امكانه تشرجه على ما هو عليه بعد تكونه ليس يمكن الاعطاة بجميع
 احواله فيبقى الحكم فيها امور خفية لا يمكن له الوصول اليه الا ان
 يكشف الغطاء عن بعض فبري الاشياء على ما هو عليه وبوصيل
 اليه بالاشغانة بالعلم الطبيعي في تكون المولود الكرم والعلم
 الوسيط فانه يرى جميع ما فيها مشرح العلل بين الاسباب
 من مبدئ الى منهاه كانه الذي صنع به وذا بعينه ولذا
 سمينا به العالم الوسيط لانه اجال الكبير وشرح الصغير ولما
 كان السؤال من تطبيق ما بين الانسانين نقصوا عليه ما هذا
 شئ ان يطبق العالم الوسيط عليه في الما علم وظننا الاول
 بطننا ولم نفهم ما اقول الا من كان مطلعا عليه ولما بلغ الحكا
 الى هنا تذكرت ما كان يسالونه كثيرا عن اجاب العالم العادل
 والفاضل الباذل المولود للمعد والسناد المقيد المعري
 عن الشين والحلى بكل زين جناب عولنا الملايين الكجور
 سلم الله وايضا ومن كل مكرم وفاه من التطبيق بين العالم
 الوسيط والكبير وكنت اعد بكناني مرارة الحكمة في علم الصفة
 وهو امكن كنا باجاءا كبيرا لم يصنف مثله لانه حوى من
 العلم الطبيعي حفاظه وحازمه وثايقه ويعلم منه

حقا في الاشياء على علمه في فضل الله بقدر المصور لا ان لم
 اذكر فيه التلخيص بين العوالم على سبيل التفصيل اذ كان عرضي
 فيه بيان اسرار ذلك العالم وحده فاشبهه هذا الى ما يمكن بيانه
 من التلخيص بين العوالم الثلاثة بقدر المصور اذ لا يسقط بالمصور
 وعلى الله التكلان في جميع الاقوال وكل كلام مع صاحبه مقام
 وعلى اهل الذم واليه من السلام وسيتبع كتابي هذا بالتلخيص وهو
 بالمرحمة والدلالة حقيقة ^{اعلم اولاً ان للعالم}
 الكبير ثلاث سلاسل سلسلة الطول وسلسلة العرض والعرضية
 مرتبة وغير مرتبة ونعني بالسلسلة الطولية ما كان التسعة بين
 اجزائها الارضية والموثقة والمنيرة والنورية والسلسلة العرضية
 المرتبة ما كان التسعة بين اجزائها بالاجمال والتفصيل واللطيف
 والكشف والقوى والضعف والسلسلة العرضية النيرة المرتبة
 ما كانت اجزائها في مرتبة واحدة وفي عالم واحد وضعف واحد وان
 كان التسعة بين اجزائها التشكيك بين بعض اجزاء التولية والعرفي
 بين الاقوال التي تكون التسعة بينهما التشكيك والسلسلة العرضية
 المرتبة لا تكاد تذكر بعد ذلك واحداً وبعدها ذلك في غير مرتبة
 فالسلسلة الطولية مملوءة بمرتبة وطولانية فالسلسلة الطولية
 النورية بمرتبة واهل التسعة اولها عالم الارض وثانيها الحقيقة المحيية
 وثالثها اولها بمرتبة والعصاة الكبرى والقصبة الماثونية وثالثها
 عالم الانبياء والاوصياء سلام الله عليهم وروايتهم عالم مؤمنين الا

وخامسها عالم مؤمنين الحق وسادسها عالم الملائكة على حسب مقام
 اختياراتهم وسابعها عالم الحيوانات الطيبة وثامنها عالم النباتات
 الطيبة وتاسعها عالم المجادات الطيبة واثنا التسعة الطولية
 الظلمانية فبعبارة وسادسها التسعة لغيرهم الله وكذا في الاخر وكذا في
 الحق والنباتين والحيوانات المجتبية والنباتات المرة التسعة للحيات
 والمجادات المجتبية ولذلك صار ابواب الجنة ثمانية وابواب النار
 سبعة واثنا عالم الارض مخطط بالمرتبة في الدماء كل شيء سواد فاقم
 بامرله وقال سبحانه ومن اياته ان تقوم الساعة والارض بامر وجعلناه
 في سلسلة النور فنظر الى حكم السلاسل لمن يثبت الجنة والآخرة
 الحقيقة السلسلة الطولية النورية ثمانية والظلمانية سبعة واثنا
 التسعة العرضية وكلها ثمانية اربعة منها في عالم الغيب وهو
 القواعد والعقل والروح والنفس واربعة منها في عالم الشهادة
 الطبع والمادة والمثال والجسم وجزئها لاشياء فان الله سبحانه
 كاذب الخلق خلق الله تعالى في عالم الدنيا فخلقهم وهذا العالم اخرها
 وكل تلك العوالم الالهة المتعددة في هذه القسمة واثنا
 التسعة العرضية الغير المرتبة فخلقهم والاشياء في هذا العالم وليست
 هذا العالم بمرتبة بين العالمين فبين العرض والكرام والافلاك و
 العناصر ترتب ما واولها كبرياء فلا ترتب فيها على مرتبة ما ذكرنا القسمة
 واثنا كبرياء هذا العالم هي التي ترى من اصناف الاشياء والحيوان
 والنبات والمجادات في اشخاصها التي لا نهاية لها ولا يعلم قسمة

الامن كان محيطا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير
اذ تعرفت فاصب الى احوال العالم على مضمنا سوى الله فبين لك
اول السلسلة الطولية في العالم الوسيط والصغير في الامم عسير
على التواضع غير يسير وهو سرية ولو لا علمه بتلك انهم لا يزد
لما كتب الانسان الى ذلك ولو لا خوف من فرعون وملائكته
ما هناك ولكي اخاف عليه من غيري ومنى ومنك ومن مكانك
والزمان وابالك واسلم لغيري اني اخاف عليها من فم المتكلم
ولكن لا بد من الانسان لئلا اظلم الحكم والاطم اهلها واجبه
بالرد الاخبار واكرم بالاشارة الى الارز ولكن عليك بدقة
النظر وتيقن الفكرة ثم يجاد سنابره في خطف البصر والابنية
بكله سد يبلع وان في ذلك لذكرى لمن كان له طلبا والى الجمع
وهو شهيد واعلم ان المطالبين العلمين تكون ثمة اذا كان
النسبة متساوية والافضل شيئا بل كن اهل الظاهر ولما كان
فلا يرون مطابقة الا بعد تساوي النسبة اذ تعرفت ذلك فاعلم
ان الله سبحانه خلق الانسان وادامه ان يبلغه من الرضوان ومقام
الزينة والقران في جميع سوابق العمل ولو لم يزل يربح
من كل شيء مده كما ان كان المناسبة بين المدرك والمدرك
واجبا كما قال على عليه السلام انما عند الادولش افنه او تشير
الا لاشي نظارها فجعل في الانسان من كل سابق مده كما ومن
كل لاحق اليعر بها ولو لا ذلك لم يدرك شيئا ابدا فلي اذاد

بسم

سبحانه ان يعرف صفاته ربه المكن للخلق اذ رلكها اعطاء من
جنه ما فذلك المدرك هو صفته الله في الانسان فعرف فيها
ويعرف ربه بها وذلك المدرك هو المدرك صفته الله سبحانه
وهو عبد الله الشاظر وجاهد طاهر واسمه الرمح ووجهه المضي
وذلك قوله عليه السلام لعرفوا الله بالله ولتعلم ما قال الشاظر
لجيب حبه حوالها لوبش مشا على عيسى متى
روى روى وروى روى ان يثالث وان شئت يثا
وفي هذا المحقق في الشاظر ذات في الفاء فذكر في ليا
وصلنا بالرقب كذا ناظر فراق ولكن رابث ينفها وراث
يعني بالجملة الذي في الانسان من جنس وصفاته سبحانه
هو وصفاته في عالم الانسان وراث ظهوره وتجليه الحق
من حيث لا من حيث القوا ديشه جعل فيه من جنس امره وشبهه ليقو
به لجة القدر ويعرف به المثلث ويعرف به حجة الله سبحانه
للايجاد وحجة الاشياء لا لوجوده وكيفية تغلق القدر في
الايجاد والتدبير وكذا ذلك لا سفل لكل احد معرفة ذلك
ولم يكن عند من رسم ولا اثر ولا يكلف احد معرفة ذلك
واذراك ما هنالك واسفل الايمان وامنع الاذعاب ولا
يكلف الله نفسا الا ما ينهيا اي ما عرفها واثبت في ذلك وراه
ظهوره ورون العقل من حيث الاثنية والاعلى وهو مقام
العقل المرتفع من حيث الاعلى والفعيلة لا من حيث هو وهم

جعل فيه من جنس الحقيقة المحلّة وذلك الولاية يعرف بنبته وولته
جها ولولا ذلك لم يكن له معرفة ذلك بوجه ولا الايمان به ولا اذنا
بحقيقته والى ذلك الانسان يقول سبحانه لا اهل الباطن وما كان الله
معذبهم وانهم فيهم ويؤلف فيكم رسول الى غير ذلك وهو المشاهدة
في الخبر والرسول بالرسالة والى الامر بالامر بالمعروف والنهي
عن المنكر لم يقع قول على حيلة لسان الانسان الادوات انفسها فيهم
ان كنت تفهم وكبريتك في هذه الالة وعرش اسواء هذه الالة يعمل
من حيث انه اول ما خلق الله واسر وسط الكل وذلك الله العلي
وجده الكبرى وان الله على الناس حجتين جمة ظاهرة وجمة باطنة
واقام الخيرة الملائكة ليعول وخالف الله سبحانه ما خلقت خلقا
احبا الي منك هو الحبيب والحبيب لا هو واهله ولا اهل امره ولا
الهي واما عاقب واما انبياء جعل فيهم اية من جنس الانبياء يعرفونهم
جها ويدركون صفاتهم ليس بها ولولا ذلك لم يعرف احد الانبياء
واوّل لم يمكن الايمان به ولا اذعان بصفاته وعرش اسواء
هذه الالة وكبريتك على عظمها الرقيفة الواسطة بين المعق
والصور والتعريف بين الغيب والتهادة وهم اول ما خلق من الرقيفة
من بين العرش وهم صور رقيقة طاهرة بالشفقة وهم معنوية خلقه
طاهرة بالبرهان الانبياء هم اسند البلاغهم ومعلمتهم في كل قرن
وزمن ودين في الرقيفة من حيث لا يعلم يدرك الانسان صفات بل
الانبياء ومقاماتهم واقام مقار الانسان فيهم فهم الانسان

مر

يدرك بعضهم بعضا بالمجاهدة واما ادراكهم للجن فيلباس نزلهم الى
وبينهم فان الله سبحانه نزل جميع اصناف خلقه كلاس من جنس ومقامه
الى صفات الغايات وادنى الغايات حتى لا ينفصل جميع علو النشأة
وليسوا جميع لحوال العالمين فهم لما نزلوا الى مقام الجنة لخلق
لانفسهم لباس من جنس اليبس ويظهر به في عالمهم والرتبة
التي في الانسان هي احدى ذلك اللباس الحاد الباس على مزاج انما
المخلوقة من التخيّر الاختيار في النفس فالله سبحانه الذي خلق لكم من
التخيّر الاختيار وادنى التخيّر الاختيار لكم في ملوككم في من شعاع
وهي من التخيّر الاختيار في النفس فان التخيّر الاختيار بالذكاء
لباس اخر من جنس الملائكة فيمدرك ذلك اللباس يدركهم
ويعرفوا حواهم لانه نزل الى عالمهم بعد ما نزل الى رتبة الجن
فاضح ان هذا اللباس فيه ما دونه في المادة الغالب فيها
البساطة وحمة المبدء وفيها اية ضعيفة وهي ما شئت من
الافران بالمشال ولبعد ما من المبدء بالشفقة الى المراتب الشا
الفاعلين ومظاهر الافاعيل فلت اختيارها ونوسط بين
الافاعيل والمفاعيل ولقلة اختيارهم بقوا انفسهم لا يسكنوا
فهم ابداء على حاهم باقون وله لباس من جنس الجنون وبعد اذ
يعرف امره وشؤنه وطوائره واحكام رتبة من هذا اللباس مثاله
فانه مقام الزمان بين المعنوية المادية والصور الجمانية و
بوضع بين لطافة المادة وكثافة الجسم فهو ظاهر الجوهرة على ما

وهو مقام الروح المخلوطة منها الروح وله لباس من جنس النبات
وهو الجسم المحور فلما روى الأساطين الصلبة به يدرك معنى
النبات والتميز عن المحيوق الا بالشمع والاثارة وان كان فيه
مقام الجسم الا انه هو قليا وبه ولطافته يظهر فيه اما والمحيق
كالنبات وفيه حركة بسيطة الى ميدانه من كل جهة فيظهر فيه شمس
القيا واللباس من جنس النبات حتى يملأ الى ريشها يدرك
برايها وهو حجة الظاهر ان ليس فيه ذكر من الحركات الحيوانية
والطبيعية الا ان عرض كان نقال البحر ينقل ناقلا من مكان الى مكان
وهو بنفسه حال من جميع شواهد الحركة فبين وتظهر بين نظر بعض
في الانسان الصغير جميع السلسلة الطولية النورية موجودة وقد
طابق العالم الاكبر كان ينقل عن امير المؤمنين عليه السلام وانا انك
منك وما تشعروا وانا انك منكم وما تشعرون ثم انك جرم صغير
ومنا انك طوى العالم الاكبر وانا انك كتاب المبين الذي بالعرض
يظهر المضمرة وكذلك جميع السلسلة الطولية العقلانية فأي
رواها الجمل ظاهرة في جملة الذي هو اذ في مراتبه لكن من
حيث الابد والتفصيل في الدائمة الى كل شر والمخفية فيهم
له الى كل خسر لغو بالله وهو التي فيها شر كما منشأ كسوف
وطبايع مختلفة ودواعي متشعبة جعلوا امرهم بياهم في كل حزب
بما لديهم فزحون واهل شيعتهم واتباعهم فزح شجرة الضلالة
وغيصون دومة القواية فظهر في انية المثال وتظهر اية كفا

الجن في المادة من حيث النفس والظلة وتظهر اية اشياطين
النجية في اية الطبع مقام البرزخ بين العيب والشهادة
واية الحيوانات النجسة الكريمة في النفس النجسة واية النبات
الكثيفة النجسة تظهر في الروح فالحق اروح من حيث الابد وانبثها
ضد هذا الامكان لها الا بالشمع واية الحيوانات النجسة في اية
العقل الا انه انتهى فانهم فبين وتظهر بين نظر وبعنوان السلسلة
موجودات في الانسان الصغير ايضا ولكن في عدد من عددا
اقامة اهرامان مفصلا على كل جزء فاق في شئت ذلك لم
يتم الكتاب لطول الخطاب والمواصلة سائرنا لنا وكذا و
سائر مباحثنا ولا يمكن رسم مقدمات كل مطلب في كل كتاب
وانما يرجع بعضها الى بعض وكذا في واحدة من سرعة انتقال
السائلين من الاشارات الى المعاني وفي عدد من الخوف من
عدد نخل الجهال واهل الفضل والفضل واقام بيان السلسلة
في العالم الوسيط الى المولود الكرم الحازم للصوف القبر المبكر
من الاوضاع الجامع الخوال الفشائين لانه لا حوال العالمين
فاقول ايضا كالانسان فانه قد نزل ايضا من الخراب الغيبية
كما قال سبحانه وان من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر
معلوم وهو ايضا كالانسان له خزان غيبية من العقل والروح
والنفس وغيرها ويجري الامر فيها ايضا كما ذكرنا في الانسان
الى ان احب ان اذكر كرامه عليه وعروث اسفلها ونبغها

الظاهر فاقول ان مظهر كل النى والامر فى الانسان القلبي
هو الماء المتقذى الوجهين فبالمنعش اسوا اية الله وعونه
وظاهر كرحا سبلا امة الله سبحانه وشيخه واما مظهر
الحقيقة المحمدية فالقضاء الشريعة فى اخرها فى اخر ما نطقه فاعلم
حاملة للصنيع الا وهو النور لا نور واما احضان الانبياء
بالن كليل القلب واليد يشير قوله تعالى ذوقوه فاستوى
وعوله عليه السلام ما بعث الله نبيا الا وهو ذوقه سودا
صافية ولجأ اخر مظهر انوارهم فى القضاة الغربية بعد
الظهير والظلمة والضميمة بالصفاء والاراك بل هو
الاظهر فيه واما مقام موصلا لان فيه فظاهر كليل القلب
وبياضه وروقه ومقامه وسمى الجن القضاة الكرشى فى اوله
فانه حاد يابس على طبع الجن ومقام الملائكة فيه القضاة الغربية
قبل الظهير ومقام الجن فى ايضا القضاة الغربية لكن فى
اشاء الصعد ومقام النبات مقام بالن الا كليل بلحاط
وهو الاوى بذلك ومقام الجاد مقام الارض وهو الثقل
الذى تظهر بالقضاة الغربية قبل الظهير يظهر القضاة
والارض بعد الظهير هي الارض المقدسة واما السلسلة الذهبية
الظلمة فظهر دون الصلابة بالن الجن السوداء المظلمة
وهو الحجر من حشا الانبياء والارمى الفاسك ومظهر شعبيهم
هو كيف الماء المثلث ومظهر كفا والين كيف اربق الغواص

المختار

المختار بعد مبرور وطائفة ومظهر الشايعين فى كيف الكرشى
الاول المستخرج من الجنة ومظهر الحيوان الحيثية هي كيفة الارض
الاوى بعد استباط الماء الاخر من ذوق الاربع الاول من العمل ومظهر
النباتات الحيثية هو كيف ذلك الماء الاخر المختار منها فانه المتقذى
بالروح هيئنا ومظهر الجادان الحيثية فى سواد ذلك الحرة التى فى
الماء فاقا صبح تقدم مع سواد واما مظهر كيفة سحابة المتعلق بهم ففى
الماء الفراع الذى هو ازل ما يوجد فى هذا العالم ولا ينج من
جبل الجاد الحيثية فى ربة العقل والنبات الحيثية فى ربة العقل
والنبات الحيثية فى ربة الروح وهم جراننا نظرها الى مقدار
الخبائر خبائر الجاد بعد راية العقل خبائر النبات بعد راية
الروح وهكذا ولا شك فى هذا الطريق فان فاعدا الانبياء فى الجاد
وراسه وطهارة العقل وروسا الصلابة عند القاعدة
فالذين هم هم بعد شئ عنهم وهم الجادان عند راس القاعدة
فكان نظرا فى محروطة الظلمة فلا تغفل فلم يكن مرادنا ان
العقل جاد والروح نبات والمفسر حوان وانما جعلنا هذه
المرايب ملازمة لبيان ربة محروطة الظلمة لا غير ذلك فلا يثبت
الامر على ان قريب فى بيان تطبيق العوا لم
العوا المثلثة فى السلسلة العريضة المربعة وذلك ظاهر لكثرة ما
يتقاف مباحثنا ومعتقانا فان فى العالم قواد ومغلا
كلها وروحا كلية ونفا كلية وطبعا كلها ومادة كلية ومثالا

كلها وجعلها في الانسان ايضا هذه الثمانية نجمة وفيه الانسان
 في كل مرتبة الى تلك المرتبة من العالم بسبعة جسد بالثنية الى هذا
 العالم الظاهر فكان جسده هي ثمانية اجزاء من العالم فثالثه ايضا اجزاء
 من عالم المثال ومادة اجزاء من عالم المواد وهكذا في كل عالم بحسبه
 ظاهر وفي عالم الفلاسفة ايضا هذه المراتب الثمانية تتفاوت عتب
 الماء الاطى واعقب الفضة الشرف في الاثر باعتبار وعظم غيب اكليل
 الفضة وروحة غيب الفضة الغريبة بعد الظهور ونسبة غيب اكليل
 الفضة الظاهر وطبع غيب الفضة الكرش ومادة غيب الفضة الشرف
 في الاثر والقناة الغريبة قبل الظهور ومثال غيب الفضة الغريبة
 حين الاصعاد ووجه الارض المقدس كما اشرف الى السماوات وكان
 للعالم سرمد وجبروت وملكوت وملك كذلك للانسان قواد
 وعقل ونفس وجسد وللولود سبع وماء ودهن وجسد و
 تفصيل هذه المراتب مذكون في شرحنا على رسالة الشيخ الامجد
 اعلى الله مقامه ورفع في الخلا اعلامه في فلسفة الحق بكشف
 الاسرار وان شئت فقل اجزاء ولا يمكن ان اقامه الدليل ههنا على
 كل جزء جزئ واغلب الدلائل مذكون في كتابي مرآة الحكمة
 وذلك الشرح
 التسلسل العنصرية الغير المبرزة اما انما يطهرها فكان هذا العالم
 الكبير شافلا لانسان عقل وللولود بالحق الماء الاطى وهذا
 العالم كبريتا وللانسان نفس وللولود ظاهر الماء الاطى وهذا

فلك زحل وللانسان الفوق العاقل وللولود اكليل القلب
 من حيث الطبع وهذا العالم فلان المشري وللانسان القوة
 العاقل وللولود ظاهر الاكليل وهذا العالم فلان المريح وللانسان
 الواهة وللولود الفضة الكرش وهذا العالم فلان الشمس و
 للانسان مادة ثمانية الظاهر في العلة الصغرى في القلب
 وللولود الفضة الشرف وهذا العالم فلان الزهر وللانسان
 الخصلة وللولود الفضة الغريبة قبل الظهور وهذا العالم
 فلان عطاره وللانسان المنفكر وللولود الفضة الغريبة
 بعد الثنية النامة والياض الخاص وهذا العالم عنصر لها
 والهواء والماء والتراب وللانسان الخلط الصغرى والدم
 والبلغم والسودا وللولود عناصر الاربع وهو الزهر الغريب
 والزيت الشرف والصنع والارض المقدسة وهي الماء والدهن
 والصنع والجسد هي ثمانية اجزاء من العالم واتام كتاب العلوم
 الثلاثة فكثير بعدد ذات المكبات وكذلك الحالات و
 البدايات العارضة فيها الاستعداد بخير ولا يمكن استقصاؤها
 كلها ولكنها تذكر بعضها منها دستورا وعلى هذا نفس ما هو
 وكان لهذا العالم اجسادا ونباتا وحيوانا وانسانا كذلك للانسان
 جماديه وهي بدن الظاهر ونباتيه وهي قوتها المتأصلة و
 من مبعثها من الكبر وحيوانية ومبعثها من القلب وانسان
 ومبعثها من الدماغ وكذلك للولود اقسام في جماديه وهي من



حين كونه مادة اللحم كونه حجرا وانما ينفذ وهي من الاول الجوز يربان
الى اخر المناخل وجوانبه وهي مقام اتحاد الماء والحق واليمين
الغاية التقصيل والاشياء وهي تركيبها على الفعالية والاكابر
وكان هذا العالم يوجد في سنة الفوار عقل ونفس وطبع وماء
ومثال وجسم يوجد الانسان ايضا في سنة الفوار في نقطة في
علقة ومضغة وعظام واكسال اللحم وانما خلق الله في ذلك الوقت
يوجد في سنة الفوار في حالة الحربة وهي النقطة وحالة ادخال
الجوز يربان وهي العلة والمناخل وهي المضغة والتفصيل هو
العظام وتركيب البياض وهو اكل اللحم وتركيب الحربة هو افشاء
خلق الله وهذا باعتبار اربعة اعتبارات التفصيل هو العظام والشر
هو اكل اللحم والشاء الثلث هو افشاء خلوات والشاء
الث هو افشاء وحال خلق النفس انما خلقه وكان للانسان
والمولود هذا الفوار كذلك في العالم في مراتب الصعود
ايضا هذه المراتب فصور احوال الخلق وعصر فوج حال
العلقة وعصر اربهم عصر النقطة وعصر وعصر عصر العظام
وعصر عظم عصر اكل اللحم وعصر تقبيل الله عليه وآله عصر
افشاء خلوات وعصر مولد اهل المؤمنين في الكمال اول النولد
وهذا الاعصار اربعة العالم ونظور الحربة على الله فخرج بلوقه
ورجعت البقية على الله عليه وآله بلوقه اربعين سنة وخرج الحربة
الى السماء موثرة بالقيمة فقيته ولما غاب المولود فقد عرف ان تركيب

انفوس

الباقى كما في اللحم والشرائط الثلاثة خلقا في اخر والشرائط
الثلاثة في خلق النفس الثلاثة في خلقه حال بلوغه
وقبل بلوغه واعادة النفس للضعف ورجوعه وحلوه
ثانيا وعقد قيامته وتركيب الخالد وكان للعالم الكبير جود
ففيها البصا حادث ظلالا وبسبب وصف وخريف وشاء
وكذلك الانسان في شباب وكهولة وهو على الترتيب
وكذلك المولود اقل من يجرى عساه وبسبب الشرائط الثلاثة
ففي تلك النفس هو حبيب وذا سبب في الاخرى وهو كما
قوله في غاية عزه واما حاله في الخريف والكهولة والشاء والمو
ثلا يكون بعد الشرائط الا ان بعضه عارض نقصان فان تركبه
خالد وهو من اهل الاخرى وليس فيها كونه ولا هو الا خريف
ولاشاء نعم الا عارض فاضل ينقل الى الكهولة والهرم فانه
اذا عارض وطوبى من فقد ضعف قوته البنية وافضلته ففقد
الضعف هو كل وفي الخريف وفي اخرهم وفي الشاء في الخريف
عنه من الروح والنفس اللتين كانتا فيه وكان للعالم الطائر
وسحبا وثالوجا وبرقا ورعدا وياحا كذلك الانسان فانه
ما يميل من عبثه والنفث وسحب النجوم المتصاعك الى ما كان
لنفسا حواسا وثالوجا حين نرك فيه نفثه او دماغه وبروقه
ما يلعب في العين في بعض الاوقات وعوده الدوى الذي
يحصل في ذنبا حيا والنفث الذي يقع فيه ورواحه المتصاعك

والأدباج التي في المصارين وكذلك في المولود الكريم امطان
 المقاطير وسحب النجوم الصاعقة في الانايق وتلوح الاكليل
 الذي يتعقد في الانايق بسبب البرد وبرودها يشغل في تلك الاوقات
 من الأدهان ودعوى السموات الحاملين تلك النجوم عن
 حروجهما من الانايب ودرهما تلك النجوم حين حركتها في الفضاء
 وكان للعالم برار وجمارا وجبالا وندلا لاوتجارا ولهاوا و
 ابارا وعيوننا واوديرة كذلك للانسان جميع ذلك فهو لعضوان
 البابا ونجان ونبه المياه التي فيه كالشاة والمران والطحالك
 الكبد وامثالها وجبال عظامها ونلال كالوردين واشجار
 كالشعور والفاركا لاوردية واباركا لاذن وعيون كالعين
 واوديرة كالاحليل وكذلك في عالم الغلاسة من الجسد ويخرج
 المياه وجبال الرجاد المسخفة ونلاله الاجسام واشجار البحر يربا
 والهان الاركان والانايب بديان وبسوء الطباع واوديرة التي
 فان الالان مظاهر طبائع عالمهم ولذلك قد اعيروا من الحالا
 والعنافة بالالان وذلك لعظم ندهيتانهم وكان للانسان
 اعضاء ريشة ودماء وقلب وكبد كذلك للعالم ومما فيه العرش و
 الكرسي وقلبة الافلاك السبع وتجويفها الاين مافوق الشمس وفيها
 الايسر ما تحتها والشمس في الحلقة الصغرى وينبع الحين في جوفها
 والعناصر منزلة كبد الذي فيه تفضل الخلقة الاربعة وكذلك
 للمولود الفاضل كبد وهو الاركان والافلاك وهو الشاة التي

وضع

ودماغ وهو الشاة التي وكان العالم مركب من عشرة فضات
 لشعة من الافلاك وواحد من الارض كذلك الانسان مركب من
 عقل ونفس والعنوة البعثة والجسد وكذلك المولود الفاضل
 مركب من الشاة النبع واريشة وهو الشاة وكان ان ارضها اربعة
 اجزاء كذلك ارض المولود مركبة من اربعة اركان وكان للانسان
 صحة ومرض كذلك للعالم الجسد وهي الجري على النظم الطبع ومرض
 وهو ما يحصل فيه من التخلل وكذلك في المولود الفاضل وكان
 مرض الانسان قد يكون من احد الخلل وقد يكون من الادراك
 والعنوة كذلك قد يكون مرض العالم من ضا واحد العناصر وقد
 يكون من اختلال اوضاع الافلاك وكذلك قد يكون مرض المولود
 من خلل طباعته الاركان الاربعة وضا عرض فيها وقد يكون
 من افلاكها وهي الشاة الشعة وكان في الانسان ابا واما
 وتزويجا وولدا كذلك في العالم اب وهو الافلاك وام
 وهي الارض وتزويج وهو اقترانها ونطفة وهي الشعرات
 الملقاة ودم وهو يطون الارض واوداد وهي المواليد وكان
 في الفاضل اب وهو الماء والطه وام وهي الاركان وسطح وهو
 الشاة ورحم وهو بطن ارضها ونطفة وهي اثر الماء الواقع فيها
 وولد وهو المولود الكريم والانسان العظيم العظيم وكان في
 العالم الافلاك هي الحركة للارض ومما فيها الارض ساكنة كذلك
 مركب الانسان فوهما والجسد ساكن وكذلك الحركة في الفاضل

روم ومنه وقوله والارض هامة وكان في العالم سلطانا
 وحدها ورعية كذلك في الانسان عقل وعوى واعضاء وفي الكون
 روح ونفس في قوتها وجسد في قوتها وكان للعالم رايها فيكون
 وجوبا ودورا وشما لا كذلك للانسان ارباع بلقية هي بقوله
 وارباع وموبة هي جنوبه وارباع صفراء هي البور وارباع
 سوداوية هي الشمال وفي المولد هي الزينة العزيم والاصفر
 الشرقي والصعب والارض المقدسة وكان للعالم جنونا وكوتا
 وزلازل وظلمة كذلك للانسان غروب عقل وفساد روح و
 نوافض وجمل وكذا في فلسفي سونة الفساد العارض على الارض
 الشرقة وكسوف الفساد العارض على الفناء الغربية وزلازل
 حركة الارض عند صعود الاجرام عنها وظلمة حال غيبوبة القمر
 اي الصبح في الارض قبل زوجه عنها وكان هذا العالم
 اربعة عشر عمدا على الله عليه واله واثنى عشر اماما وفاقية
 الصديقين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وسائر الناس
 رعايا كذلك للانسان هداة بدنة اربعة عشر حواس الظاهرة
 الخمسة وحواس الباطنة الخمسة والحواس الثمانية بينهما ووجه
 ونفس وعقله ولولسب هذه الاربعة عشر عن الانسان حواس
 والاخوة بينه وبين الجهاد كما ان الصعد محمد وال محمد عليهم السلام
 عن العالم اخر وامينا ويقول في هرج ومرج وكذلك في عالم
 الفلاسفة هداة اربعة عشر الدكان الاربعة اي الزينة العزيم

والاصفر الشرقي والاحمر الشرقي والاشيا في السنة والريجة هذا الارض
 ولو صعدوا جميعهم عن الارض ليجت هامة لاهل الطها ونحتم
 الكتاب ههنا وخشاهه ملك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
 فليخرج من لشوبك العبد الاثم كرم بن ابراهيم حامدا مصلتا
 مستغفرا في اربع عشر من شهر ربيع المولد من شهر ربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم انه قد ورد في الكتاب الاكبر في الاسخا ان حق انه روى من دخل
في البحر فغير اسخا ثم اقبل لم يجر وروى في القديس من شقا عبد
ان يعمل الاعمال فلا ينجيه في الاسخا على انما فيها الدعوات
بالبحر وورد على العبد في السلوات الماثورة او غيرها في البحر
هذا النوع وكما ورد هو الخبر وان كرهه نفسه كما روى في الاسخا
عبد مؤمن لا خاره وان وقع ما يكن ولا يجوز انهم الله سبحانه
بعد كون الوارد في القبول سبحانه عسان تكرر واشياء اخرى
لكم وان لم يعرف وجه الخبر فيه فان الله يعلم ما لا يعلم العبد ومنها
ما اسخا الله ثم يعمل بما وقع في القلب وذلك ايضا كما لا ركن
هذا القسم يحتاج الى اذاعة الاهواء وامانة الشهوات وتخليه
القلب حتى لا يثوب ما يلهم به بما ينشأ الشيطان في روعه
وذلك عبر ومنها الاسخا بالرفع والحبوب وذلك اوضح
ما لكها واينها ولكن مواقع الاسخا كان ينجي ان يصلي الطهر
ام لا فان الله سبحانه قد خاف بها بالقطع فيها الخبر قطعاً وفي
تركها الشر قطعاً والاسخا في عمل الاستناء والنجاة والنجاة
في خبره فصل الفرائض وشره تركها قطعاً وكذلك الاسخا في الخبر
فان الخبرات معلومة قطعاً شره تركها قطعاً فلا يجر ولا
اسخا وكذلك الخبرات فان الله سبحانه قد خاف بالعبادتها وبين

جمله عند الاكبر في البحر
في غير موضع الخبر فليعلم ان
الغرض من جعل الاسخا

بالحرف

لا كتاب والمنع منها وادال الخبر فيها وكذلك المكر وهات فان الله
سبحانه قد بين وأوضح مروجيه فلا خير نعم اذا روى الانسان بين
محبين يمكن الاسخا انما يمكن من الشرح مرتج بينهما ما بين يكون
ان اضطر الى احدهما او بعض الخبرات الخارجة عن الغرض الموصوف
كقديس صانع واخبرها او كان لو كان مشاوبين شرها وفي مكان
مشاوبين وكذلك يمكن الاسخا في المباحين وهل يمكن الاسخا
فيما بين له عمله سبحانه او يورد وجه الخبر فيه والشرع تركه في ظاهر
انه لا يحتاج الى الاسخا لعدة الخبر العادي والمزيد المعروف
ان لا يلمن بعقله ويعلمهم ولو لا رجحان العباد بالشرع والعلل
به وكان يحتاج فيها الى الاسخا لم يكن للشرع الشؤ في ذلك
ويقول الله سبحانه ولهم شؤي بينهم ويعول وشؤهم في الامر
ومن الشؤ في قوله ما حارب اسخا وما يد من اسخا ولكن ينبغي
ان يبال سبحانه فيل شؤ الناس الخبر وان يلط الله على السهم الخبر
لما روى من الصادق عليه السلام اذا اراد احدكم امر فلا يشا وفيه
احدا من الناس حتى يشا والله فاذ بالبد بالله عز وجل امر الخبر بال
من احب من الخلق انتهى فالتسعة العباد حينئذ كالقاع والحبوب في
الكشف من حقيقة الحال فيعمل بشؤهم انما الله على الله لعله عفوهم وكذا
اردت انظر لقصان فاسخا الله ولا تم عمل باجر الممن عند الله فاما
على خبره الله لعله هناك فاشؤ على ما بين ايضا من ابواب الاسخا
فلا يحتاج الى اسخا اخرى بالواقع كما لا يحتاج الى تكرار الاسخا

فانعمت ذلك فاعلم ان الامر الذي تخبر الله به لا يدوان يكون
 ميتا مجردا من غير مخصصا فاما فانما ربي حتى يكون
 خبر الرجل اثر فلا نوان هذا الامر خبرا كما لا يعلم ان حنا بق
 الاشياء من حيث انفسها ليس فيها خبر ولا شر وانما الخبر لا شر فيها لاجل
 شرانها والميزان في الاستخارة في المباحات ان كل ما يجوز ان يكون
 متعلقا بامر شرعي او استحبابي فانه مستحق للمنة المحلولة من غير
 بان ثم استخبر بعد ذلك او في مكانه وكذا وكيفية وضعه فان لم يوهان
 مثلا خبره ان باكل الغداء وشره ان باكل اريد من حاجته فليست الخبر
 المن لا كل شي لا ياتي الا بامر باكل ويضرب ولا يدري عا ناه الضرر من
 جهة الحكمة او الكيفية وخبره ان عالم يستخبره وورثك وورثك
 لا يورثك ذلك الى الوساوس من خبره با نسا الامور لا يفكر فيه فانه
 كان خبره بكل جسد وشعره او ان ان وانشاها اوله انشاها
 ما يكون سببا لزماده كالافات المتباةن والامكنة المتباةن فان
 الامكان اشبه جارية على المغارفات والعداد بان كل الاشياء بغير الله
 مادة استخره والا فلا يحتاج اليها وكذلك الاستخارة في تعيين ما يصل
 الله فيجب ان يكون باخا صفة واحدة معينة فلا يمكن وتعيين حكم
 واقعة بالاستخارة وتعيين سلة حكمة بان نوى عند كذا او كذا
 وكذلك لا يمكن تعيين الامراض ومعالجتها ومعاينها بالعلوم والاشياء
 بالاستخارة فينبغي الرجوع في كل ما له باب البحث الى بابها وانما الاستخارة
 بابها لا باب سواها فانها لا يمكن ان يكون لها بابها في علاج المرض بالاستخارة

وانما بابها

وانما بابها للطبيب نعم اذ يجوز للطبيب دواين يمكن له ان يستخر الله فيها
 ويعمل بما خاف الله به يقول الله سبحانه فانوا البوسين ابو الحسن
 وانما ذلك في الدوا مثل انما قلنا ان الاستخارة في المباحين وهو
 لا يعلم ان هذا الدوا مضر فاما او نافع فخلال ولا يعين بالاستخارة
 نفع الادوية وضررها من جهة غلط الاستخارة فينبغي ان الناس و
 يرون ما يكرهون وكذلك لا يمكن الاستخارة في تقدير الناس و
 جرحهم مثلا كان يصطلي خلف هذا الجبل ام لا او اعتمد عليه ام لا
 في ديني وانما ذلك وان الله سبحانه يجعل لكل شي بابا فانما قالوا
 من ابو الحسن فانما عرف ذلك مواقع الاستخارة فاستخر على ركة الله لا يرى
 الا خبره انشا الله واما انواع الاستخارات فذكرت في محالها كخبر
 العبد الاثم كرم بن ابراهيم في فريزاد وان حامدا مصليا في شئ
 ذي الفعلة من شهوره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولعنة
 الله على اعدائهم اجمعين وبعد يقول العبد الاثم كرم بن ابراهيم
 انه قد ارسل الى جناب الركن والمعتمد الوفاء والملاذ للوزن والمآل
 الا لوجه جناب الامام محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام
 ومن كل مكره وفاء بمسائلك وقد وردت على جنابك الال
 وهجور الاشغال من معاشرة اصحاب الفضل والافعال واجبت ان
 ترد على جنابك المحاسن وفاء بام اعترل من الناس في حقهم في جوابه

ايها الله ما بنبر الله المسدد للصواب وعلى النكول والبه المار قال
سلك الله ان بين الخليفة العال الاربع اقوال
هذه المسئلة فيما البلى الله سبحانه والحمد على حسن بالان في هذه الارض
جماعة من ابناء الزمان واستخرج بها كوامن القنوس واظهر بها ابوالحسن
اكثر هذا الخلق المتكوس ومن على اخرب بالقبول والتفكير والادعان
بحسن البين والحمد لله على الاندول الشكر على اعانه وجهلنا من العار
بها والمحسنين بغير وفها والواردين منها هلهما والمطلعين على راجلهما
والراعين ايها والمداين منها وجعل المقصد علينا في مسائلهم بعد
البيان ما وادوا المنازعنا زاهقا والى ك معنا لاحقا ان جعل قلوبنا
عارفة باشتباها من الكتاب وجعل الدنيا ناطقة بها بالصواب و
جعل الرد عليها فيا وفي اشاطاد واعطى في الما ب وكما في ولا
على ذلك ما واد البر في الحاسن بسند عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله
قال ان الله يبارك وتعالى خلق المؤمن من نور عظمه وجلال كبريائه من
طعن على المؤمن اورده عليه فعدده على الله في عرشه وليس هو من الله
في ولا يرفقا هو شره شيطان ويسند عن ابي في من في القائل قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو كشف الغطاء عن الناس فقطروا الى
وصل ما بين الله وبين المؤمنين خضعف المؤمن رفاههم وسهلت المؤمنين
امورهم ولا شغلهم ولو نظروا الى مردود الاعمال من التملأ لعلوا
ما يفسد الله من احد علالوا قال ابو عبد الله في حديث ما اذا قامت
عليه الحج عن ثوب برق علتا فلم يبق به فهو كافرا ما من لم يجمع ذلك فهو

ثمنه

في عذر من يجمع وقال الصادق عليه السلام في الخطيئة المقبولة قال تعظم
ان من كان منكم قد روى حديثا ونظر في حالنا او علمنا وعرفنا
فليسوا بحكام فان جعلنا عليكم حاكما فاحكم بحكمنا فلم يهتد منا
استخف بحكم الله وعلينا رد والرد علينا الرد على الله وهو على الله
بالله الخبر وان قلت انتم تقولون كذلك ونحن انكوا ايضا يدعون ذلك
وكل يدعي وصلا بليل وليلى لا تفرهم بذلك اقول اذا انجبت يدعي
في حدوده شين من يكره من سالك وانما جاز الدعى الله لا يحكم
الكتاب والسنة وما اجمعت المسلمون عليه ومن علق القول عدله و
ايضا لا في ولا تفر في اثبت مطلبها هو اثباته ولا فهو المنا
وشان ما بيننا وان قلت وكلكم ما هوون ذلك اقول كل من يدعي بما
ليس فيه كذبه شواهد الاخوان وهب في اقول الصبح بل ابي
الناظر من عن الضياء وتوب الى بايق حاشته وان الخيف به فذلك
عاري فافرح ذلك ونبئت ما هاتان فاعلم انتم فليجمع المسلمون
بل العفلاء العالمون على ان الله سبحانه لا ينفى فيكون مركبا
ويكون كاسر خلفه فما يفر في عليه التبرك والبدواوت هو لحد ليس
له جز وجز ولا يدخل فيه شيء غير ولا يخرج منه شيء سواه اذ ليس معه
غيره ومن زعم غير ذلك فقد اخرج الله من احديته والحد في واحد يته
وقد نطق بذلك الكتاب والسنة والانبيا والافصياء والحكا
والعلماء والعفلاء كما هو معروف ظاهر ولكن من يفر بالامور في
اجالها منك للوازمها فلا تكن منهم انما الله فاذ اثبت بالاجماع

العقول التي سماه بعد نقول انه من الامور البدئية ان الصفات الفاعلة
 غير كنه الذات الاحدية فان صفات الفاعل مركبة من لهو والذات وكذا
 الفعل كما ترى بدهان الضارب هو الذات الظاهر بالضرب والذات
 هو الذات الظاهر بالصر والجل ذلك صار فهو الضارب في صفة
 الناصر بدهان وان كلمة الضارب في صفة الضارب بالعرس بدهان
 كان الضارب والناصر في الذات الاحدية لما كان في كل واحد الاخر
 فان معنى الذات في صفة واحدة اختلاف في ضرورته والدليل على ان
 الضارب والناصر مركب هو انهما لا يشك في ان الضارب قد ذكر
 في صفة الضرر والامر بكن ضارب والناصر مذكور في صفة الضرر والامر
 ناصر وبذلك يتبين انهما عند العقول وفيها ايضا معنى الذات
 المطلقة فيكون فيها والامر بدلا على الفاعلة فكل واحد منهما مركب
 في شئ كان وهو الفاعلة ومما يميزان وهو خصوصية صفة الضرب
 وخصوصية صفة الناصر فالذي في شئ كما هو مادها والذي به
 امتيازها صورهما فانها قد خصصا في الحكمة ان المحدثات تمتاز في
 صورها وتترك في موادها كما ترى ان الضرب هو الباب يمتازان في
 صورهما وتترك في الخشب ولذا جعل اليجل عليها من كل المادة بالامر
 والصورة بالامر وجعل الاختلاف في بطن الامر والامر في امر
 ان الله خلق المومن من نور وصبغ رتبه فلو ان المومن لا يبرو
 ابن النور وانه الرتبه انتهى فالنور ابن الرتبه وادخل الله من
 الدلالة على بان المادة على كل يقول العرب سميت الخاتم من انفسه

العقول

ما در صور الخاتم صبغة وصورته فالمداد هي الالب والصون
 هي الام وقال علي السلام الشئ من شئ في بطن امره والتعب من معد
 في بطن امره انتهى ومن الضروريات ان الصور والذات والامر
 والمن والامر في بطن الامر وليس في سلب الالب اختلاف ولذا جعل
 منطرا الحكماء الصور والامر في ما يجمع المواضع الفاعلة والفاعل
 في نفسه ما واما اختلافهما في الصور واختلاف الحكماء على سبب ورهنا
 الا ترى ان الحكماء ما دام على صور الكليات من غير ان يفرق في المحدث
 والحال لم يظهر مع ان مادتها واحدة وكذلك فدا في انفسها ان الحكماء
 اذا تولى على شاة وولدت فان كان ولدها على هيئة الحكماء من غير
 وان كان على هيئة الشاة فهو طائر لا اختلاف في بطن الامر لسبب الالب
 اذا لصوره هناك ولا تفرق في شئ من الصفات البصر والناظر في الالب
 تختلف في صورها وتترك في موادها فاذا امكن كل من شاة الشاة
 يمتاز من الناصر والناصر يمتاز من الماشي ولا شاة ان امتيازها القاء
 فانها مشتركة وانما امتيازها في خصوصية الضرب والناصر والامر فذلك
 الفاعلة صورها والفاعل المطلقة مادتها فكل واحد من اسماء
 الفاعل مركب من مادة وصور ولعلنا قد عرفت بما ذكرنا ان من يسمي
 ان اسم الفاعل ليس بالخطا يحض منها فالو كانت بساطا لما كان فيها
 امتياز ولذا جعل كل واحد منها على ما يدل عليه الامر وهب بدهان
 فاعلم ان اسم الفاعل مركب من الذات الاحدية والامر في
 ذكر غيرهما اربا فانما ثبت انهما غير الذات في جوارحه فامر ليس في شاة

فانه لا يوجد على العالم خلق لا ثالث بينهما ولا ثالث غيرهما في الجملة
 الفواعل جارية بالكتاب والاشياء والافعال واثبات لا فاعل ولا لا فاعل
 فهو متعلق من حيث الذات بالذات ليس فيها غيرهما ولو كان مع
 الذات غيرهما لمزجوا فيكونا معاً غيرهما كان ولا بد ان
 ثباتهما في غيرهما فاذا استأثرت في غيرهما لمزجها فانه لا يصلح
 ان تكون الذات بين الصفات التي هي الامتياز فان الصفات لا يابها من
 موصوف والصفة عرض ولا بد له من جوهر وكذلك لا شك ان الذات
 الواحد كصف بالصفات المختلفة فيقول بغير ضارب وناصر وحمل
 وضارب وماش وغير ذلك فلو كان كل واحد منهما قديماً للآخر لكان
 وهو باطل بل هما ولو كان كلهما عين الذات القديمة فان كانت هي
 هي من صفات شئ وضاربان مختلفان لكانت الذات مكتنفة للصفات
 مختلفة للاختصاصات وتناف هذه الجهات الاحدية واللباطة الخصبة
 وكذلك لا شك ولا ريب ان كثرة من الاشياء تثبت وتنفى كما تقول في
 ضارب وليس بضارب وناصر وليس بناصر وماش وليس بماش وماش
 وليس بماش وماش وليس بماش وماش وليس بماش وماش وليس بماش وماش
 عينا الذات لكان الشيء الذي يمتنع فيه الذات وعدمها مع ان الذات
 شئت بهما جميعاً وهي بالذات ثابتة في الحالين وهذا يدل على ان هذه
 الصفات ثابتة في الذات الباقية الدائمة وكلها موصوف الذات
 القديمة عادية الا ترى ان قول الله سبحانه وتعالى لا يلدن ولا يولد
 بخالفه فصار اورد في فبدل ولا يولد وليس برازاً كثيراً وخالف الخالق

على وجه الحكمة والعتوب وليس بخالفه عشا وكذلك يقول الله عالم بما
 انفس انفس وليس بها الخافر وهكذا سمع بدعائنا بالعربية
 مثلاً وليس سمع له بالعربية الا ترى ان قوله لا يلدن ولا يولد
 ان الله ليس بها الخافر وهكذا تثبت وتنفى تثبت ما هو الواقع
 وتنفى ما هو خلاف الواقع فاذا كان الاثبات عين الذات فالصفة غيرهما
 واذا كان انفيها فالاثبات غيرهما لانها صفتان لا يجمعان في
 القول بالاختلاف في صفة واحدة في مكان واحد صفة من الصفات
 لا تتخصص والصفات في مقدمها من الصفات السابقة الجارية في جميع
 الاشياء والصفات فاذا ثبت هذه المقتضية السددة الشريفة فاعلم ان
 العلة ما لها معلول وكذلك العلة ما لها معلول وما لها معلول كالاشياء
 والجنس واللب من الاشياء ولو لا ان ليس باللب باب والاشياء من اللب من
 لا ان ليس باللب باب كاشي ان اوم ليس باب واحد وكذلك العلة ما لها
 معلول والمعلول ان كان العلة علة والمعلول ما له معلول لا يمكن المعلول
 معلول الا ترى ان الله سبحانه ليس بمعلول لشيء فانه ليس له علة وكذلك
 ما لا اثر له ليس بعلل مع انه موجود فاذا صار شيئاً عين فكل واحد منها
 مركب من جهة هو هو ومن ذكر غيره الذي به بصفات المصنف فانما قد خصنا
 ان المضاف اليه خبر ذكر المضاف وهو شجرة المفضل الواقع به وبصا
 منسوب الى المضاف وكذلك العكس لما مر به وكذلك يكون الخالق و
 المخلوق وغيرهما من سائر المشتقات من الفاعل والمفعول فالخالق ما له
 مخلوق والمخلوق ما اخلاقي فما لا مخلوق ليس بخالق وما اخلاقي

ليس مخلوق والكاتب ما الكتاب والكتوب ما كتب وما عاين في ذاته في
 هذه الأمور عاقل فالكاتب في ذكر المكتوب والمكتوب ما فيه ذكر الكاتب فكل
 واحد منهما مركب من حيث هو ومن حيث ذكر الغير فكل واحد منهما مركب
 من حيث هو ومن حيث ذكر المخلوق كما عرفنا هذه حقيقة الخالق خافته
 ونحن ان يكون عين الذات الاحدية وكذلك سائر الصفات الصفاتية
 وكذلك الصفات مركبة وهي غير الذات الاحدية وكل ما هو غير الذات
 القديمة عاين في الموروث فالصفة عاينة الية والذات في دعاء
 العبد بانه كان يعلم اقبل الجواد العلم والصفة لو كانت العلة عين
 الذات القديمة لكان ولا يخلو ما له علة تامة او ناقصة فان كانت
 تامة كان معها المعلوم في القدم ولا يختلف عنها فان المعلوم لا يختلف
 عن العلة لثباته وان كانت ناقصة كانت الذات ناقصة فبطلت الية باده
 والقصا من علة تامة وكل ما هو اجل من البطلان وقد عشنا هذه
 المسئلة في بعض رسائلنا في مباحثنا بما لا مزيد عليه ونقول ايضا
 ان الذات القديمة غير متغيرة ولا يغير مكانها فانه كانت هي
 العلة بعينها ولا يجوز تغيرها فاني ابدع علة لا تزول ولا تحول فاذ كانت
 الذات لا بد من علة والغير من كونه تامة لا يغير تغيرها فاذ كان
 اختيارا سبحانه في المخلوق وليس له ان لا يخلق فانه ليس يعقل ان لا يكون
 هو هو ولا عاقل يفتن بان الله سبحانه وتعالى وان لا يكون هو هو
 ثبت بالفعل والعقل انما يتغير وان شاء فعل وان شاء لم يفعل
 وانما لا ينظر في منع غير بل في خلقه وطان يكون العلة عاينة في ثبت

الخبير

الاختيار الخبير فان شاء خلق العلة وكان المعلوم وان شاء لم يخلق
 العلة فلم يوجد المعلوم في فعل الله ما يشاء بعد ربه ويحكم ما يريد بغيره
 ونفالي عما يقول الظالمون علوا كبيرا فقد بين وظاهر لمن فطره ان
 ان العلة مخلوقة لله سبحانه وهو يخلق من العلية والبتية وهو مبتدئ
 من غير سبب فاذ لم يمت ذلك فاعلم ان العلة في السنة الحكم لا يخلق علة
 معان فان العلة هو السبب واسباب وجود الشيء الكلية ومنها السبب
 ومنها السبب القلبي ومنها السبب الحلي ومنها السبب الصوري فالعلة
 الفعلية هو الفاعل من حيث برادته وهو الذات الصورية من حيث
 الفاعلية المخرجة بالمفعول وهو المقتدر على وجود المفعول بذاته وبقوته
 والعلة الغائية هي المادية الى الفعل في مقتدره على المفعول وجودا
 ظهورا وهي التي ترجع للفاعل في كل ركبة في ان يكون مقتدره على المفعول
 فان المفعول هو المفعول بالفعل لا يعلق الا بالعلم والبرهان ويظهر في
 عن المفعول فان ثمة دعوتها او يوجب الظاهر بعد وجود المفعول و
 اما العلة المادية فهي من المادة من حيث المادة وهو حيث اقترانها
 بالصوت لا يطلع ان المادة والصوت متضايفان والعلة الصوت
 هي عين الحدود والخطوط من حيث الصوتية والافران بالمادة
 فان الحدود وصوت من حيث الافران لا يفران كان الحد ايضا كذلك
 ذكرناها في غير هذا العلم انما احصفت ومنه وصف وجود المعلوم
 الاطفي وليس يختلف عنها فادفع الله ولوم بحسب الله سبحانه كذا لا يمكن
 كذا لا وليس يكثر واحد من وجود الشيء بل لا اثنين بل لا ثلاث

وليس العلم بقول مطلق الأبعد وجوده لا يقع الا ترى في منعه
 السر من العلم الفاعلية فيه ليجاز لو كان الجواز موجودا ولا خشب
 ولا صوت ولا دواعي طبع على منعه لا يوجد السر والعلة الفاعلية
 فيه جلوس الانسان عليه فلو كانت هي موجودة دون البول لم يوجد
 والعلة الصوتية التي يسمع مثلها والقوائم والارهاق والمعلوم والحيلة
 الفاصلة وجودها وقدا بول لم لا يوجد والعلة المادية في البحث
 نعم وجوده وقدا بول لم لا يوجد سرها ابا اذا اساد الجواز موجودا
 واما الداعي الى منعه السر فيكون خشب وجوده والصوت معلوم
 ليس يختلف وجود السر بعد ذلك منها او يوجد لعل ان يكون في
 واحد نفس وجود المانع فلم يكن الجواز اودعا او الداعي بهجوا والخشب
 صالحا والصوت لا يمتد فان كان المركز لك يعني وجوده في الامكان
 معوق الى ان يحل السبل وصادف حصة في العلم فاحسن من
 شواشب الموانع وهذا الذي كان يقال ان كان المانع موجودا او المانع
 مقفودا وجب وجود الشيء بايجاب الله سبحانه وجعل الاشياء متلازمة
 فاذ تضرعت لرفع الخلق الاسباب في وجود السبب في الظاهر فليس بها
 في المثلن فان لم يعلم اولو الاسباب في الاستدلال علمنا اننا لا نعلم
 بما هيها افر ايم النساء الاول فلو لا تذكر سنهم اننا نعلم
 الا فان وفي انفسهم حق بين لم انه الحق والصوت بهجهم كنهها الوب
 فافضل في العبودية من الكيفية الوصلية والاعطية وجوده في الرتبة
 وخالص في الرتبة من الكيفية التصلية السببية العبودية فاذ في

في الظاهر

في الظاهر من الكيفية الفصلية معوق وجوده في المثلن في الخش
 واللف واضطوا على معرف الكيفية الباطنية على الخش في الخش
 ما تنضبه الوفا على ان العلم الفاعلية كل مرتبة ليست هي انما العلم
 المتقد من شوايب الكرات والاشقات والارهاق والافرا نامت
 بل في ظهورها بالعلمية والظهور بالعلمية لعل لا في رتبة الفعل فان
 فوق رتبة الفعل ليس الا انما المتقدمة وفقا في حصة مباحثات ان
 الفعل في رتبة الصد كان في رتبة لفظ الفعل الموضوع لعلنا صدق
 وما بين الدعا وما بينهما من نسبة فانية فالظهور القول ان الذات
 عن معنى القرب والتمتع والنعوذ والقيام وانما الجواز انما هو وخصب
 عين تجل في القرب ويصير عين تجل في الضر ويصير عين تجل في
 النعوذ وهكذا ولو كان الخلق على الاول ضرب لم يصد عنه الضر
 والنعوذ والقيام ابا فالحل على غير من الحركة المظلمة المتاح للضر
 بكل صوت من صوت الانفعال الا ترى ان الامتثال متابع في صورها
 مجمعة في فعل الحركة ففعل الحركة من حيث هي ليس فيها هذه التصويبات
 في تلك الصور الخاصة لا ترى ان الخشب من حيث هو هو ليس بهج ولا ضم
 ولا سر وانما الضرب ضريح وصورة الضم في صورته والسر من
 في صورته الا ترى ان مناط الحكم والاشياء متعلق بالاشياء الضوئية
 ضرب في صورته الضرب لا في ضرب الحركة ولو كان فعل الحركة ضرب لم يحصل
 عنها تصور ابا وافول بها ان امتثالات التي اصولها الضاد والراء
 لا يوجد الا في عالم وجود بينهما الضاد والراء والباء والتي اصولها النون

والصادق الى فوجد في عالم فيها النون والصاد والواو وهكذا سار
 الصبح كان ان الحركات من القصة لا توجد في عالم ليس فيها القصة والصاد
 ثمان من الحركات لا توجد في عالم ليس فيها الحركات فان لم يكن في رتبة
 فيها تلك الاصول فماذا تخفى الاصول يمكن حصول الصبح ويحوردها ونحو
 فترتبة عالم القرب ويصرف في عالم النور وهكذا ليس يوجد في رتبة عالم
 ليس يوجد في رتبة القرب في رتبة القرب يدا وليس في رتبة في عالم القرب
 ومن هذه الفاعلة السد بكون ايضا علم ان اسماء الفواعل ليست توجد
 رتبة الثلاث فان سوطها ليست في رتبة الثلاث الحركات فان لم يكن في
 المصائر من اصول موجودة في رتبة تلك الاصول فترتيب موجود في
 عالم الصاد والواو والياء وليست هذه الحروف في رتبة الحركات المطلقة و
 الا كان جميع لافعال ترتيب وهو معلوم لبطان فترتيب في عالم القرب
 وكذلك ترتيب والصاد والواو والياء والياء والياء والياء والياء والياء
 وغيرها فان ثبت كون جميعها في عالم القرب فليعلم ان ترتيب في رتبة
 وكذلك سائر المشتقات فان كونها في عالم القرب مع كونها من
 هذه الاصول غير هاتين بقول كان الضمير والربوب والضم وغيرهما
 مما يحث من الحث في عالم الحث وهو من الحث المصور في هذه الاصول
 وليس غير هاتين جميعها القرب لان ليس صور المشتقات اللطيفة
 والاعلى وبعضها اكثر وليس واذن كان جميع المكونات الموجودة في عالم
 الاجسام من الجسيم لكن بعضها اللطيفة حركتها لا فلاك وبسببها
 صور واذن كالتصاير فكذلك لا يصنع المكونات من الصاد والواو والياء

نور

فقول ان صور ترتيب اللطيف والعل من سائر صور المشتقات واكثرها
 اشغالا لا وشدها ثلاثا لشد الحركات المطلقة التي هي مبدؤها و
 اعلاها ولذلك ليس بدل الاعلى معنى غير هاتين بنسبة مستند الى غير
 ولذلك قال الصادق عليه السلام خلفنا المشتبقة هاتين خلفنا الاشياء
 بالمشبهة المشبهة هي اول ما خلق وكل ما يكون في عالم هذه الاصول بدل على
 معنى الفعل الاول هذه الهيئة ومقامه في عالم مقام الافلاك في عالم الا
 فكان ان الافلاك هي اجسام لطيفة تتحرك في كل حركة الحركة كذا ترتيب
 في عالم الاصول تتحرك في كل حركة الحركة ومقام القرب بالمصدر
 مقام الارض في عالم الاجسام فان الارض هي المفعول المطلق للافلاك و
 مقام الافلاك مقام الفعل لخالق الله سبحانه الارض ولذلك كانت
 ساكنة وصاروا لافلاك تتحرك في كل حركة الفعل وكان الافلاك عامل في ذلك
 كذلك الفعل عامل في المصدر ولما اسم تعامل فقام المصدر ولكن
 حيث لا يثبت للذات العالمية يعرف العالم في القصة بالفاعلة وبه يكون
 عند استقلال القصة عند بارية ولاجل بقول ان التعامل شق من المصدر
 وعلو مقام الاجماع وكذا لاجل ذلك فقول ان اسم التعامل يقتضيه مفعولا
 ويعمل فيه كالفعل وهو فرع الفعل في العالمية ولما قالوا الاسم التعامل
 عن الفعل لاجل الاستقلال بالظواهر فيه وكل ما هو اكثر استقلال
 في الابدان في رتبة الارض فترتيبها وكل ما هو اكثر اشغالا في الآثار
 اعلى رتبة لانه كمال لانه لا اثر المختل مستقل بالعالى والمشتق من فعل
 لاجل علة الانية فيه وانقطاع عن العالي على حسب وكذلك الامر في

خطا فيها الا ترى ان زيدا ليس بكاس الكاس العند كسر اياه ويجوز
 له ان كسر اثر عاثر في الكاس الخارج منه وذلك الكسر حاصل من وجود
 زيدا الذي هو كسر فاذا كسر هذا الكاس حصل الكسر فيه فاذا حصل الكسر فيه
 زيدا كسر اياه فاذا كسر هذا هو منه ولم ينكر الكاس لم يغير كسر اياه فاذا كسر
 هو واضع فيه الكسر يثبت كسر وحصل الكسر هذا كسر اياه كسر هو
 زيدا لظاهر الكسر لا غير يظهره للكسر ينشئ الكسر لا يغيره والكسر هو
 الكسر من حيث الانية والظهور زيدا بالكسر لا بعد ان كسر فاذا كسر اياه
 الكسر فاذا وجد الكسر ظهر له به فاذا ظهر له به كسر في كسر الكسر يغيره
 فاذا كسر بعد كسر المصدر من حيث الانية والكون وقس الكسر فان لا اثر
 الخاف بكسر ولا مصدر بيان جزئيات هذه المسائل ومعالها و
 اسبابها وانما المصود محض تعيين رتبة الفاعل وفرد في ان في رتبة
 المصدر من حيث الانية ولكن يفرقها اشكال وهو انما يثبت في الفاعل
 حيث الانية المصدر وقد ثبت بالفتح ان المصدر واسل الفاعل شق منه
 وفرع فان الشق فرع الشق منه وهو مبدع واصله ومعه كسر يكون
 الفاعل فرع المصدر وهو جهة الانية وحل هذا الاشكال على الحقيقة في
 هذه الاوقات مما لا يحتمل التسلسل المتكسرة الا ان كان بالسر ولكن يمكن
 الاشارة اليه بلغة اخرى فنقول ان المصدر من حيث المصدر يثبت كيدا
 لفعله وفي قول الفاعل كالكس الفاعل من غير ان يثبت كيدا في قول
 وهو في قول كسر يغيره فلهذا كان المصدر كيدا للفعل وكان
 رتبة الفعل على رتبة من الفاعل يكون المصدر الذي هو كيدا للفعل

رتبة منه فانية الفاعل بالنسبة الى المفعول يعق بالنسبة الى المصدر
 من حيث المفعولية لان حيث التأكيد للفعل فاعل الفعل حقيقة
 مقام العرش والكرسي والافلاك في هذا العالم ومقام تأكد الفعل
 مقام النار فاعلنا كيدا لافلاك وفي قول الافلاك ولاجل ذلك
 فخر كيدا لافلاك وان كانت بطا سركه ومقام الفاعل مقام الهواء
 الذي هو جهة اعلى الماء ارضه وانطفئ لانهما ويطان سبالا لان
 الهواء ارق والطف وقيل لهما الفاعلية التي هي حرف وال على المبدع
 الواحد هو في الهواء الحرارة والهيو بيا المفعول هو مقام الماء
 المتفعل عند الفاعل ولا مفعولية في نفس المراتب فقد حفت في محله
 ان مفعولية المراتب الماء الرطب الفاعل الاشكال المتفعل عند فعل
 الفاعل يسهل ان كان الجاهل الياس غير متفعل واما المراتب فهو اسم
 المكان فانه يظهره فاعل الكل وهذه المراتب الاربعة مراتب المصدر
 المفعول المطلق للافلاك فانهم فانك لا تجد مثل هذا البيان في كتاب
 ولا تسمع من خطاب الافلاك ان النار حركت عدم استعمالها الا في
 بالهواء الذي مقام مقام الاسم لفاعل واما النار في العناصر
 مهلة العناصر بالنسبة الى ما دونها مقام الذات المعروفة من
 الاوصاف والهواء صفها بالفاعلية فالعلة الفاعلية في كل عالم
 مقامها مقام هواء ذلك العالم وتيقن عليه نار وافلاك كيدا في
 وان قلت فعل هذا اما يكون فلاك كل عالم بلا فاعل او يكون فاعله
 من غير ان يكون اذا كان مقام مقام الهواء قلت كيدا في رتبة من ذلك

فان كل عالم غير له شئ واحد بل اعدا بالعلم هذا الشئ الواحد الثاني
 الكامل واقله وعناصر اجزاء الوجود في كل واحد منها ليس
 الشئ الا في علمنا فلو ان كل شئ لا فلك وعناصر وكل شئ مركب
 من قبضات عشر فاذا كل شئ ليس في ذلك الشئ وكل قبضة من عشر
 اذا نظرنا اليه بنظر الواحدية وذلك الشئ الواحد اثره في شئ الاية
 مخلوق في ذاته ذلك المورث له من غير نفسه وضعف نفسه له به
 فيصفى العالي قدس للذات باطن مراتبه ويعرف ذلك الاثر في
 العالي وسوجده باطن في مراتبه فيجب ان يكون على مراتبه في
 ما يكون في تلك الرتبة واشده مراتبه لساكنة وزاهية من كرات
 تلك الرتبة وخصوصياتها وصفاتها وكذا يصفى العالي للذات في
 فعله وشجته له وكذا يصفى له صفاته فالأثر بكل رتبة من
 يعرف شئ من ظهوره العالي وصفاته جميع مراتبه اثر العالي
 مخلوق الا ان كل رتبة من مراتبه الصفات ولنا هنا بيان
 دقيق وتحقيق شئ فاستدلهم ان كثرة اهله وان فيه
 لتكوى من كان قلبا والى النعم وهو شهود في كان ذاتهم في
 ما قلنا وان لم يكن فاهم فخذ عن العلم الاثر والشيء جميع مراتبه
 كرات صفات الظاهر وان كانت في الحقيقة مجوفة بحرف العلة وهو
 المورث ولا حلا الذي لا موجد له وهو الله سبحانه وتعالى المراتب
 والكواكب مثل خلقه من عباد الله في سطح واحد لان تلك الكواكب
 ليست مثل خلقه الا جزاء بل بعض كرمها القوي عند الحديد ويضعف كلما

يبدو

يبعث عنه ومثل ذلك في كونهن حتى تثير بها ما سويها فانه من كرم
 كرم فيكون خلقه وهذا مثل خلقه من سطحها الحديد في سطحها
 وكل جزء من التوربينات جزء من القلة امتزاج الماء والخل الا ان كرم
 التوربينات مراتبها على الحديد ويضعف شئها في ان يكون
 على ضعف عند القطب وكرامة القلة القوي مراتبه عند القطب ويضعف
 شئها في ان يطلع الحديد فيكون على ضعف مراتبه عند القطب ويضعف
 الكواكب في السطح كالمثلين المتماثلين هكذا فخلق الوعد التوربينات
 الحديد فيكون مراتبه عند القطب وتكون القلة عند القطب ومرتبه
 عند الحديد وهذا التكل صفته في مراتبه الا ان كرمها من سطحها
 في ان كرمها في ان لا يكون عند قاع التوربينات في ههنا
 موجودة الا في ان ضعف ظهورها وتكون كراتها عند القطب ليس
 ان لا يكون عند قاع القلة فيكون في وجوده وضعف وجوده
 في عند الحديد وهكذا الامر في الشئ الذي يكون له اقله وهو
 مقام الفعل ونازله في كرمها وهو اسم الفاعل وما وهو
 اسم المفعول ونازله في كرمها وهو اسم المفعول فكلها
 مراتب لخلقها الا ان الفعلية الاقله غالبه ومرتبا صفات فيها
 خفية والتاكيد في النار قوية والبول في فيها ضعيفة والفاعلية
 في الهوا قوية والبول في فيها ضعيفة والمفعولية في الماء غالبه و
 الباطنية فيها ضعيفة وهكذا في المراتب الخفية غالبه ومرتبا صفات
 ضعيفة ومثل ذلك فاهو لان المود الكرم بجميع اجزائه مركب من



ملكه ودخان نادى وزاب بكون الملك بينهما والروح من تلك مركبة
من هذه الثلاثة الا ان الجار فيها القلب وحكمة فيها الفقد والفساد مركب
من هذه الثلاثة الا ان الدخان فيها قلب وحكمة فيها الفقد والفساد
في الجسد القلب وحكمة فيها الفقد وان كان في الجسد كيانا من الثلاثة فالجسد
والزمان والارباب كرات ثلثة مثل خط مصفوفة ترى في المطر اعلاها
روح وفيه الجار والظهر واوسطها نفس وفيه الدخان والظهر واسفلها الجسد
وفيها الارباب والظهر وفيه بعض الصفات في بعض لا يخرج الا من كبريها
وتكونها من اصول الثلاثة قلب ان لم يبق الروح والجسد ودخان اذا
كان في النفس قلب وليس ان لم يبق في الروح الجسد ودخان اذا كان في
الروح والنفس قلب فانهم ما ذكره كان فان يوضح منه لفظ باب فاذا
لم يزل احدان يقول لنا كيف صار مقام الفاعل في مقام المفعول والمفعول
في الماء فان سئل الفاعل في كل المراتب والفاعل في كل الماء الا ان كل
صنعة تكون عالية في موضع لا يفي بها لئلا يكون في الكل مفعول فاما
ان كنت تفهم في الدنيا ما نلوا فاعليكم ومنا اليكم ما نلوا ثم يبرئنا ثم
الا ما ذكرناه فاعند عليه وكن في الحال فيه كما كنا ولا تخف الا بالله
العلي العظيم فالعلة الفاعلية مقامها في الهواء والظهر ورها في الاخير
لحقها في غير المفعول والمعامل مقامها في الماء والظهر وفيه
دون غير مختارة في غيرهما ولما العلة الغائية هي كما ذكرنا في المصنعة
وجوبها والمؤخر ظهورها كما ذكرنا في اول ادكارنا التي هي اربعة عشر
التي يجازي الذي يبرئ نفسه لخلقته هي حقيقة في العوالم الفصل ثانيا

مقام حقيقة ذلك العالم في عالم الاجسام مقام العلة الغائية مقام
الجسم المطلق فانه هو اول ادكار هذا العالم وجودا وخلقا وهو اول
رؤى له بعد ما وجد الاولاد والعناصر ونزل الجسم الى مقام الارباب
باحدا بعد في الصعود فيقول الجاد ثم يرفى الى المعدن ثم الى النبات
ثم الى الحيوان ثم الى الانسان ثم يرفى الى الانسان في الطليع ثم في الافلاك
ثم في الكسوف ثم في العرش ثم يصل الى اخر رتبة الى الجسم المطلق وهو
الاول وجودا والآخر ظهورا وهو ايضا كما ذكرنا سابقا في كل الاجزاء
الا ان رتبة تدرج ورون على ما هو عليه في الجسم المطلق ولكن هي هنا
شيئ وهو ان الجسم المطلق لا خلافه ونزله من الحدود والظهور و
الاوصاف والاقنونات لا يبعد بالعلية الا في رتبة التدرج لان الجسم المطلق
مطلق عن الطرائف الخاصة ولا دكار المخصوصة فهو مبره عن وصف
العلية وقد عرفنا ان العلة متضايفة مع المعلول مفرزة معر فحققة
العلية للجسم المطلق ووصف العلية في النار كما كان حقيقة الفاعل هو
العالى ووصفها الفاعلية في مقام الهواء فان اسم العلة الغائية ما
عليها كما ذكرها والطول اسم العلة الفاعلية دال عليها ما حالها فالانذار
حكى ووصفها العلة الغائية للعناصر بالنار كما حكى العلة الفاعلية
لها بالطول ولما العلة المادية في مادة الفاعل وقد عرفت ان مادة
النش هي جسم بوهيم وجوده وذكرنا انما بنفسه المخلوق والا والذات
وايها الذي يخلق منه وجهه لبالهة ووجدانها واول ادكاره واول
ما صدر من اجزائه من مبدئه وهي في العالم مقامها مقام الماء والادوية

انه اول ما خلق ولذا صار مادة الخلق وابوابها الى الكائنات وقد
 قال الله سبحانه ومن الماء كل شيء حي ونذكر هنا ان العرب قد دخلت في خلقه من على
 مادة الشيء كقولهم صنعت الخاتم من فضة فالله مادة كل شيء وكل ما خلق
 الله سبحانه ومنه لقوله سبحانه وان من شيء الا بهيچ من شيء ولكن لا تفهمون
 شيءهم فمع كل شيء ضمير العاقل الى الله تعالى في عالم الشيء هي
 عضو الملكة واما افلاكه فهي ابدى الربا المتعبدية في خلقه واما عنصر الانا
 فهو ابدى الا فلا تدبر والعلية الغائبة في خلقه كما قال عليه السلام خلق
 الانسان ذاتين ناطقة ان ذكها بالعلم والعمل فقد شابت وانزلوها
 ملكها فاذا اعتدلت من اجسامهم منها اجساما وارتقا لا شدة فقد شابت
 لها السبع الشدة انتمى لها عنصر الهواء فكذا ذكرنا في العلة العلية في
 خلقه في حيث المتعبدية في الماء والارباب الاربعة من طبع المفعول الا
 ان الماء هو حيث المتعبدية لوطوبته المطاوعة لفعل الفاعل وبرودة الخلق
 هي من طبع المفعول والارباب حيث نفس المفعول قبل ان يصير مفعولا او
 قطع النظر عن المتعبدية لاجل بسبب الغير المطاوعة لفعل الفاعل ولذا نقول
 ان المرأة من حيث نفسها باردة باقية ومن حيث التزويج والتعليل باردة
 وطية لاجل ان لا تضاعف الا في الطب ولما كان المادة الموضع محيية المفعول
 والارباب رتيبة الى البدن والطهارة والسطوة وادويةا وشبهها بالبادي
 العلل صار من اجسامها طبع الماء وصار مادة المفعول حيث يصدر عليه
 المفعول وحيث العلية عليه حيث المتعبدية واما ما فوق ذلك فاما الخلقية
 ضعيفة لا تميز وانما اذا ضبطت هذه القواعد التي يبرها الله على خلقه

عنه

لا تسمع لان ابواب من العلوم والملك باذن الله سبحانه وشيخه الى
 في كثير مما ارد عليك ولكن الشان كل الشان في فهم ذلك ولا تخش الا
 بالله العظيم واما العلة الصورية فهي في عالم الشيء مقام عنصر النار
 باردة بالبر في غاية البعد عن المبدأ والخلق الصغار وفي غاية الكثرة
 والسواد والساكن والبرودة والبوسة وهي حيث المظهر فان الصوت
 مظهر للمادة فيها انما هو مقام ظهوره وتحقق الصوت وقوامها لها وهي
 مغربا فان شمس الا زلا الشان العلة من مطلع عرش الرحمن وفيها تحوير
 الاقواس وغروب الاشراق من المنبر لباد وهي منتهى انما باث وقاد
 الغايات وفيها أخذ المادة وحيث تنقش وتغير وهو مقام بلن الا
 للولد المكون فالشي من شجرة فيها والسجد من سعد فيها وفيها ويجب
 جفت القلم بما هو كائن ويحيها فيها السجل بغير ما بلغ اليها فان تنقش بنا
 قد فيها نقشا لا يقبل الا لخالق ابداء واما اجل ان يعمل الامر بها فان
 يعمل الا لخالق لاسيما في المطاوعة الفاعل للتغير والتبدل في كل شيء
 البذل حتى يبلغ الامر الى التراب فلا يقبل الا لخالق وليس فيه بداء وان ذلك
 مقتضى القواعد والحكم ان يكون الماء هو مقام الذكر لان المادة والذكر
 حاد بالبر والارباب مقام الانثى لانه الصوت والرائحة باردة وطيب فكيف
 قلت الماء البارد والارباب ذكر وهو ضد طبعه والارباب البارد والارباب
 انثى وهو بالبر قلت الماء وان كان باردا وطيبا الا انه باردة حاد وطيب
 الا ترى ان طهر طهر الخلق ويخرج من الخلق وبه ولد من الخلق فهو طاهر
 باردة وطيب وباردة حاد وطيب على طبع الرجل المخرج بعد التزويج فان

الرجل بل التبرج حار بابس فاذا تزوج صار حار وطيا فالما ظاهر بارد
 وطيب وهو شجر الزينة الملقب عليه فلا يرى مثله الا الشجر كان المرأة اذا
 تلبثها وجع لا يرى الا انها وجع تخفى حيث هي هي يظهر من حيث
 الشاخص فالما خفي فيه شجر الحار والراوية ويد الطير حيث البرودة و
 الراوية لاجل الاثر ان ترى ان لم تزل حاله الى الحار والما خفي
 البرودة في تدبيره في الفس في الماء ذوالوجين فانه ظاهر بارد وطيب
 وبالطه حار وطيب وظاهر ابيض وبالطه صفر ويسلم ذلك بان اذا اجم
 صفة خفية واعتبر صفتها ومثل في المعادن الفضة فلما اظهر هنا
 ابيض بارد وطيب وبالمناها صفر حار وطيب ولما الزراب هو على مزاج بارد
 بايس من حيث هو هو واما بعد الزراب الماء ويصير دونه طينا يفتل الى
 البرودة والراوية اذا اظهر في الماء فيكون على مزاج المرأة المبيضة فالزراب
 مقام مقام الصوت اذا كبر مع الماء الاس حيث فانه قد جفا ان الماء
 والصوت صفات اثنان والمادة مادة بعد الاثران والصوت صوت
 بعد الاثران فالزراب وان كان بابسا الا انه بعد الاثران والتركيب
 يلين ويترطب فانه من هذه الحكمة الدقيقة وابن هذه العلل من الذي لا يقد
 جل شافها وهي لا يلق بها المنة ومقام اربابها فضلا من الذي لا يلق
 وهذا الذي ذكرته لك هو مقام الظاهر البس في الشجر وان شئت
 مقام البالن كالن ان سؤالا عنه فاسعدناهم ما القول ولا نقن الا
 بان الله الحكيم العظيم اعلم ان لا بد من ان بيان مقدمة بحسب الاشياء الهما
 وهي دقيقة جدا وهي ان ما ذكرنا من يتفق ظاهر الظاهر هو على حسب العوالم

الفصل

الفصل في الظواهر الطبيعية والما في العوالم الوصلة فالما في ذلك
 والخفي لا يبلغ الانسان حد المعرفة حتى يعرفه كاقوال البوسيد الله عليه السلام
 في حديثه فاذا كان ناسيا غلبه من انوار كان عالما حافظا اذا اكرامنا انها
 فعلم بذلك كيف ولم يوجب وعرف من شجرة فمسته فاذا عرف ذلك عرف
 بجره وموصوله ومفصوله الخبر فاعلم اننا اذا فاك بك مرة وانطبع فيها شيان
 يكون الشجر الذي في المرأة اثره ويظهر لك وانت المؤثر والمظاهر برؤس
 الا انت وظهورك كالفارق اعلى لمرحى وخلق الانا انما فيها ولا
 ثالث غيرهما اما انت فانت كثر ولا تأمل بك ان لا يبيضا انت على ما
 ان علق في كائنات ومدن ليس بنفسك شي في داخل المرأة ولا
 تحتاج في الماء الشجر فما الى خلق بعد سكوت ولا مركز بعد سكوت وانت
 في الشجر وهو ظهورك وظاهره انما يظهر بره لا يغير وليس بينك
 وبينه واسطة وهو اول ما صدعتك بالاكيف فهو فعلك ومفعولك
 اذا وجدت بنفسه وهو صفات الفاعل والظاهر والظهور فانت ظاهر
 والظاهر ليس له هو وانت الى ان المنصف فحق بالظهور فانت ظاهر
 بر في علمه صلاته فهو فعلك ظهر وظاهره وظهورك وهو من حيث نفسه
 مظهر الحقيقة لان المرأة مظهره فمسته كالحق في حله فهو ومفعولك
 الذي اوعده وهو على ما ترى له مادة وهو حيث سدور من ان لا يكون
 من حيث نفسه وليس جميع ذلك الا الشجر واحد وشجر واحد فان جميع
 الصيغ التي تضاع من انما والها والرا في عالم واحد وروية
 واحد فاذا نظرت في الشجر الواحد لا تجد جميع ذلك الاشياء واحد وانما

يختلف الأفعال باختلاف الأقطار ويجب انما عالم الفصل في الألفاظ التي
 الواحد يحد جميعها بالامتنان وانما احدثت وتكررت في عالم الكثرة عند
 الاحكام التي انوبت النفس التي هي المصلحة من الكثرة فان البعد عن المبدأ عند
 الكثرة افضل لكثرة الكثرة والافضل الجاز والافضل الفاضل اختلافه
 ونظم الحكمة انفسه مطابقة الكثرة مع كثرته في الحيات والحيوانات في
 الوصل في صلال عال وسافل والطيف وكثف وفخرك وسكن وغيب وشها
 وماد ومحدد وجوهر وعرض ووضع وشريف ولبط ومركب وفضل وقابل
 ومفعول ومادة ومزود وقول واتروصا ومنتهى ومؤثر واثر ومحل
 ومكمل وعظيم واسباب ومال وغيره تلك ما يرى وما لا يرى وما ذكر وما
 ترى وما اذا نظرنا الى انفسنا او لم نكن حيث الوصل في عالم الاشياء انظر
 اهل الوصال في مختلف جميع العلال الاربعة وهما الشكليات ثمانية من ذلك فانظر
 الى ما شئت ان في امره في المراء وانظر الى نفس الظهور والهي
 الاشيع والعدو في كونه في كنهه في جميع العلال الحقيقية والعدو
 يكتمها ذكر تلك ما قاله الرضا عليه السلام في جواب عن ان حيث قاله
 باستدعاء الير في كان ساكن في الخلق لا يخلق ثم يخلق في الارض عليه السلام
 لا يكون السكون الا من يخلق قبله والمثل في ذلك ان لا يقال للبراج هو كذا
 لا يخلق ولا يقال ان البراج لا يخلق في زمانه في فعله بل ان الحضور من البراج
 ليس بفعله ولا يكون وانما هو ليس بشيء غير علمه اسفنا انما قلنا انما
 لتأحق اسفنا انما في هذا خبر لا في الخبر في انفس من البراج كالشيء من جهل
 فكما ان من البراج ليس بفعله ولا يكون ولما اسفنا انما قلنا انما اسفنا

كذلك الشئ من وجهك ليس بفعله بل وجهك وفعله ذلك الذي هو
 ذلك الشئ ولا يكون يؤخذ منه ما له وانما هو نفس مجليات فاذا
 تجلست له في تلك اقد ظهرت له به وهو فعلك وفاعلك وفعولك
 بمادته وصورته ليس بشيء غير ذلك ان قصدنا في العلم في كل شيء
 ما نرى في خلقنا من تفاوت ما يوجب بصرك من ينظر الى اليك
 خاسئا وهو حجب فاذا عرفت هذا المقام في السد بين الغيبة البعيدة
 فاعلم ان الله سبحانه كان في قدر كماله وعز جلاله ولا يشبهه مع الاعا
 ولا يجوز ولا شئ ولا شئ ولا شئ ولا شئ ولا شئ ولا شئ ولا شئ ولا شئ
 موجود او معدوم والحد هو هكذا ولا هكذا في غير من غير ذلك في
 الحد في وجوده وفي خلقه عازل في كتابه جل في قدره واول ما بدأ من خلقه الله
 وظهر رايه وصفاته وامانه هو محمد صلى الله عليه وآله بنصر الكتاب
 والسنة وجماع الشعة والعامة من غير تكبر بهم لانهم انفس الموجودات
 وسبيل الكتابات بديهة الاسلام وعلى ما علمه امكان الاثر في بيان
 يكون انفس الكتابات افرضا الى الله سبحانه ثم ان سبحانه خلق من شاعاه
 وفوق جميع ما سواه كاهوم في خلقه ان الشعة في الخواص وفي الانبياء
 العامة في المظان في لا ينك في ذلك شك ولو اراد امر فان في
 هذا المطلب خمسة حديثا مسند وارسلة من الفاضل والسن في خمسة
 حديث وان لم يؤمن الشئ عينا من حديثه في انفس من في يوم بعد
 ذلك فاذا ليس ملنا الله سبحانه وفي ملكه الا لا محمد صلى الله عليه وآله
 وشعاعه وفوقه وعلته فاعرف ان وجود الشاع من كمال المنزلة

ان الوصف المظهر يظهر واسمه ولا يقطع مع المنبر ابد في ذكره
 احسان الاثر ان احد الايقول ان في الدار سراجا وضوءه او طلع
 الشمس وتورعها فان النور وصفه المظهر في المنبر فيكون ونور كماله
 وهو لا يكون ابدنا صفا بل هو كمال بلا نهاية لا ناول على النبي
 سبحانه وتعالى ونور ونور وكال وصفه واسمه واول شي يصفنا
 اليه فلا نهاية لك له ولا غاية لجماله وهو يفيض الذات غيبا صفا
 فغيب جميع تلك الايات ويفيض انوارا بجميع الكثرات لا تار يخش
 احد في المور كلها منطوية تحت احدية وليس في الدار غيره وبار
 في الرحمة الفاني على سائرهم ملاءمة معانك وارضان حتى يظهر في لا
 الكالات وفي العرف المحيطة عليه السلام يكون لغيره من الظهور
 ما ليس للنبي يكون هو المظهر لك وفي الدعا ما معناه ليس فيها
 نور الا نورك وليس فيها صون الا صونك فاذ تعرف ذلك صحت
 اليه الخلة السريفة السابعة عرفناهم سائر الله عليهم هم العلة العا
 والغاية والمادية والصور ببل اشكال ولا توقف ومن زعم غير
 ذلك فقد اخل في توحيد سبحانه وتعالى الله عما يشركون الظالمون
 علوا كبيرا فهم العلة القابلة في خلق الخلق اذا الفاعلية صفة لله
 سبحانه وتعالى قال على سائرهم كمال التوحيد في الصفات غير انتهية
 كل صفة لها غير الموصوف وشهادة كل وصفا غير الصفة و
 شهادة الصفة والموصوف بالافران وشهادة الاقران بالمحدث
 المنع عن الازل وكذلك هم العلة الثانية لان غاية خلقه الصفة ظهور

المرور

للوصوف وجميع ماسويهم نورهم وشعاعهم وصفاتهم واما نورهم كما
 قيل ليس الا الله وصفاته واسماؤه وقايد ايجادهم ظهورهم والله
 سبحانه كثر انجبتا فاجبت ان يعرف خلقه الخلق لكي يعرف ولا
 يعرف الله الا بهم كما في الزبان من عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم
 فقد جهل الله وروى بنسب الله واولا ناما عرف الله وروى
 عن الاعراف الذين لا يعرف الله بسبل معرفتنا وكذلك هم العلة
 المادية فان الله سبحانه خلق ماسويهم من شعاعهم ونورهم مادة جميع
 ماسويهم فقد قال الله تعالى علم ان الله خلق المؤمنين من نور
 وصفتهم في رحمته وفي الدعا اللهم ان شئت اخلقوا من فاضل
 طيننا فهم العلة المادية للخلق من حيث الظهور بالمادية والذاري
 انا وعلى ابواب هذه الامة وفاعلت سائرهم عليهم السلام سواي
 بالاب والصور وكذلك هم العلة الصورية فان سائرهم في حق
 الله سبحانه وهم مع الله الواسعة وجميع الخلق معورون بصون الك
 مصبوعون بصبغ الرحمة وازالت بعض سائر ذلك من الاعباد
 مخصوص بالمؤمنين والشعيرة وهو نقص من المدعى قلت وعرف بواو
 والعدول بواو في فانه ووصفه يكون كالماتية ليس الا المؤمنون قال
 الله سبحانه وان من شئنا لا يبعج محمد وطفه ليجد ما في السموات وما
 في الارض وفي الدعا سبحانه من دانك لالسموات والارض بالعبودية
 الدعا وفي الدعا ليس فيها نور الا نورك فجميع وارده هناك كما ورد
 في الظاهر بالمعاني الظاهرة فهم سبب خلق الخلق كما ورد في الخبر

قال الامام فظن من قال الموتى المتعاليين الحسن يكون بلاية الاية
والمنزلة في الجنة بعينه ثم جازي الادب مع الثواب فلما الحسن فضا
احقنا فقد سكن الرب ثم استغل به الحجاج فلم يطق رد الجواب فكيف
مما حلف بعدا لهذا الحجاب الخيم في هذه علامة ظاهرة وابنه باهر في
بواسطة كونه في المدينة وهذه هي ظاهرة في ظهور بعض مقامات
وخرق اعداءه حيث اثر مصاب في الطور وفيه الى اهله وجمعة اخرى ان
وجودها في المدينة كان سبب قيام ما تم للناس بمشورتها وبغيره من
الماتم ويكون صلوات الله عليه وبغيره في كل يوم في الارض والسموات
وبعد ما يكون من الساعات والامم اكثر ظهوره في صورة الحسن وكثيرا
فلا يوضع في هذه النسخ من المحطات بعد ما من تدبر يجب قابلية فيهم
قال سلمة الله ما السبب واختلافه

حمل الانسان وسائر الحيوانا قول

اعلم ان المولدات تختلف في تركيبها من شدة التركيب ورفاؤه وشدة
نفع الخلالها وضعفها او طاقاتها وكثافتها ولغندلها او خرافتها
وصفاها وكثرتها ورفاؤها كلها اجزاؤها وتختلفها وبغير ذلك من
الصفات ومن الميزان فله النفع لا يحتاج الى مدد كثيرة وكثيرها يتبع
من كثرة وكذلك في شاكل الاخرى يحتاج الى تدبير اقل وتختلفها لا
يتبقى ذلك وكذلك في سائر الصفات فاما ان المولدات ارجى كسبا
والنفع او اكف واشد الخرافا وكثرتها في شاكلها الاخرى يكون
من تكونه اضر وما كان بخلاف ذلك يكون عظيمه وكذلك ما كان

في الموضع

من القسم الاول يكون اقل بقاءا من القسم الثاني وتلك كونه في المقادير
المصادرات للكون وما كان من القسم الثاني يكون المولد بقاءا في الدنيا
لقله انقضاء شدة تركيبه وقرب من الاخذ الى المشاكل للوجودا
المندفع عن الفساد وذلك من اسرار الخلق يعلم ان الله لا ينفخ
افشائا اكثر من ذلك فلهذا لا يختلف عدد تكون انواع الحيوانا بل عددها
وعدد تكون انواع النباتات وعدد تكون انواع الفواكهات بل عددها
تكون اشخاص الانسان وذلك لانه لا يكون شيئا الا في سنة الطوار
وهي انقضاء والعلامة والمضغطة والعظام وكذا اللحم وفي هذه
الخلق الطوار يتم مراتب الطائفة وفضل لان شدة خلقها في كل
بعضها الروح وذلك لانه قد خلق في الحكمة الالهية لهرسية ان الشئ
لا يكون الا وان ثم مراتب قابلية حتى يصل للمقبول في المواد عليه ومرتبات
الطائفة لانهم الاوان يصلح ظاهرها وطبيعتها فاصبحت
بمراتب الشدة صلات قابلية للروحانية فظاهرها مقامها الحادى في
طبيعتها مقامها الثاني ونفسها مقامها الثالث فالنطفة في كل
شيء بحسب مقام الظاهر وجماداته والصلصة مقام البرزخ بين
الجمادات والنباتية وهي مقام المصدبة والمضغطة مقام النباتية
والعظام مقام البرزخ بين النباتية والحيوانية واللحم مقام الحيوانية
فان اللحم نزل الحيوان في عالم الاجسام فاذا صلح ظاهره وطبعه ونفسه
صلح لان نبشأ خلقا اخر وينفع فيه فصار جيا بالحيوان الظاهر المعروف
والخفاف عدد تكون هذه المراتب في المكنونات لما قلنا وهذا لاخذ

في مدوها على سادس ذكر في الانسان فاذا كان اخلاط هذه المراتب
 صافية معدلة ناجحة شاكلة سالمة طالت مدة الى حد الاعمال فان
 كان فيها خلل او نقص في النقص وذاو على حسب ولد ذكر او لا كيفية تولد
 الانسان ونشأته في الحال ان من النطفة الى كانه وتوحيه حتى يفتس
 عليه غيره وتغيره بحال غيره اعلم ان مادة الجنين الظاهر من منى الذكر
 وسق الويل غير ذلة لا تنفذ في اللبن ويصدق بانها التي هي قبل التوجه
 الكاخذ في التاخر من شجر المزن او الصاعد من شجرة ان قوم كان
 في حمله وامام البتة في غذاء ومدة ثلث النطفة ينجذب اليها با
 القوت الحار بذات في ينها وينضم فيها بالقوت الحار ويندفع منه
 المشاكل بالقوت الدافع فيخرج في المشيمة ويبقى الى ان يصرف منه القوت
 بالقوت المسك ثم ينجذب الى مشاكل النطفة بالقوت المعبر فيخرج منها
 غذاء لها بالقوت العاذر التي فيه فتقوم برؤ بالقوت الشافية التي فيها
 فتقوم جميع اطوارها على حسب ما يلزم به فتقوم شياطينا الى ان تبلغ
 هذا الكمال وتغيره وورثها في كل وقت على حسب ما يجد سلطان من الطابع
 والمقتضيات والكيمات والكيفيات والدليل على ان الولد من نطفة
 المرأة وان نطفة الرجل عاقد ان في شهر فنان تولد الفتى الا ان
 فيه من غير خولة وانما يستعمل في شهر في بلاد من لا راحة كل اربعة الخفة
 من الرجل فيجانب ويلدن انا وان من هذا الباب ما ينقض الدليل من
 غير ذلك وكذا غير هذا من اساناف الحيوان ومن هذا الباب تولد
 على نبي او آله وعلمه من غير ان في جبريل فيخرج في جيبها

او فيها

او فيها على اختلاف الروايات يروح رايها كراجه الحق بعد ما يرى
 نطفة في رحمها فيخلص من غير خولة وامام اروقان في الولد ان
 اشبه من ماء ابيه وهي العظم والطح والصب والعروق ولو بعد من ماء
 امه وهي اللحم والدم والجلد والشعر وسنة من طه وهي الحواس الخمس
 والنفس الحيوانية فالمراد بذلك ان نطفة الاب هي عاملة المادة النازلة
 من شجرة المزن والروحانيات ونطفة الام هي عاملة القوت النازلة
 اليها من اوراق بذات الشجرين وثلث المادة والقوت لها اصل
 والبدن الاصل للولد يركب منها فاذا اختلفت النطفتان هنا
 في الظاهر في الرحم اذ نطفة الرجل تلك المادة التي فيها النطفة
 المرأة فتصورها في ينها فاذا تولد البدن من بينهما يكون ما يشاء
 المادة التي هي اعظم الركبتين واصلا من النصف الشريفة الصليبة
 القوية والشريفة التي بها قول البدن وتكون اصل الاعضاء بحكم الماء
 في عالم الاعضاء فهي من نطفة الرجل عاملة للبدن لا ينجذب من نفس
 نطفة الرجل فان نطفة الاعضاء الظاهر من نطفة المرأة بل يجمع
 ان الغالب عليها نطفة الرجل وطبعها وما كان من الاعضاء معا
 مقام الصوت في عالم الاعضاء تكون حاكمة لنطفة المرأة بمعنى ان
 الغالب عليها الجميع نطفة المرأة وما كان من الاعضاء الغالب صفة
 الا فلان القوت هي جهة الرب فهو حاكمة لها ونسوبة الى الله سبحانه مع
 انها ايضا كبر من النطفين فالطح والعظم والعصب والعروق في
 الحصة الباطنة في الاعضاء التي نيا البدن عليها من مثل الاب والام

اللحم والدم والجلد والشرايين مقامها مقام الصور ونحو العظام
 والاعصاب والعروق من الدم والكولس المذكور والحيوان من الله سبحانه
 لما عرفته من الصور ليست من قبل السفليات وإنما هي قبلة الامداد الى الساق
 فالبدن الظاهر العرضي على من تضر نقطة المرأة وراية من فوق القبل نقطة
 الاملية في بينها وهي ايضا بارها وصورتها في كلتي النقطتين الا انها
 من حيث في نقطة الرجل الظاهر من حيث الصور في نقطة المرأة الظاهر
 لا كما في غيب هذا العالم ولا انحصارها بموضع دون موضع الا ان
 المواضع المناسبة عليها على حدها وليد الظهور مادة فالتن واللا
 في شهر ذنان من راحة عصب فالتا شجرة ومادة على علة من فخر
 عليه لم كما عرفت فانهم هذه الدقائق الشريفة فالتا من عيون الحكمة العتاة
 يجرى بامر الله سبحانه فالتا ذلك فاعلم ان الله سبحانه يجعل طبع الرحم
 مشافيا الى الخشاء بالاضيقا فالتا اندفع الخشاء الى بالقوة الواضحة التي
 اعانها القوة الجاذبة من الرحم فالتا من انضيق فخر الخشاء في خشاء الرحم
 ويثبت فيه في موضع الاثني في كل جزء من اياه وكذلك ينصب في المرأة فيه
 ويخاطب مع من الرجل على الخشاء فالتا ان من الرجل حاد بالبرق على وسى
 المرأة بار ويطبق في نقطة باخلاقه ويعينه على انبساطه في فخر
 الرحم ويعدله وندخالها الاطباء في هذه المسئلة فانهم يرون ان الولد
 من النطفين جميعا وهو اشباه منهم فان الله سبحانه يقول ومن الماء
 شئ حتى يجعل منه الاثني الماء والماء بار ويطب وهو مزاج من المزة و
 اثني في الفلحة ان مادة الاشياء من الحار والبار والرطب واليابس

عائل

عائل وصورة ويشهد لما تولد في شهر ذنان فلو كان تولد منها
 جميعا لما تولد من شئ فالتا ان خلفه بدنا الولد من نقطة المرأة وهي
 مادة ونقطة الرجل عائدة مصورة لها برأيتها في المدة البنية من
 الرجل والماء من صورته من المرأة كان في الفلحة من اول الدماء ذكر والذكر
 اتى الى ان يزول ويثر الغراب فالتا صارا لارض ذكر والماء الاثني
 وليس ههنا موضع ازديت من ذلك فانهم ان كنت فهم فاذا انبط في
 المرأة في مفر الرحم ينفع المني الخليل بطن الرحم يسبب الحارة التي في
 جرمها فينقل كفتا ابقر وفي بول ولسرعة ثم يفصل العشاء
 عن جميع مواضع الرحم الملسا ويبقى ملتقى بالمواضع الفشة التي فيه ولعل
 لذلك وهي المروعة بالفر فميرة الب والعشاء مع ما فيه من طبيا المني
 كما بيضه التي لم يلبس فخرها مع موضع هذه البيضة ملتقى بالفر
 وفي التا الفراخا عروفي كان ينسب منها دم الطل في الرحم وشرايين
 فينقل في جرم ذلتا العشاء قبل ان يلبس وبذلك يحدث في ذلتا العشاء
 حمار الدم ولا يزال يجري الدم بحذاء النطفة ونفع الحماري ونقطة و
 يصلب ذلتا العشاء شيئا بعد شئ وينقل من الدم الى الخشاء الذي في جرم
 فيحدث فيه فخر معروف يجري منها الدم الى الخشاء الذي في جوفه ففصل الرحم
 بقر العروفي في الفخر والشرايين بالشرايين التي فيه ثم الادوية تجمع
 وتصل بعضها ببعض ويلتصق منها فريدان وكذلك الشرايين ينفع و
 تلثم منها شراييناان وينفع الادوية في موضع الترة امرة الجنين فاذا جا
 وزنها اجمع الموديدان فصارا وريدا واعدا والشرايين ما ارشادنا

ولقد اوضح هذا الغشاء المذكور ليس بالمشيمة وقد يولد من داخل المشيمة
 الجنين غشاء اوله وهو الحقي بالقلب وفيه بالشفاء وهو من داخل
 المشيمة وهذا الغشاء يحدث في ثلثه لئلا يولد الجنين في لا يولد في
 جسد وولد يخرج من سره لان يخرج احليله مع دم بعد الولادة والثاني
 وهو الحقي بالاسنان وذلك لحفظ بنية الجنين من الاغذية التي هي شبهة العر
 للأكابر ويوطئها ويحفظها من هضمها لا يأخذ بها التي يجري للجنين ولا
 يخرج في الشهرين الاولين الى غذاء كثير فيحدث فيها الكثرة واما الحقي
 الذي كان في جوف المشيمة ولا يحدث فيه فغشاء من حرارة وسريان
 الدم الواسل اليه فيحدث في الحقي تجويف ويحدث فيه غشاء كثير ويعمل على
 المن بواسطة حرارة الرحم فيغير فيه تلك الاغذية فلا يفسد على الخروج وتكون
 في افواه التي يجري من ذلك الدم ويولد الشريان الذي ذكرناها الدم
 فيجلا وجوده في ان الفوق المسنون التي جعلها الله في الملكين الخلاقين
 الموكنين بالدم والمحق فيصور الأعضاء فيحدث ما قبل الحقي في قلب الأعضاء
 كالدماع والعظام والعظام والاعضاء والرياحات والعروق والشرايين
 ومن الدم الأعضاء الخ لا ان القلب من الدم الشرياني وسائر الأعضاء الخ
 من الدم الوريدي وهذا الذي ذكرنا ان الخ والعظم والعصب والعروق
 من جهة الارب فان من الرجل ايضاً فليط صالح للأعضاء ايضاً اصلا
 بغير بعض نطفة المرأة الى شكل فيحدث منه الأعضاء البقية وان الدم
 اللحم والشعر والجلد من نطفة المرأة فانه اصغر من ان يشاكل الدم ويشاكر
 في الأعضاء وذلك هو المروي عن النبي صلى الله عليه واله ان ما الرجل

ايضاً

ايضاً وما المرأة اصفر وكذلك هو عند اهل الفن فاصولاً للأعضاء حاد
 من هذه النشأة فالدماع من الحقي والقلب من الدم الشرياني والكبد
 من الدم الوريدي واختلاف الطباق في اوله تكون من الأعضاء فغذاهم
 من قال ان القلب لا يربس في الحقي وتكونها من الحقي والحادث في جوف
 النطفة وبنيتهم من قال ان الكبد لا تاول ما يجري من الدم الى القلب فم
 من قال يكون الدماغ قبل القلب لان من المادة الرطبة وهي سميكة في
 النطفة اليابسة والذي يقتضيه لا والله الحكيم وفطر الملك وعلم لقنا
 في الخلق ان يكون اول الشرايين التي هي تجري الدم الى النطفة ثم تكون
 الكبد الذي هو عيان ثم يكون القلب الذي هو محل الحقي ثم تكون
 الدماغ الذي هو عيان الحركي والاشارة الى ذلك ان النطفة
 من حين سقوطها بالحن في طور الصعود والارتفاع في النطفة لا تدف
 لم تبلغ الاعلى فكل اقل في الموجود ينبغي ان يكون احمل في الطهور
 فاما تقطع الوتيرة الجارية لم يصل الى التباينة وما لم تقطعها لم يصل الى
 الجوانبة وما لم تقطعها لم يصل الى النشأة فاما ما يحدث من
 الأعضاء فيبقى ان يكون العضو الجاري واسل له الشرايين التي هي عيان له
 الجري اليه ولثم الكبد الذي هو حامل الروح الطبعي النشأة ثم القلب
 الذي هو محل الروح الجوانبة ثم الدماغ الذي هو محل الروح النفساني
 وهكذا تنقص الطبيعة ايضا فان اولها يحدث منه العروق والشرايين
 انما اذن من المشيمة الى النطفة ومن الشرايين والجماعها وانقطاع
 عليها بسبب حرارة الدم والروح التي في جوفها فحدثت الشرايين ثم انما

الدم في تلك الفصحة الحادثة والتعقد بالحرارة صار كبدًا فان الكبد
ليس ادم منعقد وبسبب الاخيرة التي في جوف ذلك منعقد
مختلفا فيه فصول وخلل فخرى فيه الدم ويبقى فيه عكن و
اجزاء التلطفة ويخرج صافية الى موضع القلب فيخرج كالدمان الحاصل
من الدم فيحدث هناك فصول في الدم الشريانية الموجودة هناك و
ينعقد ذلك الدم حول جداره فيحدث منه القلب فيعلق ناد الرق
من الامن الا الشريانية انما قد اقبلت على ذلك لئلا يمان اي الجدار
الرقوي فهو كاشعلة تنفذ الى موضع الدم في الحق فيحدث هناك
جوفها ويعقد جداره فيحول فيصير الدم على شكل على
حسب طبيعة وينعقد حول الدم او التلطفة على حسب شكله فيكون
يحدث الاعضاء الرئيسية في البدن ثم بعد ذلك ينفع على هذه الاثر
الثلاثة فيخرج من الكبد لعمدة فيغلب فيغلب وينتشر التلطفة
ومن القلب الشريانية وينتشر في سائر التلطفة ومن الدم الاعصاب
التي لم يبق بعد ذلك فيصور هذه الاصول والفرع من فيحدث من
المن الحنف ليكون حسنا للدم والفقار لتكون وقاية الخساع
واصلح الصدول لتكون حسنا للقلب واسلح الحلف لتكون حفا
للكبد ثم بعد ذلك يحدث خدع هذا الاعضاء كالعدة والحال
والمرارة والكليتان والثانة والكبد والالان النفس للقلب و
الالان الحس للدمان ثم بعد ذلك الاعضاء الالهة كاليدن والار
وامثالها فاذا تمت الفصول بدار الحكة وتظهر من فله من اول كونه

الى غايته حال الانا الاولى حالة التلطفة وهي اول وقوعة في
الرحم ولم يجرى الدم اليه والثانية حالة التلطفة وهي بعد ما انتفخ
جوفه ومال دما والثالثة حالة التلطفة وهي بعد انقضاء الدم
الذي في جوفه على هيئة الكبد والقلب والدمان وسائر ما يصل
جها ويجري مجرىها والاربعة حالة العظام وهي بعد ما يكون الحنف
والفقرات والاضلاع كما بينا وذكرنا والخامسة اللم وهي بعد ما
يختفي الله سبحانه في الموضع الحالية منه باللم ويكسى العظام باللم والجلد
ونتم صورته والتاسعة من يشعل في الابخرة الحادثة في جوف الرق
الحاسة المخرجة فخر كنهه عضو وشريان وعصع على حبه واليدين
في جميع هذا الاحوال هي لان جوفه في حال التلطفة يحق مجازة لكون
الرقع في البطن وفي العلف برزخية لوسلها وفي التلطفة يات
اللم وحركة طبيعية من الرقع ما يجر كنهه ليد الظاهر على حس وفي
العظام برزخية لوسلها وفي اللم حيوانية ونفى به صرف الجمع لا
والارادة وفي الخلق الاخر فسانية حساسية برزخية بالارادة
الضعيفة التي لها وعش الالام والارواح فانهم وامامه تكون كل
مرية على حب بخار البحر من على جبلت العا لانها في ذن بها
التلطفة وهي المسمى بالوئيد برزخية ايام وقد يكون سبعة ايام وفي هذه
المرحلة يعرف نوع الحنف من غير اعداد من ايام ثم بعد ثلثة ايام يحد
في الخطوط الحمراء والخطوط السوداء فيتم الدم اليه من افواه عروفي
الرحم فيكون ذلك ثلثة ايام على الاول وعشر على الثاني ثم بعد

ايام يكون عطفه فيكون الخامس عشر على الاول او السادس عشر على الثاني
 ثم بعد ثمانية ايام يكون مضطربا ويغير فيه الاعضاء الرئيسة ويغير بعضها
 عن بعض وقد يكون بعد ثمانية ايام او عشرة ايام او احدى عشر يوما فيكون
 اربع وعشرون يوما او خمسة وعشرون يوما او ستة وعشرون يوما او ثمانية وعشرون
 يوما او ثمانية وعشرون يوما ثم بعد ثمانية ايام او اقل منها فيلحق يكون
 عظاما ويصل الاعضاء بعضها من بعض ثم بعد اربعة ايام ثم خلفه ثمانية
 من العام شهر واكثر خمسة واربعون وقد جرت التجارب بان ما كان
 من عام الصور يكون مركبة في شققها وتولد في ثلثة اشكال مدة
 الحركة مثلا اذ ان في شهر يجرى في شهرين وتولد في سنة شهر وما ثم
 خلفه في خمسة واربعين ثم ثلثه بعد ثلثة اشهر وتولد بعد ثمانية اشهر
 ويتهمد على المدة واكثرها الاخبار فقد وقع في امر الموتى في
 انه لا تلبس المدة الاقل من سنة اشهر ومن الباطن عليه ان السنين اقل من
 الحمل ما لم يولد فان الناس يقولون ويميلون في بطنها سنيين فقال كذا
 اقل من الحمل ثمانية اشهر ولوزاده سامة فقل انه قبل ان يخرج فقل
 عن اربعين ان اقل من الحمل سنة اشهر واكثر اربع سنين خطأ وهو
 ايضا يتل من حديثه انه شاهد ذلك واعلم ان الذكر يصور في
 اقل من تصور الانثى ويخرج في اقل من يخرجها وانما ذلك لخواص
 نطفة الانثى ودفقة وعدم قبول النضوب في طول مكثها حتى يندبل
 ويقبل الشك بخلاف الذكر فان ما دونه اكثر سخيا واسرع قبول النضوب
 فيصور واسرع وقت اقل من تصور الانثى خمسة وثلاثين يوما و

وحركتها الى سبعين وتولد لها الى مائتين وعشرين يوما سبعة اشهر
 واكثر ذلك خمسة واربعون ثم ثلثة اشهر ثم ثمانية اشهر واعلم ان هذه
 المدة على حسب مشاهدات المراقبين والمجربين لا تقف على حد ولا تتوقف
 عن الواقع فلربما يكون ايام في اول الحمل قوى المزاج فيجري على انظم
 الطبيعى ثم يغير فيها عارض فلا يجرى على طبيعى الطبيعة فيبقى بعض البدن
 ويزرع بعضها والذي يقتضيه الحكمة ان يكون من تكون كل سنة سنة
 ايام في جانب الاقل فيجري حكم الكل في البعض وهو نطفة في سنة ايام
 وعطف في سنة ومضغ في سنة وعظم في سنة ولحم في سنة وهذه
 ثلاثون يوما فيم فيها قابلية البدن ويستعد للروح الحسية المريد في
 كل سنة ثم في سنة ايام كايها الجنين في سنة ايام وكما خلق الله سبحانه
 السموات والارض في سنة ايام ولا نال العدد اتمام ويعلم برهان
 نكوهها في سنة ايام مما لا نغيبها وفي المتوسط ان تكون في سبعة
 ايام لانه العدد الكامل وبني فيه دون التركيب وبكل جمع مراتبه
 فيكون من علم الصور خمسة وثلاثين يوما او ثمانية وذلك
 على خلافا لوضع الاكل في الاول فذلك لا يعيش وقد ثبت وعلم
 النفاط ان البيضا انما بين الموت والخطر والخوف وتذير منها
 عليه في كتابنا اسرار النفاط فلا يمكن ان يعيش فيه الولد فيكون
 تمام المدة اربعين يوما وفجائيا لاكثر يكون تمام كل سنة ثمانية
 ايام وذلك على انظم الطبيعى ويعيش فيه الولد والتابع في علم
 النفاط بين الشهر والحركة ولد ذلك لظهور الولد الى الدنيا ويعيش

وهو بيت السعادة والشرف وصاحب المشرق فيكون تمام المدة خمسة
واربعين يوما فلما اربع مرات في السنة تمام الصور ثلثين الحركة
بعد شهرين والاول بعد سنة الشهر وعلى السبعة تمام الصور خمسين
خمس وثلاثين والحركة بعد شهرين وعشرة ايام والاول بعد سبعة
وعلى الثمانية تمام الصور اربعين يوما والحركة بعد شهرين وعشرين
يوما والاول ثمانية أشهر وعلى السبعة تمام الصور خمسة واربعين و
الحركة في ثلثة أشهر والاول بعد ثلثة أشهر في ثلثة الشهور وعلى حسب
مدته تكون المراتب فذو السنة يعني في البطن سنة الشهر وذو السبعة
سبعة أشهر وذو الثمانية ثمانية أشهر وذو السبعة ثلثة أشهر و
يعيش الاول والثاني والرابع ولا يعيش الثالث كاليهود بل يعيش
وروي عن الصادق عليه السلام يعيش الولد سنة الشهر ولبث شهر
ولسعة الشهر ولا يعيش ثمانية أشهر والسر في ذلك ان النطفة اول
ما انشطت وبارحم برهها في الشهر الاول زحل لاها مبهمة ومزاج الموش
بارد باين على مزاج زحل وبرهها في الشهر الثاني المشرق فانه حار
وطب على مزاج العنق ثم برهها في الشهر الثالث الميزاج لانه حار باين
على مزاج المضغ ثم برهها في الشهر الرابع الشمس فاتها كوكب المادة
والعظام ايضا في الاعضاء مقام المادة كانه ثم برهها في الشهر
الخامس الزهرة لاها بارده وطب على مزاج الصور لاها كوكب
الصور والشمس مقام الصور وفي الشهر السادس برهها عطارد
فانه كوكب الانقلاب على مزاج الريح المتقلبة المتزدة وفي الشهر

الشمس برهها القمر كوكب الخوف فاذا اولد سنة الشهر كان في تمام
الخلق الاخر وفي ربيع عطارد الدبر يعني فاذا اولد لسبعة أشهر
كان في ثديها القمر كوكب الخوف ويعني وان لم يولد يعود عليه زحل
كوكب الموت وبرهها في الشهر الثاني فيكون في غاية الضعف وسوء
الحال فان تولد في هذا الشهر لا يكاد يعيش وان لم يولد يبره في
الشهر التاسع المشرق وهو ايضا كوكب الخوف لانه حار وطب على مزاج
فيجب ان شاء الله وكذلك نذكر الكواكب على ايام كل مرتبة ففي اليوم
الاول في كل مرتبة يكون المربع زحل وفي الثاني المشرق وفي الثالث
الميزاج وفي الرابع الشمس وفي الخامس الزهرة وفي السادس عطارد
يعيش ذو السنة وفي السابع القمر ويعيش وفي الثامن زحل فلا يعيش
وفي التاسع المشرق ويعيش في عشرة كهيئة تولد الانسان وتكون
ومدته واما ما روي ان النطفة اربعون يوما والعنق اربعون يوما
فذلك الاربعة ايام الانسان والمراد بها استحالة المراتب الاربعة المعروفة
فان المشاهد في هذا بخلافه او يكون ذلك لبيان قسم الدنيا فاما
وروي في ثلثة الابواب فانه عرف ذلك فاعلم ان كل شيء فيه معنى
كل شيء ما روي في خلق الرحمن من تفاوت الا ان اسرار الخلق تختلف
في الاشياء فلهذا وروى عنه وهذا الكيفية جارية في كل مولود بل كل
مكون لان كل على حسب وروى عن الصادق المدد وروى بطول وروى بالشيخ
الاحوال وتبين وروى بالتحفة واما ذلك بحسب اختلاف العلل القابلة
والقابلة والمادية والصور وروى حسب قوايلها وان شئت ان

احوال كل يكون فربا فربا مع سلبها واسبابها لا تقطع التعليل وينقطع
 الكلام فليبين لك نوع المسئلة وهي ان الفاعل ان كان ضعيفا ينعقد
 اثر وان كان القابل قويا وان كان قويا ينعقد اثر ويكمل القابل مثلا
 فثبوته ويظهر فيه اثره واما العلة الغائية ان كانت مالا يتر في الحكمة
 مرهظه ورها وخفاها ليرجع الفاعل تكون الشئ او فساد ولا ينعقد
 فيه الى وقت الحامة واما العلة المادية ان كانت سالحة قابلة للفعل
 لا افرطتها ولا تقرب ليرجع فاعله انما ان كان فيها افرط
 او تقرب بطي واما العلة الصورية ان كانت ظلية المخطيط اقرب
 الى الباطنة والوجدان ليرجع ظهورا فاعله انما ان كانت كثير
 المخطيط كثير الشئ بطي ظهورا فاعله انما ان كانت الكليات
 في كلية المكون ثم ان المادة كلها كانت رطوبة او اكثر رطوبة
 تكون اكثر امتناعا من التصور واذ كانت معتدلة قبل الفس والاداء
 في معتدلة والعلة الغائية كلها كانت اوفى رتبة ثم يكون الشئ
 في اسرع وقت وكلما كانت اقل رتبة ثم في وقتا اكثر لان الغاية الدنيا
 تظهر في ادق مرات ولا يحتاج مرافقا الى تركيب شديد وتغير كثير
 ويصعب وتلطيف كثير واما الغاية العليا يحتاج مرافقا الى تدبير كثير
 رتبة واخرى ويصعب وتلطيف بالغ فتم في وقتا اكثر من الوقت الاول
 مثلا اذا كان الغاية ظهور محض حين ضعيفة يكون مجدها ويدا
 في وقت قليل كنكون الدبران والنخاض والشرائط وامثالها واذ
 كانت الغاية ظهور محض وشعور او بد بطول تكون في اكثر من كون

الكلاب

الكلاب والنشا وامثالها واذ كانت الغاية ظهور عقل وحكمة
 وتدبير بطول اكثر من ذلك وهكذا وربما يكون الغاية اوفى والفا
 بلي في المادة والصورة فافضل كقول الخليل والفعال والجم فانه
 لا غاية لها الا ان موادها بطي القبول من التصور ليس بها ويدا
 يكون الغاية في المادة كاملة والغاية في المادة بطي لاجل ذلك
 بالجملة يعرف العارضا لظن ان اظرف الامور بعد ما ذكرنا هذه
 القواعد ونحنا هذه الابواب جميع اختلاف مدتها تكون ملكوتات
 وتطال بنا المثال واورث الى الخلال وهذا فتح كمال على فتح
 الاجمال فلتعلم الجواب حامدا لله والوقاب الملهم للضواب وقد
 فرغ من كتابها كنية الصمد المذهب الامم

الحجة ابن محمد كاظم محمد علي الهادي
 في يوم الجمعة في بيته في شهر

رمضان المبارك

شهر ١٢٥١

٢٢



سنة ١٢٨١



اشیاء
در کتابخانه
موزه
تاریخ
و
هنر
ایران

